

سِرِّي وَعَاجِل لِلنِّسَاءِ فَقَطَّ !!

أسرار المرأة وحياتها الخاصة الصَّحِيَّة وَالتَّقْسِيَّة

- إفرازات المهبل وأصواله المحيرة .. سرِّ الرأحة الكريمة !
- موقف عرج جدًا : نمو الشعر على طريقة الرَّمَال !!
- لهذا الزوج قُصِدَ عَدْوَى لزوجته .. لا تظنوا المرأة !!
- هل نوري حبوب منع الحمل إلى الإصابة بسرطان الثدي ؟
- عذوب .. اللوب وسيلة مواصفات لنقل الميكروبات !!
- الزواج من عند المرأة وعلاقته بالبرود !!
- المرأة في حريف العمر لها جمال من نوع خاص !!
- أمل تناثر الشهوة الجنسية عند المرأة في سن اليأس ؟
- الاستحمام في البانيو ممنوع بأمراض الأظفار .. الأعمار المتكررة أسبابه !
- مبيدة اسمها البنطلون الجينز .. آه منه المضاربات الحيوية !!

منتدى مجلة الإبتسامه

www.ibtesama.com/vb

مايا شوقي



زكريا

دكتور: أيمن الحسيني

دكتور/ أيمن الحسيني

سِرِّي وَعَاجِل لِلنِّسَاءِ فَقَط ۱۱

أمر المرأة ومبادئها الخاصة الصَّحِيَّة وَالنَّفْسِيَّة

منتدى مجلة الإبتسامه
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

مكتبة ابن سينا

للنشر والتوزيع والتصميم

٧٦ شارع محمد فريد - جامع المنح - النزهة - مصر الجديدة

القاهرة - ت ٤٥٧٨٦٢ فاكس ٤٤٨٠٤٨٢

وكلاء النوزج

السعودية

مكتبة الساعى

الرياض : ت ٤٢٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٢٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت (٤٢١-٦٥١) فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 سبي الداخلة - زفتة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
☎ 307643

الإمارات

دار القضييلة

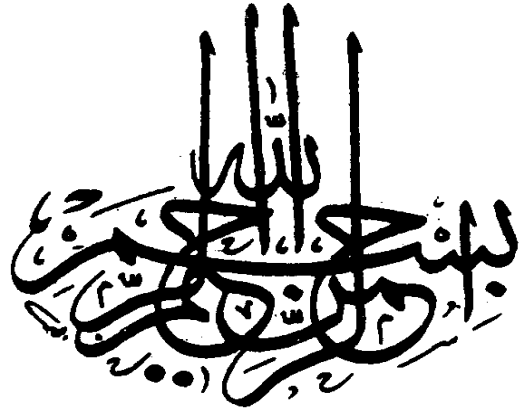
دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

جميع الحقوق محفوظة للناشرة



مكتبة ابن سينا

نأفذنك على الفكر العربي
والعالمى بما تقدمه لك من روائع
الكتب العلمىة والفنىة والراثىة
اللى تجمع بىن الأصاله والمعاصره.

بدرهنا وىشرفعلها
مهندس / مصطفى عاشور

مقدمة

هذا كتابي ، الخامس ، للمرأة العربية .. موضع إعجابي الدائم بصبرها وتحملها ، ودفنها النادر ، وقلبها الممتلىء بالإخلاص والإيمان .

وفيه أكشِفُ عن جوانب من حياتها الصحيّة ، أرى أنها تهتمُّ كل امرأة ، من خلال عملي كطبيب ، وبناءً على ما أسمعُه وأقرؤه من تساؤلات .. منها : الشكوى من التهابات المهبل .. التساؤل عن عملية استئصال الرحم .. التعرف على أورام الثدي .. التغيرات التي تطرأ عند بلوغ سن اليأس . بالإضافة إلى تفاصيل دقيقة للوقاية من عدوى الأعضاء التناسلية فيما يتعلق بالاستحمام .. التشطيف .. المعاشرة الجنسية .. إلى آخره .

فأرجو بهذه الصفحات أن أكون قد وفّقت فيما قدمته لأروع الكائنات ..

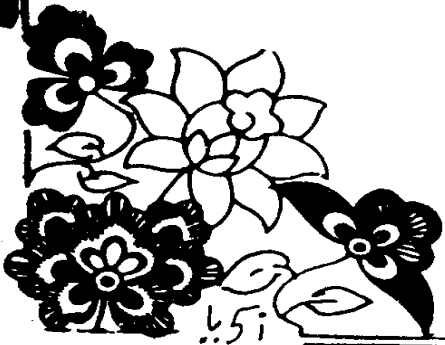
دكتور أيمن الحسيني

الاسكندرية في جمادى الاولى سنة ١٤١١ هـ .
نيسمبر سنة ١٩٩٠ م

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

أمراض النساء .. السرية ..

- وجود « ثلاث فتحات متجاورات » يعرض المرأة للعدوى لو لم تتنبه لذلك ..
- لماذا تتعرض المرأة للعدوى أكثر من الرجل ؟
- هل طبيعة المهبل أن يكون مبللاً أم جافاً ؟
- متى تدلّ الإفرازات المهبلية على وجود مرض ..؟
- نصائح غالية لكل امرأة لتجنب عدوى المهبل ..
- احذرى .. المضادات الحيوية ؟!
- « البنطلون الجينز » : وراء عدوى المهبل !
- وسائل منع الحمل : تمنع الحمل وتسمح بالعدوى !



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الأمراض السرية عند النساء

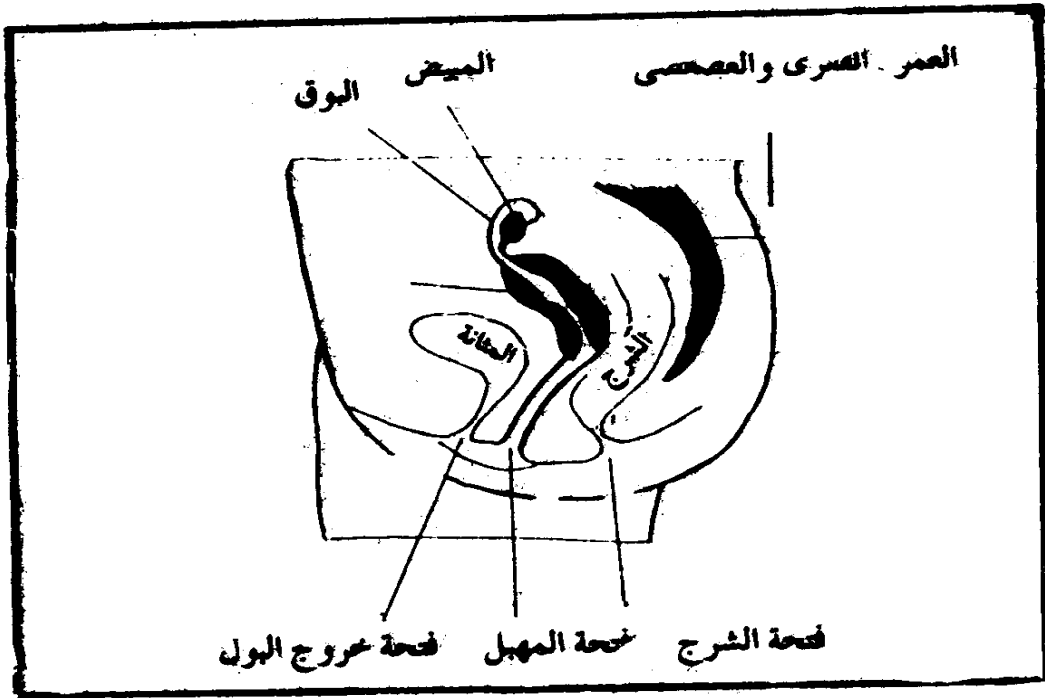


مقدمة :

جولة حول عضو المرأة

* ثلاث فتحات .. :

تحمل المرأة بين فخذها ثلاث فتحات متجاورات ؛ أصغرهما وأولها من الأمام فتحة التبول التي يخرج منها البول بعد مروره من الكليتين إلى الحالبين إلى المثانة البولية إلى قناة مجرى البول . والثانية فتحة المهبل التي يخرج منها دم الحيض ، ويم خلالها الاتصال الجنسي . والثالثة من الخلف فتحة التبرز (فتحة الشرج) .



قطاع طولى يوضح الأعضاء التناسلية للأنثى

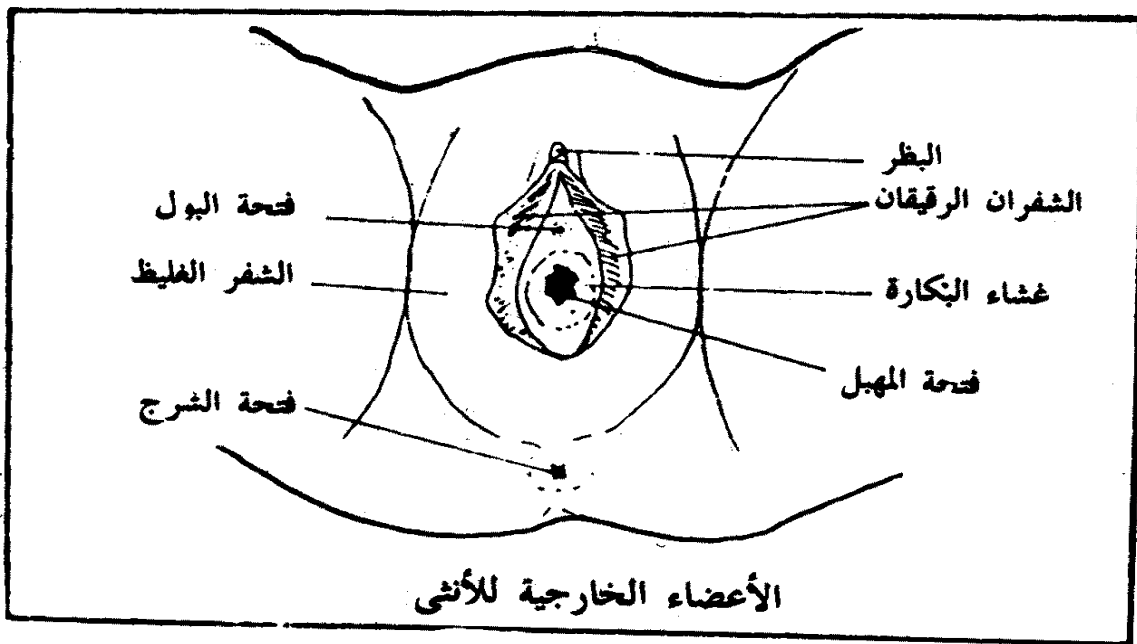
- .. لهذا السبب تتعرض المرأة للالتهابات أكثر من الرجل :

من الوصف « الجرافى » نجد ان تجاور الفتحات الثلاث بعضها ببعض يمكن أن يعرض المرأة للعدوى بسهولة إذا لم تتنبه لذلك ؛ فمن السهل أن تنتقل بعض الميكروبات بوسيلة أو بأخرى من الشرج حيث تعيش فى سلام (دون أن تسبب أى أضرار) إلى فتحة المهبل أو فتحة خروج البول ، فتؤدى لعدوى الأعضاء التناسلية بأنواع مختلفة من الأمراض التى لا تنشأ عن تواجدها داخل الشرج ، مثل العدوى بالمونيليا والتريكو موناس . أو قد تنتقل العدوى من أى فتحة لأخرى تحت أى ظرف مرضى . علاوة على ذلك نلاحظ من الشكل السابق أن قناة مجرى البول فى المرأة تبدو قصيرة (عن مثيلتها فى الذكور) مما يمثل سبباً آخر لتعرض المرأة للعدوى ، فمن السهل وصول الميكروبات التى قد تلوث بها فتحة خروج البول إلى المثانة البولية خلال قناة مجرى البول القصيرة ، فتؤدى لالتهاب المثانة . وهذا يفسر كثرة حدوث التهاب المثانة فى النساء عن الرجال .

- ماحول فتحة المهبل ، أو الأعضاء الجنسية الخارجية :

الفرج هو فتحة المهبل وما يحيط بها ، ويشتمل ذلك على طبقتين جلديتين كبيرتين يرقدان على وسادة دهنية ، وينبت منهما شعر العانة هما الشفران الغليظان ، وثنيتين جلديتين رقيقتين يحيطان بفتحة المهبل مثل الشفتين حول فتحة الفم ، هما الشفران الرقيقان ، وعند نهايتها من أعلى يوجد البظر والذى يمثل عضو الذكر الضامر ينتصب عند الشهوة ، وتتركز به قمة الإثارة الجنسية . هذا إلى جانب فتحة خروج البول وهى إلى الخلف من البظر ، وقد تُرى بصعوبة لتعرج جلد الفرج فى هذه المنطقة . وفى المرأة العذراء يحمى فتحة المهبل غشاء

رقيق هو غشاء البكارة ، وبه فتحة ، أو فتحات ضيقة ، يخرج منها دم الحيض .



– ما وراء فتحة المهبل ، أو الأعضاء الجنسية الداخلية :
قد تبدو فتحة المهبل فتحة « غامضة » فما وراءها غير معلوم
المدى ، كأنها تقود إلى المجهول ، أو قد تبتلع أى شيء بداخلها ..
كما يتصور البعض !!
تقود فتحة المهبل إلى تجويف أو قناة عضلية هي قناة المهبل ،

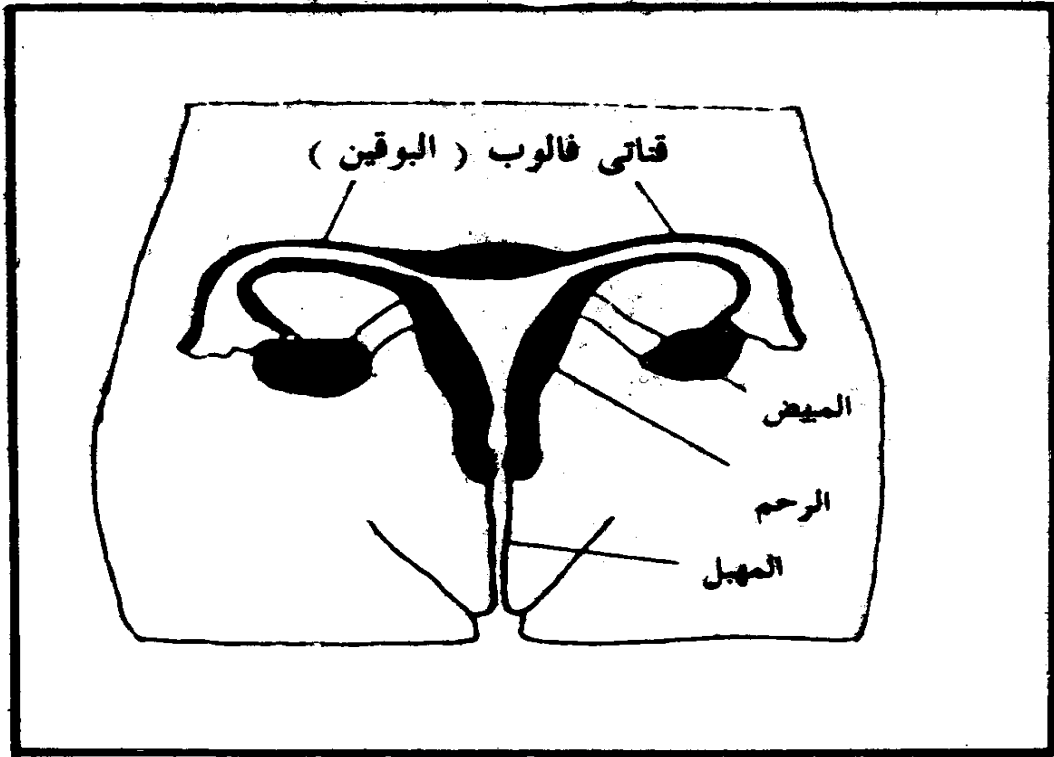
وقائمتها استقبال عضو الذكر ، وطولها حوالى ١٠ سم لكنها قابلة للتمدد ، لتسمح باستقبال عضو الذكر .

ثم يأتى بعد ذلك عُنق الرحم وهو الجزء من الرحم الذى يُطلُّ على المهبل من أعلى ويُمكن جسُّ عنق الرحم بإدخال الإصبع من فتحة المهبل والاتجاه به لأعلى ، والإحساس به شبيه بلمس الإصبع لطرف الأنف . لكن فى بعض النساء يصعب ذلك لاختلاف المسافة أو لاختلاف وضع عنق الرحم . ويوجد بعنق الرحم غدد كثيرة تفرز مخاطاً يحمى الرحم من دخول الميكروبات إليه . ثم يأتى بعد ذلك جسم الرحم أو الرحم نفسه ، وهو عبارة عن جسم عضلى أجوف يُبطنه من الداخل غشاء ينمو شهرياً تحت تأثير الهرمونات التى ينتجها المبيض (الاستروجين والبروجسترون) . فإذا حدث حمل تنزرع البويضة الملقحة داخل هذا الغشاء وينمو الجنين داخل تجويف الرحم الذى يتسع لثم الجنين طوال شهور الحمل . وإذا لم يحدث حمل تنهدم بطانة الرحم مع نزول دم ويحدث الحيض .

ويتصل بالرحم من الجانبين أنبوبة أو قناة تسمى قناة فالوب ، نسبة إلى اسم العالم الذى وصفها . وتنتهى كل قناة بجزء متسع يشبه القمع أو البول يحيط بالمبيض المقابل له . وفائدة قناة فالوب هى استقبال البويضة التى تخرج شهرياً من المبيض ونقلها إلى الرحم . كما أنها المكان الذى يم فيه التلقيح ؛ حيث يصعد الحيوان المنوى إلى البويضة المنتظرة داخل القناة ويندج معها فتنتج البويضة الملقحة .. أولى مراحل تكوين الجنين .

أما المبيض فهو جسم صغير فائدته إنتاج البويضات . وعلى الرغم من أن حدوث حمل يحتاج لبويضة واحدة ، نجد أن كل مبيض ينتج الاف البويضات كل شهر إلا أن بويضة واحدة هى التى يكتمل

نضجها وتخرج إلى قناة فالوب في انتظار التلقيح بالحيوان المنوى فإما أن يتم تلقيحها ، ويُكتب لها الحياة ، وإما أن تخرج مع الحيض دون أن يدري بها أحد ، فحجمها صغير جدًا لا تلاحظه العين المجردة .



إفرازات المهبل



- الإفرازات المهبلية الطبيعية :

هل طبيعة المهبل ان يكون مبللاً أم جافاً ؟

تعتمد بعض السيدات أن طبيعة المهبل أن يكون جافاً وأن وجود أى بلل ، باستثناء ما يصاحب الإثارة الجنسية ، يعنى وجود شىء غير طبيعى . بينما الحقيقة ان طبيعة المهبل أن يكون رطباً أو مبللاً بالإفرازات المهبلية .. ولكن إلى أى درجة ؟. هذا يختلف من امرأة لأخرى ، فقد تزداد كمية الإفرازات المهبلية بشكل ملحوظ فى بعض النساء عن غيرهن ، لكنها لا تزال طبيعية تماماً ، كما أنها تختلف فى نفس المرأة باختلاف الوقت ؛ أى باختلاف التوازن بين هورموني الاستروجين والبروجستيرون (الهورمونات الجنسية) على مراحل الدورة الشهرية ، كما أنها تتأثر بالعوامل الخارجية وحالة الجسم عموماً .

ف نجد أن إفرازات المهبل تزداد بصفة عامة فى الأحوال التالية :

- عند الإثارة الجنسية : سواء للاتصال الجنىسى أو التفكير فى الجنس أو الاحتلام (التفكير فى الجنس أثناء النوم) .
- عند التبويض ، أى فى منتصف الدورة الشهرية .
- أثناء الحمل .
- قد تزداد فى حالة الإمساك المزمن والضعف العام أو الكسل وعدم ممارسة أى نشاط رياضى أو الوقوف أو الجلوس لفترة طويلة .

● من أين تأتي الإفرازات المهبلية ؟

تخرج الإفرازات المهبلية من عبه اما كن ، هي :
١ - غدد بارثولين : وهي غدد دقيقة توجد خلف الشفرين
الكبيرين ، ويخرج إفرازها عند الإثارة الجنسية فقط ، ليجعل المكان
لزجاً مما يُسهّل إيلاج العضو في حالة حدوث اتصال جنسى . وهو
إفراز شفاف له رائحة مميزة هي رائحة الجنس .

٢ - المهبل : بالرغم من أن المهبل لا يحتوى على أية غدد ،
لكن خلاياه تقوم أثناء فترة الخصوبة برشح سائل حامضى يميل إلى
اللون الأبيض ، هذا السائل بخاصيته الحامضية يمثل وسيلة دفاع طبيعية
ضد الميكروبات التى قد تغزو المهبل (كما سيتضح) .

٣ - عنق الرحم : يحتوى عنق الرحم على غدد كثيرة تُفرز
مخاطاً شفافاً له خاصية قلوية ، ويزداد إفرازه وقت التبويض .. يتجمع
هذا المخاط عند فتحة الرحم ليمنع دخول الميكروبات إلى الرحم ، لكنه
في وقت التبويض يصير سائلاً ويسمح للحيوانات المنوية بالسباحة
خلاله للدخول إلى الرحم ومنه إلى البوقين حيث يتم تلقيح البويضة .
وفي حالات قليلة تتغير طبيعة هذا المخاط بحيث يمنع نفاذ الحيوانات
المنوية خلاله ، فيحدث العقم .

٤ - الرحم : تفرز عدد الرحم بعد حوالى ثلاثة أيام من
التبويض إفرازًا شفافاً غنياً بالجليكوجين والجلوكوز ، فائدته تغذية
البويضة الملقحة التى تنزرع في جدار الرحم ، إذا ما تم حمل .

● وصف الإفرازات المهبلية الطبيعية :

تكون الإفرازات المهبلية في أغلب النساء قليلة الكمية فلا تزيد

عن بضعة سنتيمترات مكعبة ، وتتميز بلون رائق شفاف يميل إلى اللون الأبيض ، ولها رائحة مميزة وليست كريهة ، هي رائحة الجنس . والأهم من ذلك أنها لا تثير الرغبة في الحكمة (الهرش) ولا تسبب عموماً الشعور بعدم الارتياح أو المضايقة (على عكس الإفرازات المرضية) ، لكنها قد تزيد في الكمية عند بعض النساء ، خاصة في منتصف الدورة الشهرية (وقت التبويض) ، فتضطر المرأة إلى كثرة تغيير ملابسها الداخلية ، وتسبب إحساساً بالقلق وعدم الارتياح .

يُمكنك إدراك الخواص السابقة بنفسك بملاحظة الإفرازات المهبلية على الشفرين الخارجيين أو حول فتحة المهبل .

● كيف يحمي الإفراز المهبل جسم المرأة ؟ :

يحتوى الإفراز الذى يخرج من جدار المهبل على خلايا متساقطة ومادة تُسمى جليكوجين (شبيهة بالسكريات) . وقد خلق الله - عز وجل - نوعاً من البكتيريا يُسمى « دودرلين » يعيش داخل المهبل فى صورة مسالمة ويتغذى على ما يحمله الإفراز المهبل ، ويتشج عن ذلك تحوّل الجليكوجين إلى حامض اللكتيك أو اللبنيك (Lactic acid) فيجعل إفراز المهبل حامضياً ، وهذه الخاصية أهمية كبيرة فهى تجعل الإفراز المهبل بمثابة مطهر طبيعى للمهبل يحميه من غزو الميكروبات التى تضعف حيويتها ونموها فى الوسط الحامضى .

ولسوء الحظ أن استخدام المضادات الحيوية واسعة المجال يقتل أنواعاً كثيرة من البكتيريا بما فيها هذا النوع المسالم البرىء ، والنتيجة هى انخفاض درجة حموضة الإفراز المهبل ، مما يهين الفرصة لنشاط ونمو الأنواع الضارة من الميكروبات مثل المسببة للمونيليا . ولعل بعض السيدات قد لاحظن ظهور إفراز مهبل سميك أبيض اللون ، مما يشير للإصابة بالمونيليا ، بعد العلاج لفترة بالمضادات الحيوية .

الإفرازات المهبلية المرضية



هنا تزيد كمية الإفرازات المهبلية عن المعتاد ، وتضطر المرأة إلى كثرة تغيير ملابسها الداخلية التي تتسخ بلون بني أو بني مصفر ، أو غير ذلك ، بعد جفاف الإفرازات عليها . كما يتغير لون الإفرازات فتصبح صفراء أو رمادية أو بيضاء أو خضراء ، كما تتغير رائحتها إلى رائحة كريهة . وعادة يصاحب الإفرازات المرضية حرقان وحكة شديدة ، وقد يتسلخ جلد الفرج بسهولة إذا لم تهتم المرأة باستبدال ملابسها الداخلية المتسخة .

ويدل ظهور الإفرازات المهبلية على هذه الصورة ، على وجود عدوى ميكروبية أو طفيلية تكون غالباً بالمهبل أو ربما أبعد من ذلك .



نصائح غالية لكل امرأة لتتجنب عدوى المهبل



بعد الجولة السابقة ، يمكن استخلاص مجموعة من النصائح المفيدة التي تُجنبك إلى حد كبير حدوث أى عدوى إذا التزمتَ بها فى حياتك اليومية . ويشتمل ذلك على النقاط التالية :

• الاستحمام

من الأفضل دائماً الاستحمام (باليدش) وليس فى البانيو بعمل حمامات الرعاوي أو بإضافة زيوت عطرية لاحتمال تعرض المهبل للجفاف والالتهابات من هذه الكيماويات .

• التشطيف :

ابتعدى عن استعمال أى مواد كيماوية لغسل المهبل ، ويكفى التشطيف بالماء الدافئ دون إضافة أى مطهر .

• التشف بالفوطة :

عندما يجربين عملية الطهارة (إزالة النجاسة) اثناء عملية الاستنجاء يجب أن تكون حركة يدك من الأمام للخلف ، فى حالة الاغتسال بالماء أو التجفيف بالفوطة لأن عكس ذلك قد ينقل الميكروبات من الشرج لفتحة المهبل ،

• المضادات الحيوية :

تجنبى على قدر الإمكان استعمال المضادات الحيوية الواسعة المجال ؛ لأنها تقتل البكتيريا النافعة الموجودة بالمهبل والتي تسبب فى

تطهيره .

● نوعية الملابس : لا .. للبنطلون الجينز .

ابتعدى عن ارتداء الملابس الضيقة حول منطقة الحوض ؛ لأن الدفء وزيادة العرق وسوء التهوية كل ذلك يساعد على العدوى والأفضل ارتداء ملابس قطنية تمتص العرق خاصة في الجو الحار .

● المعاشرة الجنسية :

لا يصحّ الجماع قبل خروج الإفراز الملتين للمهبل ، لأن حدوث الاتصال الجنسي أثناء جفاف المهبل ، لأى سبب ، يؤلمك ويُمكن أن يُعرضك للعدوى .

يمكن استعمال زيت ملين للمهبل مؤقتاً (مثل زيت الأطفال) حتى يزول السبب .

● بعد انتهاء الجماع :

يفضل التشطيف بالماء الدافئ والتبول خلال ربع ساعة ؛ لأن ذلك يُبعد عنك احتمال العدوى .

● احذرى وسائل منع الحمل :

ثُبّت أن وسائل منع الحمل باختلاف أنواعها تساعد على العدوى . فابتعدى عن استعمالها ، أو استشيرى طبيبك إذا كان يتكرد عليك نوع معين من العدوى .

● استعمال أشياء الغير .

تجنبى استعمال الفوط الخاصة بالغير ، واستعمال دورات المياه العامة أو استعمال المراض مباشرة بعد سيدة أخرى ، وعند الضرورة يمكن وضع لفافة ورق أو قطعة قماش على المراض قبل استعماله .

● العلاقات الجنسية المحرمة :

أى علاقة جنسية محرمة تحمل دائماً خطر العدوى ، حتى لو اختبأت أعراضها ، ويكفى أن يكون مرض الإيدز أحد أنواع هذه العدوى .

● العلاقات الجنسية الشاذة بين الأزواج :

وأحياناً تكون العلاقات الجنسية الشاذة بين الأزواج سبباً آخر لعدوى الزوجة حين يصبح « شرح » الزوجة أحد أسباب متعة الزوج^(١) . فالخلط بين فتحة الشرج وفتحة المهبل أثناء الجماع سبب كافٍ لانتقال العدوى .

والحمد لله أن مثل هذه العلاقات المحرمة والشاذة لا يعرفها مجتمعنا العربى والإسلامى كما هو الحال فى المجتمعات الغربية المنحلة .

● جفاف المهبل :

يساعد جفاف المهبل على الإصابة بالميكروبات . ويظهر الجفاف كأمر طبيعى عند بلوغ المراه من اليأس لانخفاض مستوى الهورمونات الجنسية ، لكنه قد يظهر قبل ذلك لأسباب أخرى مثل العلاج بمضادات الهرماتين (أدوية الحساسية) ، أو كثرة تعرّض المهبل للمطهرات أو الكيماويات سواء أثناء التشطيف أو الاستحمام فى البانيو بعمل حمامات الرغوى .

وقد يحدث الجفاف إذا تعرضت المرأة للإجهاد الجسمانى أو النفسى ، والسبب هو أنه فى هذه الحالة ينخفض مستوى هورمون

(١) الجماع فى الليل من الأمور المحرمة شرعاً .

الاستروجين كما يقل اندفاع تيار الدم إلى المهبل ، وبالتالي تنخفض كمية الإفراز المهبل . كما يؤثر ذلك على الجزء من الجهاز العصبي الذي يعطى الإشارة لغدد بارثولين لتبدأ في الإفراز عند الإثارة الجنسية . فتصبح ممارسة الجنس عملاً شاقاً لعدم خروج الإفراز المثلين للمهبل من غدد بارثولين ، فتتألم الزوجة وربما تصاب بخدوش تعرضها للالتهابات .

اجتنى عن سبب الجفاف وعلاجه باستشارة الطبيب ، ويمكنك مؤقتاً الاعتماد على ملين للمهبل لتستعمليه أثناء الجماع - كما سبق .

● الغذاء والفيتامينات :

اهتمام المرأة بتناول طعام جيد غنى بالفيتامينات خاصة فيتامين « ب » و « ج » يساعدها على مقاومة أى عدوى تتعرض لها .

● النظافة .. النظافة .. النظافة .. :

وأخيراً ، فإن اتباع أبسط قواعد النظافة يحميك من العدوى إلى حد كبير . فلا تتكاسلى عن الاستحمام ، وغسل الفرج بعد الذهاب لدورة المياه ، وتغيير الفوط الصحية مرتين أو ثلاثة على الأقل أثناء الحيض ، وتغيير الملابس الداخلية يومياً .

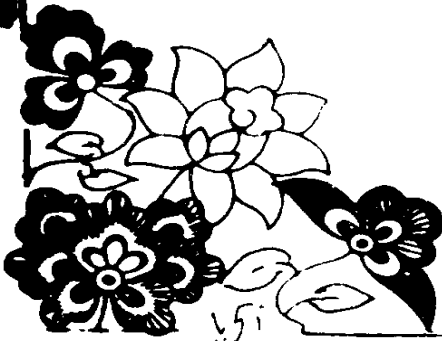
● استشارة الطبيب :

لا تتأخرى أبداً عن استشارة الطبيب ، متى لاحظت بوادر أى عدوى ، ويدل على ذلك فى معظم الأحيان زيادة الإفرازات المهبلية أو تغير لونها أو رائحتها عما تعتادين عليه .

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

العدوى بالمونيليا ..

- عندما يشبه الإفراز المهبلى « اللبن الزبادى »
- هذا الزوج مصدر لعدوى الزوجة ..
- اللولب : وسيلة مواصلات سهلة لنقل الميكروبات للمهبل .
- الاستحمام فى البانيو .. مرفوض بأمر الأطباء
- المضادات الحيوية مُضرة للمرأة بالذات !!
- كيف يكون علاج المونيليا ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

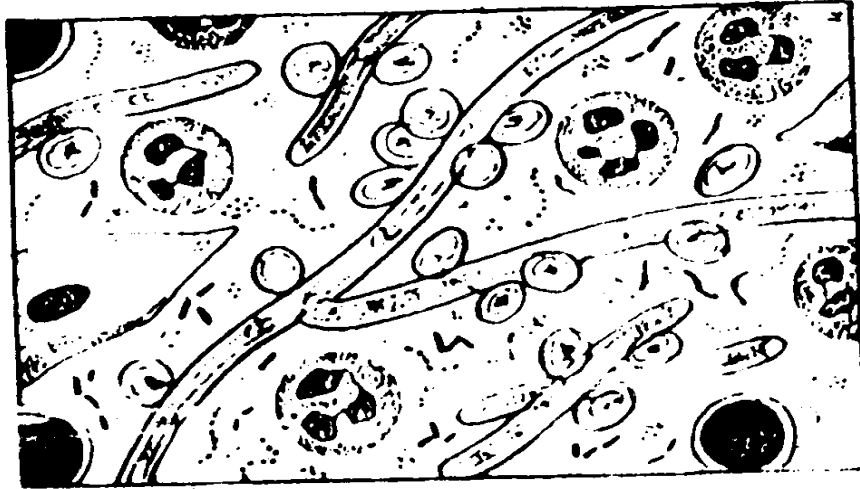
المونيليا



أكثر أنواع العدوى التي تتعرض لها المرأة

● ما هي المونيليا ؟ :

في مقدمة الأمراض التي تصيب المهبل هي العدوى بالمونيليا .
وهي نوع من الخمائر (يشبه الفطريات) ، يُسمى كانديدا البيكانس
(Candida albicans) .



شكل الكانديدا تحت الميكروسكوب ، تظهر على هيئة أفرع ودوائر صغيرة =
Mycelia and Spores (يظهر معها في الشكل خلايا أخرى)

تعيش « الكانديدا » في الأمعاء بصورة طبيعية دون أن تسبب
متاعب ، لكن نظرًا لتجاور فتحة المهبل من فتحة الشرج يمكن أن
تنتقل من الشرج إلى المهبل بوسيلة أو بأخرى (كما سبق) . وقد
تعيش الكانديدا أصلاً في المهبل ، ولكن بكميات محدودة لا ينتج عنها

أية أضرار .

وفي كلتا الحالتين لا تظهر أعراض الإصابة ~~طالما~~ أن الإفراز المهبلي يحتفظ بخاصيته الحامضية التي تمنع انتشار الكاندا وتحول دون انتشارها داخل المهبل . لكن إذا انخفضت درجة الحموضة أو ضعفت مقاومة الجسم ، يبدأ انتشارها داخل المهبل ، وتظهر أعراض العدوى بالمونيليا .

● الزوج المريض بالسكر يساعد على نقل العدوى إلى الزوجة :

وتنتقل المونيليا بالاتصال الجنسي ، فيمكن أن تنقلها الزوجة المصابة إلى زوجها ، أو قد ينقلها الزوج المصاب (غالباً يكون مريضاً بالسكر) إلى زوجته ، لذلك يجب الامتناع عن المعاشرة الجنسية أثناء فترة العلاج ، ويفضل أن يُعالج الزوجان معاً .

– الأعراض :

● في النساء : إفراز مهبلي يشبه « اللين الزبدي » :

تلاحظ المرأة زيادة كمية الإفرازات المهبلية مع تغير لونها ورائحتها ، فيظهر إفراز أبيض كثيف يشبه « اللين الزبدي » له رائحة الخميرة ، ويصاحبه حرقان ورغبة قوية في حك الفرج ، مع احمرار وتقرح جلد الفرج . وقد يظهر حرقان في البول مع كثرة التبول إذا امتدت العدوى إلى فتحة خروج البول ووصلت للمثانة البولية . تظهر الرغبة في حك الفرج بسبب حساسية الأنسجة للعدوى نفسها ، ولكن بعض النساء لا يشعرن بها ، أو حتى قد لا يلحظن زيادة الإفرازات المهبلية عما كانت عليه ، أي أن أعراض العدوى تختلف

بين النساء .

● في الرجال :

من غير الشائع أن يصاب الرجل بالمونيليا بنفس طريقة الإصابة في السيدات نظراً لبُعد المسافة بين فتحة خروج البول وفتحة الشرج فعادة تحدث العدوى عن طريق الزوجة ويكون من السهل نقلها للزوج إذا كان غير مُختنٍ ، حيث تميل « الكانديدا » للسكن تحت الجلد الزائد بمقدمة القضيب .

وتزداد فرصة الإصابة بالكانديدا وبالفطريات عموماً إذا كان الزوج مريضاً بالسكر .

وعادة تظهر أعراض المونيليا خفيفة في الرجال عن النساء ، فتكون الشكوى غالباً من مجرد الرغبة في حك القضيب لنفس السبب السابق ، وأحياناً قد يحدث التهاب بمجرى البول وخروج إفراز خفيف شفاف من القضيب . وقد لا تظهر أية أعراض بالمرّة ، في هذه الحالة قد تصاب الزوجة بالعدوى ويستمر علاجها لفترة طويلة دون جدوى لأن مصدر العدوى لا يزال قائماً .. خاصة إذا كان الزوج مصاباً بالسكر .

- كيف تحدث العدوى بالمونيليا ؟ :

تعيش « الكانديدا » في المكان الدافئ الرطب القليل الحموضة ، لذا فالمهبل ليس السكن الملائم لها ، لكن - لسوء الحظ - أن عوامل كثيرة داخلية وخارجية تغير من طبيعة المهبل وتجعل منه السكن المريح والمفضل لها .

أول هذه العوامل هو استعمال المضادات الحيوية واسعة المجال ؛ لأنها تقتل أنواعاً مختلفة من البكتيريا دون أن تفرّق بين النافع منها

والضار فهي تقتل البكتيريا النافعة التي خلقها الله في المهبل لتغذى على إفرازاته فتحول مادة الجليكوجين الموجودة بها إلى حامض اللكتيك ليظهر المهبل ويحميه من غزو الميكروبات .

● حبوب منع الحمل تساعد على تفشى الإصابة^(٥)

وتتعرض المرأة للإصابة بالمونيليا إذا كانت تستخدم حبوب منع الحمل خاصة الحبوب التي تحتوي على نسبة عالية من هورمون الاستروجين ، لمنع الحمل عن طريق منع حدوث التبويض ؛ لأن ارتفاع مستوى الأستروجين بالجسم يزيد من كمية الجليكوجين في إفرازات المهبل ، وهي مادة شبيهة بالسكريات ، والمونيليا تفضل الوسط الغني بالسكريات ، ونفس الشيء يحدث أثناء الحمل . كما تتعرض الحامل من ناحية أخرى للإصابة بالمونيليا بسبب ضعف مقاومة الجسم عموماً للميكروبات المختلفة .

أما حبوب منع الحمل التي تحتوي على البروجسترون فقط (تسمى mini pills) والتي تمتع الحمل - عن طريق زيادة كثافة إفرازات عنق الرحم فتمنع بذلك مرور الحيوانات المنوية - لا تؤدي زيادة الجليكوجين ، لكنها قد تساعد على الإصابة بالمونيليا من ناحية أخرى ؛ حيث أنها تزيد كمية الإفرازات أى تزيد من البلل أو الرطوبة حول المهبل .

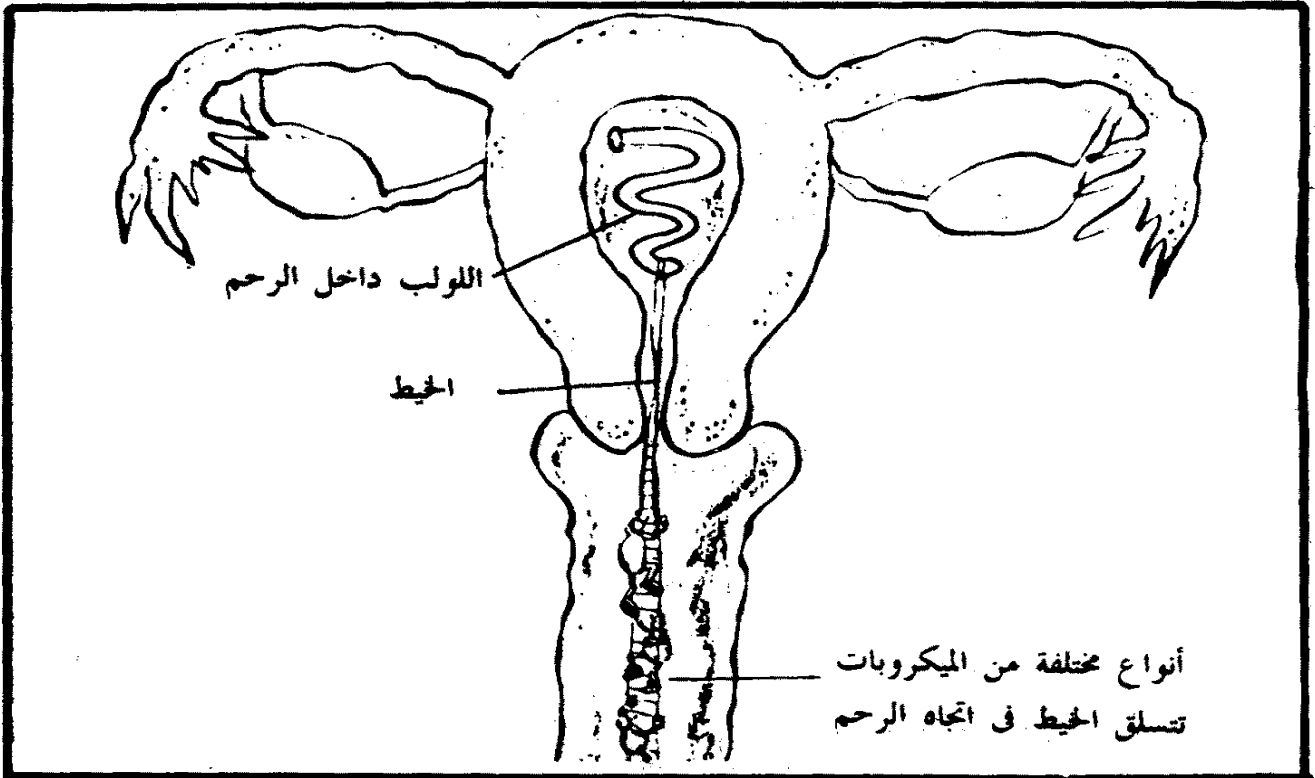
لذلك فاستخدام حبوب منع الحمل ليس الوسيلة المناسبة إذا تعرضت المرأة من وقت لآخر للعدوى بالمونيليا .

٥ - حبوب منع الحمل التي تحتوي على نسبة عالية من هورمون الأستروجين تزيد من كمية الإفرازات الغنية بالسكريات ، والمونيليا تفضل الوسط الغني بالسكريات ، ونفس الشيء يحدث أثناء الحمل . كما تتعرض الحامل من ناحية أخرى للإصابة بالمونيليا بسبب ضعف مقاومة الجسم عموماً للميكروبات المختلفة .

● اللولب أيضاً له مشاكله :

وفي نفس الوقت نجد أن استعمال اللولب قد يكون أسوأ من الحبوب ، لأنه يعرض المرأة لعدوى الجهاز التناسلي بصفة عامة ؛ حيث أن « الخيط الرفيع » الذى يتدلى منه خارج عنق الرحم ، يكون بمثابة وسيلة المواصلات التى تتعلق بها الميكروبات من مختلف الأنواع وتتسلقها متجهة لأعلى فى اتجاه الرحم .

حتى فى حالة استخدام الحاجز المهبل كوسيلة لمنع الحمل قد تنشأ فى بعض السيدات حساسية للعدوى بالمونيليا بسبب مادة المطاط الموجودة به أو بسبب الكريم القاتل للحيوانات المنوية الذى يستخدم مع الحاجز ، مما يجعلهن عرضة عن غيرهن للعدوى بالمونيليا .



إذا كانت حبوب منع الحمل تعرض المرأة للعدوى بالمونيليا ، فإن استعمال اللولب يعرضها للعدوى بأنواع مختلفة من الميكروبات بما فيها العدوى بالمونيليا .

وقبل الحيض مباشرة يتعرض كثير من النساء للمونيليا لانخفاض درجة حموضة المهبل في ذلك الوقت . وأحياناً تكون المعاشرة الزوجية عاملاً يساعد على العدوى بالمونيليا إذا تم ذلك دون خروج قدر مناسب من الإفراز الملين للمهبل ، مما يؤلم الزوجة وربما تصاب بمخدوش تعرّضها للالتهابات .

وقد يكون للسائل المنوي للزوج دخل في الموضوع ؛ ففي بعض الرجال يكون مرتفع القلوية عن المعتاد ، فيخفف من حموضة المهبل .

● احذرى الجينز الضيق ! :

وبعض الملابس تساعد على تهيئة المناخ الملائم لسكن « الكانديدا » ، مثل « البنطلون الجينز الضيق » المنتشر بين طالبات الجامعة ، أو ما شابه ذلك ، لأنه يمنع التهوية ويزيد من العرق ودفء المكان ، وهو ما ترحب به المونيليا ، وكذلك الملابس الداخلية المصنوعة من النيلون لأنها لا تمتص العرق وقد تؤدي لحساسية الجلد ، لذا يفضل عنها استعمال الملابس القطنية ، خاصة في الجو الحار . وبعض النساء يفضلن وضع « فوطة صحية » بصفة مستمرة بين أعلى الفخذين لتلتقط أى إفراز مهبلى يخرج ، مما يساعد أحياناً على العدوى بالمونيليا بسبب ضعف التهوية ودفء المكان ، واحتكاكها بالجلد ، خاصة إذا كانت كبيرة الحجم ، وخاصة إذا كانت المرأة أصلاً لديها قابلية للعدوى بالمونيليا .

● احذرى الكيماويات وبعض أنواع الصابون :

ونجد كذلك أن كثرة تعرّض المهبل إلى الكيماويات من خلال التمشيط بالمطهرات أو أنواع الصابون (خاصة ذا الرائحة) أو من خلال الاستحمام في البانيو بعمل حمامات الفقاع (الرغوى) ،

يؤدي أنسجته ، ويغير من طبيعة الإفرازات المهبلية ، مما يعرضه للعدوى بالمونيليا ، أو ربما لالتهابات كيميائية من هذه المواد .

● الضغط النفسي وسوء التغذية :

ومن الملاحظ أيضاً أن الضغط النفسي وسوء التغذية له صلة بالعدوى بالمونيليا ؛ لأن كثرة الهموم والمتاعب والتوتر بالإضافة إلى ضعف البدن تضعف من مقاومة الجسم للمرض ، مما يهيئ الفرصة للفطريات مثل المونيليا لأن تغزو الجسم .

ومن النواحي الأخرى لسوء التغذية اتباع عادات غذائية سيئة مثل الإفراط في تناول السكريات ، وهو ما يساعد أيضاً على العدوى بالمونيليا ؛ لأنها تتغذى أساساً على السكريات ، هذا يفسر سبب انتشار المونيليا بين المريضات بالسكر حيث أن ارتفاع مستوى السكر (لوكوز) بالدم يؤدي لزيادة كمية الجليكوجين (مادة كبريتية) في الإفراز المهبلي . كما يساعد خروج السكر مع البول على زيادة فرصة العدوى من ناحية أخرى نظراً لتجاوز فتحة خروج البول وفتحة المهبل .



● مضاعفات المونيليا :

العدوى بالمونيليا من الأمراض البسيطة ، لكن إذا أهمل علاجها ، وكانت العدوى شديدة ، قد تنتشر إلى أماكن أخرى بالقرب من المهبل ، وقد تؤثر على حالة الجسم عموماً وتسبب شعوراً بعدم الارتياح .

وأحياناً تكون العدوى الشديدة والمتكررة بالمونيليا سبباً وراء تكرار الشكوى من بعض المتاعب ، مثل : الصداع ، واضطرابات الجهاز الهضمي مثل عسر الهضم ، واحتقان الحلق .

وأحياناً تتسبب المونيليا في العقم بصفة مؤقتة . فقد وجد في دراسة تمت على مجموعة من السيدات العقيمات أن قدرة الحيوان المنوي تضعف على الحركة خلال المخاط الذي يفرزه عنق الرحم إذا امتدت إليه العدوى بالمونيليا من المهبل ، لصعوبة اختراق الحيوان المنوي له بعد اختلاطه بالمونيليا . وبعد علاج المونيليا ترجع الأمور إلى حالتها الأولى ويزول العقم .

- العلاج :

ويكون بالأدوية المضادة للفطريات والمعدّة خصيصاً لعلاج مونيليا المهبل حيث تستعمل في صورة أقراص تؤخذ عن طريق فتحة المهبل .

ويجب الالتزام بالعلاج طوال الفترة التي يحددها الطبيب ، حتى لا يتكرر ظهور العدوى . ومن الأفضل أن يُعالج الزوج والزوجة

معاً ، وإن كان بعض الأطباء لا يرى ضرورة ذلك . لكن لا بد أن يتوقف الزوجان عن الجماع طوال فترة العلاج .

من هذه الأدوية قد يصف لك الطبيب النوع التالي :

ميكوستاتين أقراص فوّارة للمهبل Mycostatin eff. vag. tab

الجرعة : قرص يومياً بالمهبل لمدة ١٤ يوماً

(لا ينصح باستعماله خلال الثلاثة شهور الأولى من الحمل)

وبالنسبة للفتاة العذراء أو الزوج :

ميكوستان كبسولات Mycostan cap.

الجرعة : كبسولة ٣ مرات يومياً لمدة أسبوع (عن طريق الفم) .

ويمكن مساعدة العلاج بعمل الآتي :

● زيادة درجة حموضة المهبل : بذلك يتغير الوسط الذي تعيش فيه

المونيليا ويصبح غير ملائم لتواجدها داخل المهبل . ويكون ذلك

باستعمال مادة حامضية مناسبة مثل الخل ، فيمكن إضافة كمية منه

إلى وعاء مملوء بالماء الدافئ وعمل غسيل مهبلي أو الجلوس به ليضع

دقائق ، مع تكرار ذلك يومياً .

ويمكن استعمال اللبن الزبادي (يحتوي على حامض اللكتيك)

وذلك بوضع كمية مناسبة منه داخل المهبل يومياً .

أو قد يصف لك الطبيب « بودرة تشطيف » خاصة لهذا الغرض

مثل بيدالكين Bedalkine .

وأحياناً يكون استعمال الخل أو اللبن الزبادي كافياً للقضاء على

العدوى في بدايتها ، فلا بأس من التجربة ، وإن لم يكن استشيرى

الطبيب .

● الاستعانة بفيتامين « ب » المركب : بعض الأطباء ينصح بذلك

على أساس أن فيتامين « ب » يساعد على سرعة العلاج ووقف نشاط العدوى ، فيمكن استعمال :

Vitamin B complex tab. فيتامين ب المركب أقراص .

الجرعة : قرص ٣ مرات يومياً بعد الأكل .

Obron Cap. أو أوبرون كبسولات .

كبسولة إلى كبسولتين يومياً بعد الأكل (مجموعة فيتامينات) .

● ولعلاج التقرّحات التي قد تظهر بجلد الفرج ، ولتخفيف الرغبة في حك الجلد (الهرش) ، يمكن استعمال :

Locacorten vioform cream. لو كاكورتين فيوفورم كريم .

الجرعة : دهان موضعي صباحاً ومساءً .

ويمكن كذلك استعمال زيت الزيتون لتلطيف الحرقان والرغبة

في الهرش ، وذلك بحشو المهبل بقطعة مبللة به .

– كيف تحمي نفسك من العدوى بالمونيليا ؟ :

● تجنّبي ارتداء ملابس ضيّقة حول منطقة الحوض ، سواء داخلية أو خارجية ، لأنها تمنع التهوية وتزيد من الدفء والعرق والاحتكاك وهو ما يساعد على العدوى بالمونيليا . ولاحظي أن الملابس الداخلية المصنوعة من النايلون لا تمتص العرق ، فلا يصح ارتداؤها على الجلد مباشرة خاصة في الجو الحار ، فالأفضل أن تغطي منطقة الحوض بملابس قطنية ل تمتص العرق .

● تجنّبي غسل المهبل بأي مطهرات أو صابون طبي ويفضل أيضاً الابتعاد عن الصابون ذي الرائحة ، فمثل هذه الأشياء لا تضر الجلد في مناطق أخرى ، لكنها قد تضر الجلد حول فتحة المهبل لزيادة حساسيته . فيكفي التشطيف بالماء الدافئ ، ولا داعي لإضافة أي

مطهر ، فالمهبل يطهر نفسه بنفسه من خلال الإفراز المهبلى .
ولاحظى أن كثرة غسل المهبل تؤخر من زوال المونيليا ، فى حالة
العدوى بها ، فالجفاف مطلوب والبلل غير مرغوب .

● بالنسبة للاستحمام : يُفضل الاستحمام « بالبدش » عن
الاستحمام فى البانيو بعمل حمامات الفقاع (الرغاوى) أو يكفى
الاستحمام بالبانيو مرة واحدة أسبوعياً لتضمنى نظافة المهبل تماماً
وتُخلو عنق الرحم من أى قاذرات قد تعلق به ولا تخرج بالاستحمام
تحت الدش .

ويجب أثناء التنشيف أن تمسحى بالفوطة من الأمام إلى الخلف ،
وليس العكس ، حتى تتجنبى نقل الميكروبات من فتحة الشرج إلى
فتحة المهبل أو فتحة خروج البول .

ويُمكن فى حالة العدوى بالمونيليا التنشيف بمُجفف الشعر
(السشوار) لتجنبى ملامسة المنطقة المؤلمة ، وعموماً فذلك أفضل
صحياً من التنشيف بالفوطة .

● بالنسبة للمعاشرة الجنسية : المفروض بين الأزواج أن يبدأ إيلاج
العضو بعد شئٍ من المداعبة الجنسية حتى يبدأ خروج الإفراز الملىّن
للمهبل ، فلا تتألم الزوجة ، وفى نفس الوقت لا تتعرض لأى إصابة
قد تساعد على العدوى بالمونيليا .

فإذا كُنْتِ فى الوقت من الدورة الشهرية الذى ينخفض فيه
خروج الإفراز الملىّن ، أو كان جفاف المهبل بسبب وجود توتر
نفسى ، يمكنك استعمال ملىّن « صناعى » للمهبل ، ويوجد وسائل
كثيرة يمكن الاستعانة بها لهذا الغرض ، من أفضلها أرشح لك استعمال
زيت الأطفال (baby oil) .

وبعض الأزواج قد يخوضون علاقات جنسية غريبة أو شاذة قد

ينتقل خلالها القضيب الذكرى أو « الإصبع » من فتحة الشرج إلى فتحة المهبل ، فتنقل معه العدوى بالميكروبات المختلفة . مثل هذه العلاقات لا تقبلها الطباع السوية ولا يقبلها الشرع ، فليكن الجماع دائماً في صورته الصحيحة حيث يلتقى عضو الرجل بعضو المرأة دون انحراف عن ذلك .

● معظم وسائل منع الحمل ، سواء الحبوب أو اللولب أو الحاجز المهبلى تعرّض للعدوى بصفة عامة ومنها العدوى بالمونيليا ، فإذا كُنت تصرّين على الاعتماد عليها ، فاخترى منها الوسيلة التى تناسبك إذا كنت تتعرضين للعدوى بسهولة .



المضادات الحيوية !! ...



آه .. من المضادات الحيوية !! ..

● تجنّبي إلى أقصى حد تناول المضادات الحيوية - باستشارة الطبيب . فبعض الناس يسرفون في تناولها دون داع مما يؤدي لقتل البكتيريا النافعة التي تعيش داخل المهبل لتوفر له الحماية ضد الميكروبات فعند الإصابة بالأنفلونزا أو البرد المعتاد - على سبيل المثال - لا تتسرعى بتناول المضادات الحيوية ، لأن هذه الأمواض سببها في الغالب العدوى الفيروسية ، والفيروس لا يُجدى معه العلاج بالمضادات الحيوية ، بينما يفيد في حالة العدوى بالبكتيريا .

● اهتمى بتناول غذاء صحى ، غنى بالفاكهة والخضروات الطازجة ، ولا يفوتك تناول كوب من اللبن يومياً . فجسمك بحاجة إلى الفيتامينات ، خاصة فيتامين « ب » و « ب » ، لمقاومة أى عدوى تتعرضين لها .

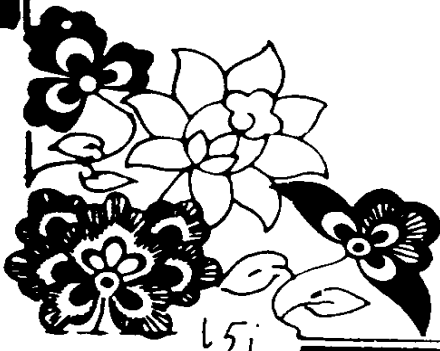
وإذا كُنْتِ تصابين بالمونيليا من وقت لآخر ، فخفضى من تناولك للسكريات سواء فى الأكل أو فى الشراب ، لأن المونيليا ، كما سبق ، ترثب بزيادة السكر فى الجسم .

● وأخيراً ، فى حالة العدوى بالمونيليا يجب البدء فى العلاج بسرعة . وبعض الأطباء لا يرى ضرورة علاج الزوج هو الآخر ، لكن غيرهم يرى ضرورة ذلك . وعموماً فالعلاج بسيط ، ولا داعى للتردد ، طالما فى ذلك مصلحة الزوجين معاً .

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

العدوى بالتريكوموناس ..

- سر الرائحة الكريهة للمهبل ..
- السيلان والتريكوموناس .. « أولاد عم »
- حمامات السباحة : وراء العدوى بالتريكوموناس
- هذا النوع من العدوى يمهد للإصابة السرطانية ..!!



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

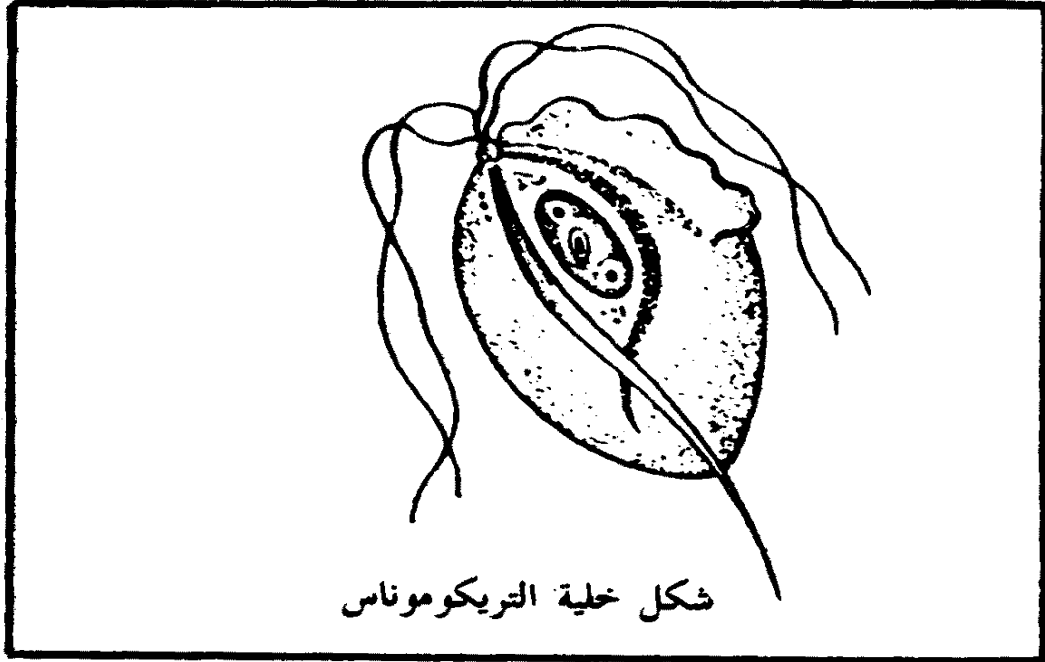
العدوى بالتريكوموناس : أحد أسباب الرائحة الكريهة للمهبل



الرائحة الكريهة للمهبل شيء مزعج ومنفر للغاية ... ولذلك أسباب عديدة .. من أبرزها رائحة العدوى بما يُسمى «داء المشعرات» أو التريكوموناس .

- ما هي التريكوموناس ؟ :

تريكوموناس (الوحيدات المشعرة) هي ميكروب وحيد الخلية (= بروتوزوا) أكبر في الحجم من البكتيريا ، لكنه مازال لا يرى إلا بالميكروسكوب .



تعيش أحياناً التريكوموناس في الشرج سواء عند الرجال أو النساء ، ولا ينتج عنها أضرار . وقد توجد في قناة مجرى البول أو البروستاتا عند الرجال ، أو في المهبل أو قناة مجرى البول أو المثانة البولية عند النساء ، لكنها في هذه الأحوال غالباً تؤدي للمتاعب .

ويتعرض المهبل للعدوى بالتريكوموناس أكثر من أى موضع آخر فقد وُجِدَ أن حوالى سيدة من بين كل خَمْسِ سيدات تتعرض للعدوى بالتريكوموناس فى فترة من حياتها .

● فى النساء : إفراز مهبلى له رائحة « الزَّفارة » :

عادة تؤدى العدوى بالتريكوموناس إلى خروج إفراز مهبلى لونه أصفر يميل إلى الاخضرار وله رائحة كريهة تشبه رائحة السمك (الزفارة) يصحبه حرقان وحكة شديدة مع التهاب الجلد وتقرّحه حول المهبل . وقد تمتد العدوى إلى فتحة خروج البول وتلتهب المثانة البولية ، فيظهر حرقان فى البول مع كثرة التبول .
عادة لا تطيق السيدة المصابة بالتريكوموناس ممارسة الجنس للألم الشديد الذى يصحبه .
وأحياناً يعقب الجماع نزف دموى خفيف .

● فى الرجال :

عادة لا يظهر على الرجل أية أعراض ، أو قد يظهر إفراز أبيض خفيف من فتحة خروج البول مع حرقان عند التبول . وفى حالة عدوى البروستاتا يظهر على المصاب كثرة التبول ، وقد يختلط السائل المنوى بكمية بسيطة من الدم ، لكنه لا يظهر طالما كان القذف داخل مهبل الزوجة .

- طرق العدوى :

فى معظم الأحيان تنتقل العدوى عن طريق الاتصال الجنسى ، وتميل المرأة دائماً لاكتسابها عن الرجل ، - ث أن التريكوموناس يفضل دائماً السكن داخل المهبل خاصة إذا توفّر به الدفء والرطوبة ،

بينما لا يفضل التواجد في قناة مجرى البول عند الرجل ، وعادة يُطرد منها مع البول خلال أسبوع من العدوى به .
وعلى الرغم من أن التريكوموناس لا يظهر في اختبار البول إلا في حوالي ١٠٪ من الأزواج المصابين بالعدوى من زوجاتهم ، لكنه يظهر في حوالي ٩٠٪ منهم عند اختبار سائل البروستاتا والسائل المنوي - هذا يعني ضرورة علاج الزوج عند إصابة زوجته بالتريكوموناس .

وتوجد علاقة وطيدة بين العدوى بالسيلان والعدوى بالتريكوموناس . فنجد أن حوالي ٤٠٪ من السيدات المصابات بالسيلان مصابات في نفس الوقت بالتريكوموناس ، لذلك يفضل بعض أطباء الأمراض التناسلية إجراء اختبارات للكشف عن وجود السيلان في حالة وجود عدوى بالتريكوموناس ، نظراً لهذا الارتباط بين المرضين ، ونظراً لأن العدوى بالسيلان قد لا تظهر بوضوح في نسبة كبيرة من السيدات ، وإذا استمرت بدون علاج تؤدي لمضاعفات جسيمة .

وفي بعض الأحيان يكون سبب العدوى هو الشخص نفسه ، بمعنى انتقال التريكوموناس من الشرج إلى فتحة المهبل لعدم العناية بالنظافة أو أثناء التنشيف بالفوطة من الخلف إلى الأمام أو أثناء الاتصال الجنسي بوسيلة أو أخرى .

كما تنتقل العدوى بالتريكوموناس إذا استعملت السيدة فوطة خاصة بسيدة أخرى مصابة بالمرض ، نظراً لأن الميكروب يستطيع البقاء حياً لعدة ساعات خارج الجسم إذا توفر له الدفء والرطوبة . ويمكن انتقال العدوى عن طريق حمامات السباحة ، خاصة إذا ظلت السيدة لفترة بملابسها المبللة بعد خروجها من الحمام .

وفي حالات قليلة تنتقل العدوى عن طريق دورات المياه العامة .
ونظراً لأن الميكروب يفضل البقاء في درجة حموضة منخفضة ، يكون
أفضل وقت للعدوى به هو قبل الحيض مباشرة ، حيث تنخفض درجة
حموضة المهبل عن أى وقت آخر .

– المضاعفات :

رغم أن العدوى بالتريكوموناس من الأمراض البسيطة ، لكنها
تعدّ الآن من ضمن الأسباب التي تساعد على الإصابة بسرطان عنق
الرحم . لأنها تُحدث تغييرات في خلايا عنق الرحم مشابهة للتغيرات
التي قد يبدأ بعدها ظهور الخلايا السرطانية . لكنها سريعاً ما تعود
مرة أخرى إلى حالتها الطبيعية بعد علاج التريكوموناس . لذلك ، فمن
الحكمة البدء في العلاج في أسرع وقت ممكن .

وتقول إحدى الدراسات الأمريكية التي أجريت على مجموعة من
الحوامل ، أن إصابة الحامل بالتريكوموناس خلال الشهور الثلاثة
الأخيرة من الحمل يجعلها عُرضة أكثر من غيرها بحوالي ثلاث أو أربع
مرات لولادة جنين غير مكتمل النمو أو ناقص الوزن ، مما يجعله يحتاج
لعناية خاصة حتى لا يتعرض للعدوى بسبب ضعف مقاومة جسمه .

وأحياناً قد يظهر على الطفل المولود صعوبة التنفس بسبب عدوى
الجهاز التنفسي مثل الإصابة بالالتهاب الرئوي وذلك دون وجود سبب
واضح للعدوى . عن هذه الحالات ، تقول إحدى المجلات الطبية
الإنجليزية أن عدوى الأم بالتريكوموناس أثناء الحمل قد تنتقل إلى
الجنين ، فيظهر عليه بعد الولادة صعوبة التنفس ، لذلك يجب وضع
العدوى بالتريكوموناس في الحسبان وعمل الاختبارات اللازمة
للكشف عنها عند الطفل المولود إذا لم يُوجد سبب واضح يفسر

صعوبة التنفس أو إصابته بالالتهاب الرئوى .
وأخيراً ، قد تؤدي عدوى الرجال بالتريكوموناس وفي حالات
نادرة إلى العقم إذا وصل الميكروب بأعداد كبيرة إلى السائل المنوى .
لكن القدرة على الإنجاب تعود مرة أخرى لطبيعتها بعد العلاج .

- العلاج :

ويكون بالأدوية المضادة للبروتوزوا عموماً . وعادة يستخدم
دواء مترونيدازول (فلاجيل) على النحو التالى :

فلاجيل أقراص Flagyl tab.

الجرعة : قرص ٣ مرات مع الأكل لمدة ٧ أيام .
ويمكن أن يُكرر العلاج بالفلاجيل بعد راحة لمدة أسبوع في حالة
استمرار العدوى . ولا يستخدم الفلاجيل فى الأشهر الأولى من
الحمل .

كما يجب علاج الزوج هو الآخر ، حتى لو لم تظهر عليه أية
أعراض ، كما يجب أن يمتنع الزوجان عن الجماع طوال فترة العلاج .

- الوقاية :

● أول ما يجب الوقاية منه هو الاختلاط الجنسى المحرم (الزنا) فهو
أكثر ما يهيبء لانتشار عدوى التريكوموناس .
ويجب أن تسارع الزوجة بالعلاج متى ظهرت عليها أعراض
العدوى .

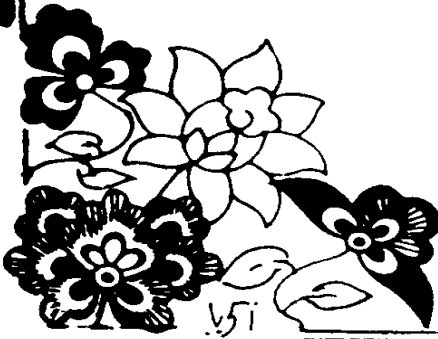
● يساعد استعمال وسائل منع الحمل ، كما سبق ، على الإصابة
بالعدوى بالميكروبات المختلفة ، ومنها التريكوموناس . فاخترى
الوسيلة المناسبة ، باستشارة الطبيب ، إذا تكرر إصابتك
بالتريكوموناس .

- تجنّبي استعمال دورات المياه العامة ، أو استعمال المراض مباشرة بعد سيدة أخرى ، وإذا دعت الضرورة ضعي أولاً بعض الورق النظيف قبل الجلوس على المراض .
- تجنّبي التنشيف بالفوطة من الخلف إلى الأمام ، حتى لا تنقلى بنفسك الميكروبات من الشرج إلى فتحة المهبل .
- تجنّبي ارتداء ملابس ضيقة حول منطقة الحوض ، فالعدوى بالتريكوموناس ترحب بالدفء والبلل ، وهو ما يهيئه لها هذه النوعية من الملابس .



عدوى المثانة البولية ..

- لماذا تتعرض المرأة أكثر من الرجل لعدوى المثانة ؟
- كثرة التبول مع حرقان البول يشير غالباً إلى التهاب المثانة .
- في شهر العسل .. لماذا تزيد نسبة الإصابة بالتهاب المثانة ؟
- كثرة شرب الشاي والقهوة .. يضرُّ بمجرى البول
- التبول والاعتسال .. شيء ضروري عند الانتهاء من الجماع .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

عدوى المثانة البولية



حالة منتشرة بين النساء ، والجنس أحد أسبابها

- الشكوى من التهاب المثانة :

التهاب المثانة البولية من الأمراض التي تتعرض لها المرأة إلى حد كبير ، فبين كل خمس سيدات ، يصاب أربع على الأقل بالتهاب المثانة في فترة من حياتهن .

ويكثر حدوث التهاب المثانة بين النساء عن الرجال ، والسبب في ذلك هو تجاوز فتحة خروج البول مع فتحتى الشرج والمهبل ، فأحياناً تكون إحدى هاتين الفتحتين هي مصدر العدوى . وذلك علاوة على قصر قناة مجرى البول نفسها في النساء بالنسبة للرجال ، مما يسهل وصول الميكروبات التي قد تتلوث بها فتحة خروج البول إلى المثانة البولية (طول قناة مجرى البول في السيدات حوالى ٣,٥ سم ، وطولها في الرجال حوالى ٢٠ سم) .

- الأعراض :

● في النساء :

عادة ما تشكو المرأة من كثرة التبول بكميات بسيطة وأحياناً لا يخرج أى بول رغم وجود الرغبة في التبول . ويصحب ذلك حرقان في البول لزيادة درجة حموضته ويظهر غالباً قرب الانتهاء من التبول مع انقباض صمام فتحة خروج البول . وأحياناً يظهر دم مع البول أو ترتفع درجة حرارة الجسم . مع الإحساس بألم عند الضغط باليد فوق العانة مباشرة (مكان المثانة البولية) .

● في الرجال :

تتشابه الأعراض في الرجال وفي النساء ، لكن بعض الأطباء يميلون إلى تشخيص الحالة على أنها التهاب بقناة مجرى البول أو التهاب البروستاتا حيث أن التهاب المثانة غير شائع بين الرجال كما هو بين النساء .

- طرق العدوى :

تلتهم المثانة بسبب العدوى بالميكروبات، وأشهرها نوع من البكتيريا يُسمى إى . كولاى (E.Coli) والذي يسكن أحياناً الأمعاء بصورة طبيعية .

ونظراً لتجاور فتحة الشرج وفتحة خروج البول قد ينتقل الميكروب من الشرج إلى المثانة البولية ، خلال قناة مجرى البول ، بسبب إهمال نظافة المنطقة أو عند الإصابة بإسهال متكرر .
وأحياناً تساعد ممارسة الجنس على التهاب المثانة إذا صاحبه شيء من العنف من طرف الزوج ، ولم يخرج قدر كاف من الإفراز المثلين للمهبل عند الزوجة .

لذلك يكثر حدوث التهاب المثانة عند الزوجات في شهر العسل ؛ فنتيجة للخوف والقلق المرتبط بممارسة الجنس يقل خروج الإفراز المثلين للمهبل ، علاوة على تكرار الاتصالات الجنسية على فترات قصيرة ..

وفي بعض النساء تلتهم المثانة بسبب الحساسية من بعض الكيماويات مثل الكريم والحبوب الموضعية لمنع الحمل أو من بعض أنواع الصابون ومزيلات الرائحة التي تستخدم حول فتحة المهبل .
وعادة يظهر على الحامل خلال الشهور الأولى من الحمل أعراض تشبه

أعراض التهاب المثانة ، مثل كثرة التبول بكميات صغيرة ، وذلك بسبب ضغط رأس الجنين على المثانة البولية ، إلا أن المثانة قد تلتهب بالفعل بسبب العدوى البكتيرية بظراً لضعف مقاومة الجسم أثناء الحمل . كما تتعرض المرأة في سن اليأس لالتهاب المثانة أكثر من غيرها ، بسبب انخفاض مستوى هورمون الاستروجين ، فنتيجة لذلك يقل خروج الإفرازات المهبلية فتصبح الأنسجة جافة وعرضة للإصابة . ونجد كذلك أن التهاب المثانة يكثر حدوثه بين مريضات السكر أكثر من غيرهن بسبب زيادة تركيز السكر في الدم وضعف مقاومة الجسم للعدوى بصفة عامة .

- المضاعفات :

في حالة إهمال العلاج قد تنتقل العدوى من المثانة البولية إلى الكلية ، فتظهر في هذه الحالة أعراض أخرى مثل : الإحساس بالألم على أحد الجانبين بأسفل الضلوع - الميل للقيء - ارتفاع درجة حرارة الجسم .

وقد تؤثر متاعب الزوجة على المعاشرة الجنسية بين الطرفين لإحساسها بالألم أثناء الجماع بسبب الاحتقان الشديد بالمثانة ، علاوة على أن الاتصال الجنسي في حد ذاته قد يؤخر من الشفاء ، أو يعرضها لتكرار العدوى .

- العلاج :

ويعتمد أساساً على المضادات الحيوية . ويتوقف ذلك على نتيجة تحليل البول ، وأحياناً يطلب الطبيب عمل مزرعة للبول إذا ظهرت نسبة مرتفعة من الصديد حتى يتمكن من اختيار المضاد الحيوى

المناسب لحساسية الميكروب . وفي الحالات التي يتكرر فيها التهاب المثانة لسبب غير واضح قد يرى الطبيب ضرورة فحص المثانة بالمنظار ليتبين بوضوح سبب الالتهاب ، أو قد يطلب عمل فحص بالأشعة . وعند اختبار البول يفضل دائماً أخذ « العينة » من المنتصف أى بعد البدء فى خروج البول ، وليس من البداية لاحتمال اختلاط البول بالميكروبات التي قد تعلق بفتحة خروج البول عند البدء فى التبول . ويمكن مساعدة العلاج بالمضادات الحيوية بكثرة شرب الماء أو السوائل عموماً لمحاولة طرد الميكروبات من المثانة وخروجها مع البول . كما يساعد على سرعة الشفاء تغيير الوسط الكيميائى للبول والذي يكون عادة مرتفع الحموضة إلى وسط قلوئى بذلك يتغير الوسط الذى تعيش فيه البكتيريا فى سلام .. وهذا ما تفعله « الفوارات » التي تدخل ضمن العلاج .

– الوقاية من عدوى المثانة :

- دائماً بعد الانتهاء من الجماع ، احرصى على الاغتسال جيداً ، وقومى بالتبول خلال ربع ساعة .
- احرصى أثناء التنشيف بالفوطة بعد الحمام أن تمسحى من الأمام إلى الخلف وليس العكس حتى تتجنبى نقل أى ميكروبات من فتحة الشرج إلى فتحة خروج البول .
- اجعلى دائماً البول مخففاً بتناول السوائل وشرب الماء يومياً ، لكن لاحظى أن كثرة شرب الشاي والقهوة يهيج جدار قناة مجرى البول عند بعض السيدات . ولا تقومى بتخزين البول على قدر الإمكان ، فمتى أحسست بالرغبة فى التبول ، اذهبي للحمام مباشرة .
- تجنبى تعرّض الفرج لأى كيماويات – كما سبق . ومن

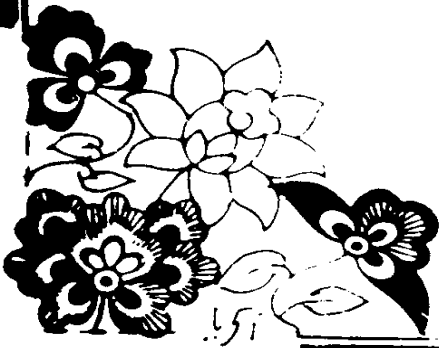
الأفضل غسل الملابس الداخلية بصابون الغسيل المعتاد ، أو بغليها في الماء ، عن استخدام أى مطهرات قوية لتنظيفها ، فبعض السيدات قد يظهرن حساسية زائدة لهذه المطهرات حتى بعد جفاف الملابس منها .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

مرض السيلان ..

- اختفاء أعراض السيلان في المرأة .. أحد أسباب انتشاره
- الرجل أسرع دائما للعلاج من المرأة ..
- المراحيض العامة والفوط الخاصة .. من أسباب نقل العدوى بالسيلان
- كيف يُعالج السيلان ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

السيلان : المرض الجنسي الأول في العالم كله



- ماهو السيلان ؟ :

مرض السيلان هو أكثر الأمراض الجنسية شيوعاً في العالم كله ، فمن السهل انتقال العدوى به بالاتصال الجنسي بين شخص مريض وشخص سليم ، فيصل احتمال ذلك إلى حوالي ٩٠٪ .

يسبب مرض السيلان نوعاً من البكتيريا يُسمى : نيسيريا جونوريا (*Neisseria gonorrhoeae*) وهي تشبه « حبوب البن » من حيث الشكل لكنها لا تُرى إلا بالميكروسكوب .

تحدث الإصابة بالسيلان في المرأة عند عنق الرحم ، ، في معظم الأحيان ، لكنه قد يصيب أجزاء أخرى مثل قناة مجرى البول وأحياناً الشرج ، وفي حالات قليلة يصيب الزور (في حالة استخدام الفم استخداماً جنسياً) .

أما في الرجال فيصيب قناة مجرى البول ، وأحياناً الشرج في الشواذ (عن طريق اللواط) .

● في النساء :

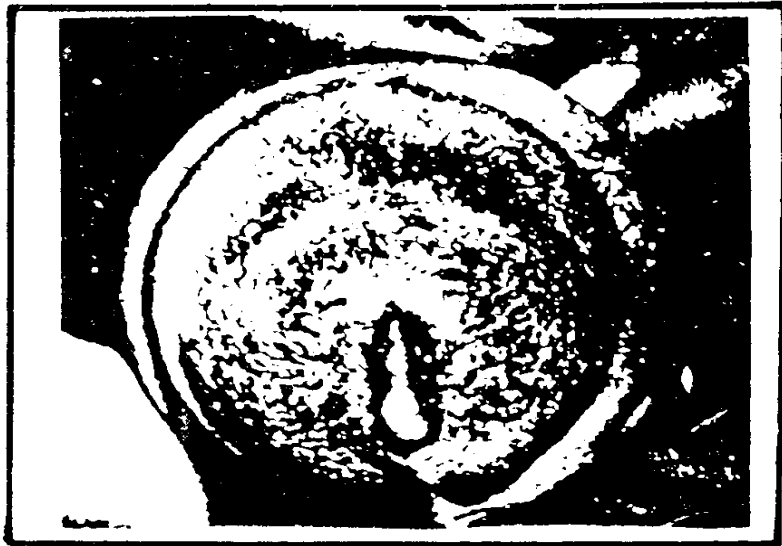
تظهر الأعراض بعد حوالي ٧ إلى ٢١ يوماً من التقاط العدوى . وفي عدد كبير من المريضات لا تظهر أية أعراض واضحة ، أو قد تلاحظ المريضة زيادة الإفرازات المهبلية ، وربما اختلاطها بالصديد .. في الحالات الشديدة . وقد تظهر الشكوى من كثرة التبول مع الإحساس بألم أثناء ذلك .

ولاشك أن عدم وضوح أعراض السيلان في النساء هو أحد أسباب انتشاره .

أما الأعراض المميزة للمرض فتظهر عادة مؤخراً ، وتكون عبارة عن مضاعفات السيلان ، إذا أهمل علاجه منذ البداية .. كما سيتضح . وفي حوالي نصف عدد المريضات يصاحب الإصابة بالسيلان وجود العدوى بالتريكوموناس ، مما ينبّه المريضة لوجود إفراز مهبل غير طبيعي فتلجأ لاستشارة الطبيب ، وقد يُكتشف وجود السيلان بالصدفة في هذه الحالات .

● في الرجال :

تظهر عادة أعراض السيلان بوضوح في الرجال ، وبعد حوالي ٢ إلى ١٤ يوماً من التقاط العدوى . تتمثل الأعراض في ظهور إفراز سميك مائل للإصفرار يخرج من القضيب مع الشكوى من ألم شديد عند التبول ، وقد تلتهم قناة مجرى البول التهاباً شديداً فيشعر المريض بالألم حتى بدون تبول .



القضيب الذكري لمريض مصاب بالسيلان
لاحظ وجود إفراز صديدي عند فتحة خروج البول

- طرق العدوى :

في معظم الأحيان ينتقل السيلان بالاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالمرض . لكنه قد ينتقل باستعمال الفوط الخاصة لشخص مريض ، أو باستعمال المراحيض العامة .
بمثل هذه الوسائل تحدث العدوى بالسيلان في الأطفال ، أو في فتاة عذراء لم يسبق لها ممارسة الجنس .

- المضاعفات :

إذا لم تُعالج مريضة السيلان ، قد تمتد العدوى إلى قناة فالوب (الأنابيب) ، وتؤدي لانسدادهما ، فتصاب بالعمق ، أو قد تتعرض لحالة يحدث في حمل خارج الرحم لانسداد الطريق أمام البويضة الملقحة أثناء اتجاهها لجدار الرحم . ومع انسداد الأنابيب تظهر الشكوى من بعض الأعراض ، مثل : عُسر الطمث وغازاته وألم بالحوض أو بأسفل الظهر ، وقد ترتفع حرارة الجسم . وفي حالات قليلة قد تمتد العدوى من الأنابيب إلى تجويف البطن ، وهي حالة خطيرة لا بد من علاجها على وجه السرعة .

ويشكّل إصابة عنق الرحم بالسيلان في السيدة الحامل خطرًا كبيرًا على مولودها ، فيمكن جدًا أن تنتقل العدوى إلى عينيه أثناء الولادة ، وتظهر أعراض ذلك بعد حوالي يومين من ولادته ، حيث تظهر العين مصابة بالتهاب شديد واحمرار مع تورّمها . وإذا تأخر العلاج قد تصاب العين بتلف دائم يضعف قوة الإبصار لدرجة كبيرة .



إصابة العين بالسيلان في طفل حديث الولادة

والحقيقة أن مرض السيلان يمكن أن يؤثر على أى جزء من الجسم إذا طالت مدة بقاءه دون علاج ، فقد يؤدي لالتهاب مفاصل الجسم أو التهاب الأغشية السحائية (المخ) أو التهاب عضلة وأغشية القلب .. إلى آخره ، لكنه من النادر أن يصل الأمر إلى هذه الدرجة . أما في الرجال ،.. فنادرأ ما تظهر أية مضاعفات بسبب وضوح الأعراض مما يدفع المريض للعلاج مبكراً .

- العلاج :

ليس من السهل دائماً تشخيص السيلان في المرأة ، لعدم وضوح الأعراض في كثير من الأحيان ، وربما لعدم وضوح التاريخ المرضي ، فعادة تحجل السيدة من مصارحة الطبيب بمرورها بعلاقة جنسية شائنة ، مما يلفت نظره لمرض السيلان ، إذا كانت تشكو من تغير طبيعة الإفرازات المهبلية .

ويستجيب السيالان للعلاج بالبنسلين ويستمر العلاج به لفترة محددة كما يرى الطبيب . كما توجد أنواع كثيرة من المضادات الحيوية يمكن باستعمالها الاستغناء عن حقن البنسلين ، في حالة حساسية جسم المريض له ، أو عدم استجابته للعلاج به .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

مرض الزهري ..

● مرض الزهري « راحت عليه » بعد قدوم الإيدز ..

● قرحة صغيرة صلبة .. هي أول ما يظهر من

أعراض الزهري

● شكل الزهري الوراثي .. يُعلم الإنسان الفضيحة !

● هل يؤدي الزهري إلى اختلال العقل !؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الزهرى : كان أخطر مرض جنسى قبل قدوم الإيدز



- ماهو الزهرى ؟ :

كانت شهرة الزهرى فى الماضى مثل شهرة الإيدز فى الوقت الحالى ، فلم يكن له دواء ، وكان يموت به الآلاف . أما الآن فأصبح من السهل علاجه ، وأصبح انتشاره محدوداً للغاية بين السيدات ، ولا يصاب به عادة من الرجال سوى الشواذ (عن طريق اللواط) .

يُسمى ميكروب الزهرى تريبونيميا بلليدم (Treponema pallidum) ، وهو نوع من البكتيريا له شكل حلزوني . وأكثر المناطق التى تتعرض للإصابة به فى السيدات ، هى : الشفرين حول فتحة المهبل والبظر والمنطقة حول فتحة خروج البول ، وأحياناً قد تحدث الإصابة بعنق الرحم .

أما فى الرجال فتحدث الإصابة على القضيب . وفى كلا الجنسين قد تحدث الإصابة حول فتحة الشرج ، وأحياناً بالفم ، ونادراً بحلمة الثدي .

ويمكن أن ينتقل الزهرى إلى جنين الحامل المصابة بالمرض ، فيأتى المولود مصاباً بالزهرى الوراثى ، لكن مثل هذه الحالات أصبحت نادرة فى الوقت الحالى .

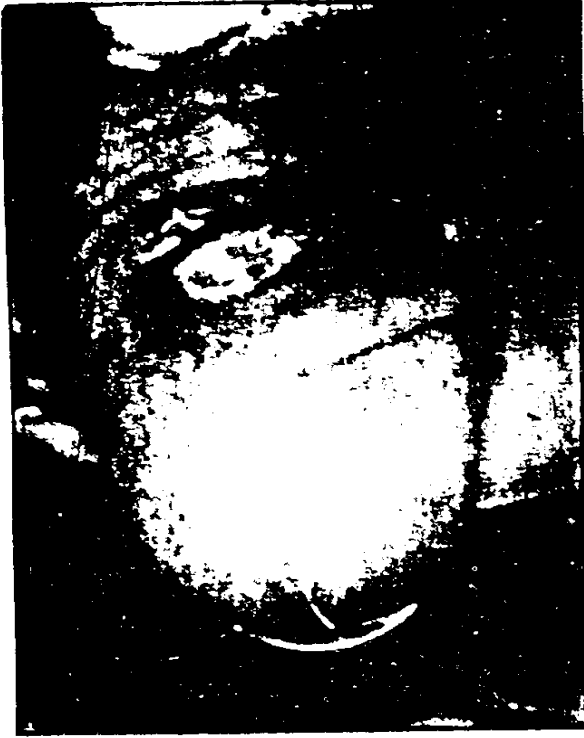
- الأعراض :

● فى النساء :

أول ما يظهر من أعراض الزهرى هو قرحة صغيرة وصلبة فى

مكان دخول الميكروب من الجلد ، ولا ينتج عنها عادة أى ألم .
وتظهر القرحة بعد حوالى ٦ إلى ٨ أسابيع من التقاط العدوى .
وفي معظم الحالات تختفى القرحة مع الوقت ، ويبدأ ظهور أعراض
المرحلة الثانية من الزهري . فيظهر بعد ذلك طفح جلدى فى صورة
بقع حمراء بأجزاء مختلفة من الجسم ، أو إصابات جلدية مختلفة .
ويزول الطفح بسرعة أو قد يبقى لعدة أسابيع .
وغالباً تظهر على اللسان بقع بيضاء مميزة للزهري . وفى بعض
السيدات قد تظهر زوائد جلدية تبرز من المهبل .
ويصاحب ذلك مجموعة أخرى من الأعراض ، مثل : ارتفاع
درجة الحرارة - الإحساس بألم أو تكسير بعضلات الجسم
والمفاصل - فقدان الشهية - سقوط الشعر . إلى جانب ذلك ،
يتضخم الكبد والغدد الليمفاوية بأجزاء متفرقة من الجسم .
عند هذا الحد قد يتراجع المرض مرة أخرى فتزول الأعراض
تدريجياً . وفى بعض الناس قد يبقى المرض مختبئاً لسنين طويلة . وفى
حالات أخرى يبدأ تقدم المرض أكثر من ذلك يُبدأ مرحلته الثالثة
والأخيرة .
فى هذه الحالة يتسع مجال العدوى بالزهري فيصيب الجلد والعظام
والجهاز العصبى بما فيه المخ فيسبب الغتة أو اختلال العقل ، ويصيب
القلب وأوعيته الدموية ، فيتسبب فى هبوط القلب .

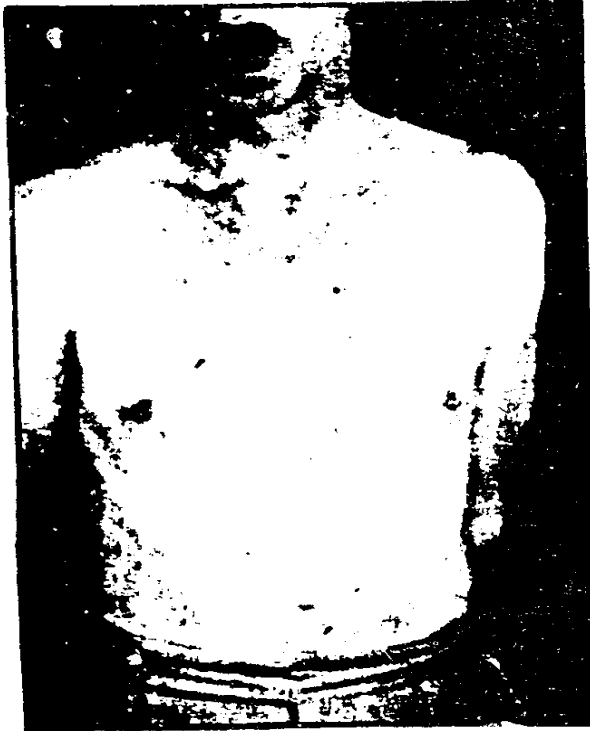




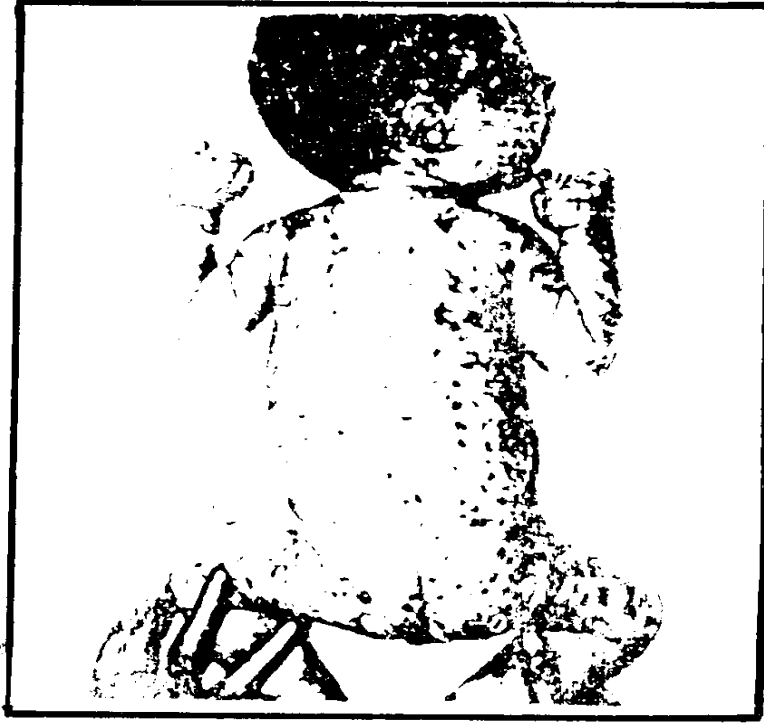
قرحة الزهري على القضيب



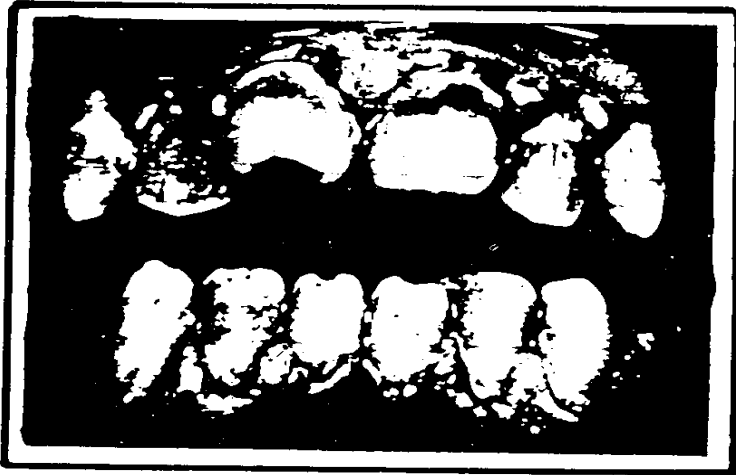
قرحة الزهري في المهبل



الطفح الجلدي في مرض الزهري



صورة للطفح الجلدى لطفل حديث الولادة
مصاب بالزهري الوراثى



هكذا يبدو شكل الأنف فى مريض مصاب بالزهري الوراثى
هكذا يبدو شكل الأسنان القواطع فى مريض مصاب بالزهري الوراثى

- طرق العدوى :

تنتقل العدوى بالزهري من شخص لآخر بالإتصال الجنسي ، وإن كان ذلك لا يكفي أحياناً لوصول الميكروب لداخل الجسم ، فهو يحتاج لجرح بسيط ينفذ خلاله لتيار الدم . لذلك نجد أن أعلى نسبة للإصابة بالزهري تكون بين الشواذ من الرجال لأن استخدام الشرج استخداماً جنسياً يجرح جداره فيسهل حدوث العدوى .

- العلاج :

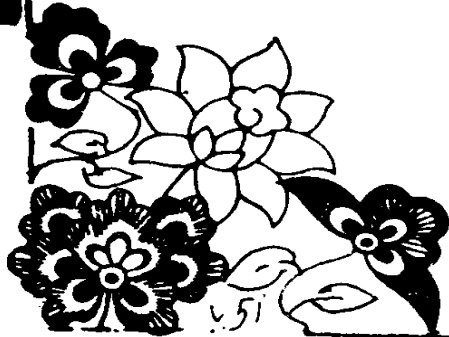
من السهل الكشف عن وجود الزهري من خلال الأعراض وبواسطة اختبار الدم للزهري . ومن السهل أيضاً العلاج ، فهو يستجيب جيداً للعلاج بالبنسلين ، وعادة ما يستمر الحقن به لمدة ١٤ يوماً .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

مرض الإيدز ..

- هذه الجزيرة .. مرتع للشواذ والمنحلّين
- الوقاية من الإيدز هي الوسيلة الوحيدة للنجاة من قبضته ..
- أعراض الإيدز في النساء والرجال .
- AZT أحدث دواء للإيدز .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الإيدز : وباءٌ هذا العصر



- ماهو الإيدز ؟ :

الإيدز أو مرض نقص المناعة المكتسب (*Aquired Immune Deficiency Syndrome = AIDS*) هو أخطر مرض عرفته البشرية ، فحتى الآن لا يُعرف له أى علاج حاسم ، والمصاب به ينتظره الموت عاجلاً أو آجلاً .

حتى سنة ١٩٨١ ، لم يكن يُسمع عن الإيدز ، فمئذ ذلك الوقت بدأت ملامح مرض جديد تنتشر في أمريكا بين الشواذ في الجنس ، وبين مدمنى حُقن المخدرات ، فبدأ الاهتمام بدراسة هذا المرض الجديد والغريب على الناس .

ويُرجَّح أن منبع الإيدز هو وسط أفريقياً (زائير - على وجه التحديد) ، ثم انتقل منها إلى جزيرة هايتى في شمال البحر الكاريبي بواسطة بعض سكانها الذين أقاموا في زائير . ثم انتقل من جزيرة هايتى إلى أمريكا عن طريق الشواذ الأمريكيين أثناء رحلاتهم إلى هايتى لقضاء أجازاتهم ؛ فقد عُرف عن هذه الجزيرة ، علاوة على جمال الطبيعة بها ، أنها المكان المفضل والمباح لممارسة كل أنواع الشذوذ .

وفي سنة ١٩٨٣ استطاع العلماء التعرف إلى الفيروس المسبب للإيدز ، فأطلق عليه الأمريكيون اسماً ، والفرنسيون اسماً آخر ، ويُعرف حالياً باسم دولى هو : إتش أى فى (*Human Immunodeficiency virus = HIV*) . واستطاع العلماء عن طريق تحليل الدم التوصل إلى وجود أجسام مضادة (*Antibodies*) تظهر

بدم الشخص المصاب بفيروس الإيدز .

كما استطاعوا بعد ذلك الكشف عن الفيروس نفسه في دم المرضى المصابين به .

ومن المعروف أن بعض الأشخاص قد يظهرون نتائج ايجابية لاختبار الإيدز دون أن تظهر عليهم أعراض المرض ، لكنهم رغم ذلك قادرون على نقل العدوى إلى غيرهم .

ونظراً لعدم وجود علاج فعال للإيدز حتى الآن ، وانتشاره بدول كثيرة من العالم ، على رأسها أمريكا ، لذلك أصبح التعرف على هذا المرض وطرق الوقاية منه هو الوسيلة الوحيدة للنجاة من قبضته . وقد يكون في ذلك دعوة للفضيلة أرادها الله تعالى ليردّ بها الإنسان عن شذوذه ورتائله . ونحمد الله تعالى أن مجتمعنا العربي لم يصله هذا الوباء اللعين كما وصل لدول الغرب بفضل تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف .

– طرق العدوى :

تنتقل العدوى بالإيدز أساساً عن طريق اللواط وعن طريق الدم ، لذلك فأكثر المعرضون للعدوى به هم الشواذ ومدمني حُقن المخدرات ومرضى الهيموفيليا (مرض يتكرر فيه النزف ويعتمد علاجه على نقل الدم) ، علاوة على تعرّض مواليدهم لحمل المرض .

ويوجد فيروس الإيدز في الدم والسائل المنوي وإفرازات المهبل واللعاب وغيرها من « سوائل » جسم المريض ، لذلك يمكن أن ينتقل الإيدز جنسياً على أربعة مستويات :

- من رجل إلى رجل
- من امرأة إلى رجل
- من رجل إلى امرأة
- من امرأة إلى امرأة .

– الأعراض :

للإيدز أعراض واحدة في الرجال والنساء ، ويشمل ذلك الأعراض التالية :

- الإسهال
- فقدان الوزن لسبب غير واضح
- فقدان الشهية
- ارتفاع طفيف بدرجة الحرارة
- غزارة العرق في المساء
- اختلال الذاكرة والقدرة على التركيز
- التعب والفتور
- تورّم الغدد الليمفاوية بأماكن متفرقة من الجسم مثل العنق والإبطين وأعلى الفخذين .

ذلك بالإضافة إلى أكثر ما يميز مرض الإيدز وهو حدوث التهاب رئوى من نوع خاص يصعب علاجه ، والإصابة بنوع نادر من سرطان الجلد يظهر فيه بقع غامقة على جلد المصاب ، وتظهر كذلك بداخل الفم والأنف والحاجب والشرج وفتحة الشرج ، وربما بأى جزء من الجسم . ويتسبب فيروس الإيدز في تحطيم نوعية خاصة من خلايا الدم البيضاء المكلفة بحماية الجسم والدفاع عنه ضد الميكروبات ، فيترتب على ذلك ضعف مقاومة المريض لأى عدوى (نقص المناعة) حتى أن بعض الميكروبات التى تعيش على الجلد دون أن تسبب أى أضرار تصبح قادرة على مهاجمته وإحداث العدوى ، مثل عدوى الفم بالخمائر والفطريات (المونيليا) .



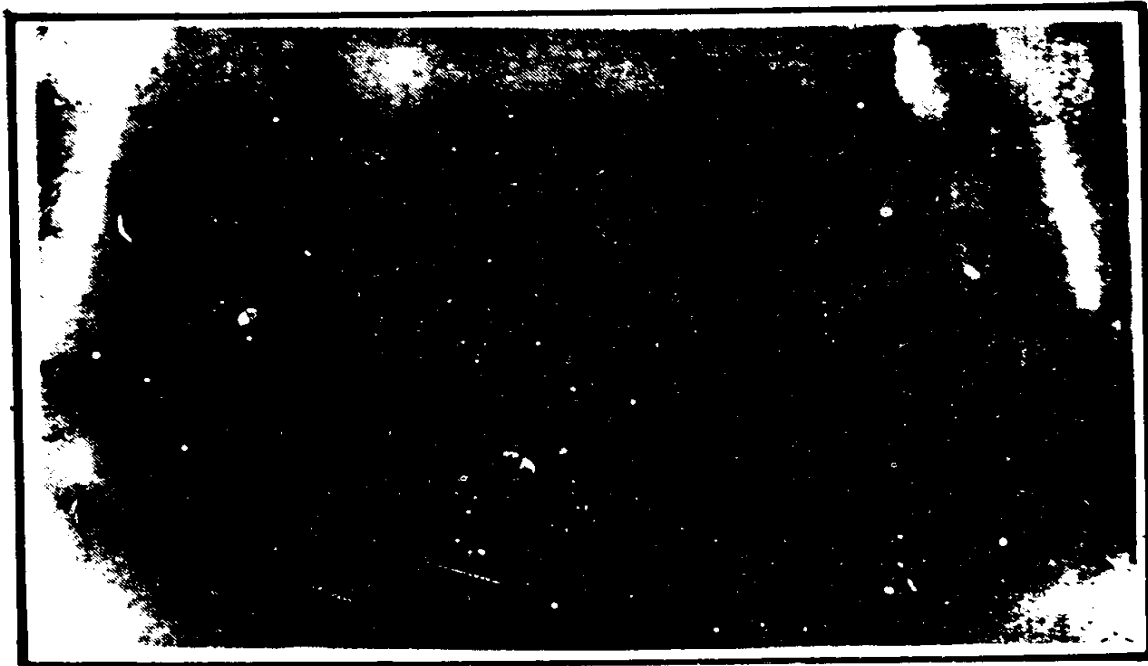
مريض مصاب بالإيدز ، حيث توفي متأثراً من اضمحلال القوى العضلية
والعصبية بالإضافة إلى إسهال مزمن



سرطان « كابوس » الذي يصيب الجلد في حالات الإيدز



إصابة الجلد في مرض الإيدز



إصابات الغشاء المخاطي المبطن للفم في مرض الإيدز

- العلاج :

يبدل العلماء في الوقت الحالى جهدًا كبيرًا للتوصل لدواء يُعالج الإيدز ، أى يُعيد للجسم مناعته الطبيعية ويُوقف نشاط الفيروس المسبب للمرض . وهناك محاولات أخرى للوصول إلى تطعيم ضد الإيدز . كل هذه المحاولات مازالت تحت التجربة لكن بعضها يُشتر بالخير مثل التوصل إلى دواء AZT أ . زد . تي (azidodeoxythymidine) فهناك أمل كبير في فاعليته ضد المرض . معنى ذلك أن الوقاية من الإيدز هي حجر الأساس للنجاة من هذا المرض اللعين ، وتكون الوقاية بالعفة ، فأى علاقة جنسية محرّمة قد تحمل خطر العدوى بالإيدز سواء كانت عن طريق فتحة المهبل أو الشرج أو الفم ، وحتى في حالة استخدام العازل الطبي ، فلم تثبت فاعليته تمامًا في منع انتقال فيروس المرض .



أورام الثدي ..

- لا تخافى من سرطان الثدي إذا اكتشف مبكراً ..
- من هن أكثر النساء تعرضاً للإصابة بسرطان الثدي ؟
- هل تؤدي حبوب منع الحمل للإصابة بسرطان الثدي ؟
- كيف تفحصين ثديك بنفسك لاكتشاف الأورام ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

أورام الثدي وطريقة الكشف عنها



- لا تخافى من سرطان الثدي إذا اكتشفت مبكرًا .. :
أورام الثدي الخبيثة (سرطان الثدي) هي السرطان الأول من
نوعه بين النساء .

تقول إحصائية أمريكية أنه بين كل ١٥ سيدة أمريكية تصاب
واحدة منهن بسرطان الثدي ، وهي نسبة كبيرة جدًا بالنسبة لأى نوع
آخر من السرطانات :

والحديث عن سرطان الثدي يبدو مخيفاً ، لكنه يصبح أكثر تفاقماً
إذا عرفنا أن خطر الإصابة بسرطان الثدي يمكن التغلب عليه إذا
اكتشفت السيدة وجود الورم وتم استئصاله فى مراحله المبكرة ، وهي
مهمة سهلة يمكن أن تقوم بها كل سيدة من وقت لآخر لتتأكد من
سلامة ثديها والكشف عن وجود أى ورم بهما - كما سيتضح -
خاصة إذا كانت واحدة من ضمن المعرضات أكثر من غيرهن للإصابة
بسرطان الثدي .

- من هنّ أكثر النساء تعرضاً للإصابة بسرطان الثدي ؟ :

- المرأة التى سبق لها الإصابة بورم خبيثٍ بالثدى .
- المرأة التى سبق لإحدى أفراد أسرتها الإصابة بورم خبيثٍ
بالثدى .
- المرأة المصابة بورم حميد بالثدى من النوع الذى يمكن أن يتحول
لورم خبيث .
- المرأة التى أهملت فيها وظيفة الثدي ، أى فى العوانس والراهبات .
- المرأة التى تتناول حبوب منع الحمل لأكثر من ١٠ سنوات .

(لأن كثرة تناول هورمون الاستروجين الموجود بحبوب منع الحمل تساعد على الإصابة بسرطان الثدي) .

● المرأة التي لديها اختلال في التوازن بين الهورمونات الجنسية ، بحيث يزيد مستوى هورمون الاستروجين عن مستوى هورمون البروجستيرون بصورة غير طبيعية .

● المرأة المصابة بالسرطان في موضع آخر ، كسرطان الغدة الدرقية أو سرطان عنق الرحم أو سرطان القولون ..

- أعراض سرطان الثدي :

معظم أنواع أورام الثدي الخبيثة تتميز بانعدام الألم وبُطء النمو . وتطراً معها على الثدي المصاب تغيرات ، قد تكون بسيطة أحياناً لكنها مُلفتة للنظر ، مثل :

- تغير شكل استدارة الثدي أو الحلمة .
- انغماس الحلمة للداخل .
- خروج دم من الحلمة .
- تورّم جلد الثدي مكان الورم (يصبح شبيهاً بجلد البرتقال) .
- ظهور الأوعية الدموية بوضوح بجلد الثدي المصاب .
- ذلك بالإضافة إلى إحساس السيدة بوجود الورم نفسه (كتلة صلبة تحت الجلد) ، وغالباً يكون الكشف عنه بمحض الصدفة .
- مع الوقت تتورّم الغدد الليمفاوية تحت الإبطين وفوق عظمة الترقوة .
- في مرحلة متقدمة من المرض يبدأ انتشار الخلايا السرطانية بالجسم خلال تيار الدم والسائل الليمفاوي ، فتظهر متاعب متنوعة بمواقع مختلفة من الجسم ، تشمل عادة : الرئتين والغشاء

البللورى والكبد والجهاز العظمى (خاصة الجمجمة والعمود الفقري وعظام الحوض) .

- التشخيص :

يعتمد تشخيص سرطان الثدي على ما يراه الطبيب من خلال الفحص الاكلينيكي وما يظهر من خلال تصوير الثدي بالأشعة . ولا يتأكد التشخيص تماماً بدون إجراء فحص ميكروسكوبى لعينة من نسيج الورم لتبين وجود الخلايا السرطانية .

- العلاج :

يوجد أكثر من خط علاجى لسرطان الثدي ، ويشمل ذلك :
الاستئصال الجراحى - العلاج الإشعاعى - العلاج الكيماوى -
العلاج الهرمونى .

ويتوقف اختيار العلاج المناسب بناء على مرحلة الورم السرطانى
والتي تتحدد أساساً على مدى انتشار الخلايا السرطانية . فمثلاً فى
المرحلة المبكرة من المرض (المرحلة الأولى) حيث يبقى النمو السرطانى
مقتصرأ على الثدي يكون العلاج باستئصال الثدي بأكمله ، وقد
يعقب ذلك علاج إشعاعى .

وكلما اكتشف المرض فى مرحلة مبكرة كانت نتائج العلاج
أحسن حالأ .





كيف تفحصين ثديك بنفسك لاكتشاف الأورام؟

ملاحظة المرأة لحالة ثديها من وقت لآخر ، هي أنسب وسيلة للكشف عن الأورام في مراحلها الأولى حيث يُجدي العلاج ، فلن تخسرى شيئاً إذا قُمت بفحص ثديك من وقت لآخر ولو أثناء الاستحمام أو ارتداء الملابس . ويكون من الضروري إجراء هذا الفحص إذا كنت واحدة من ضمن المعرّضات للإصابة بسرطان الثدي - كما سبق .

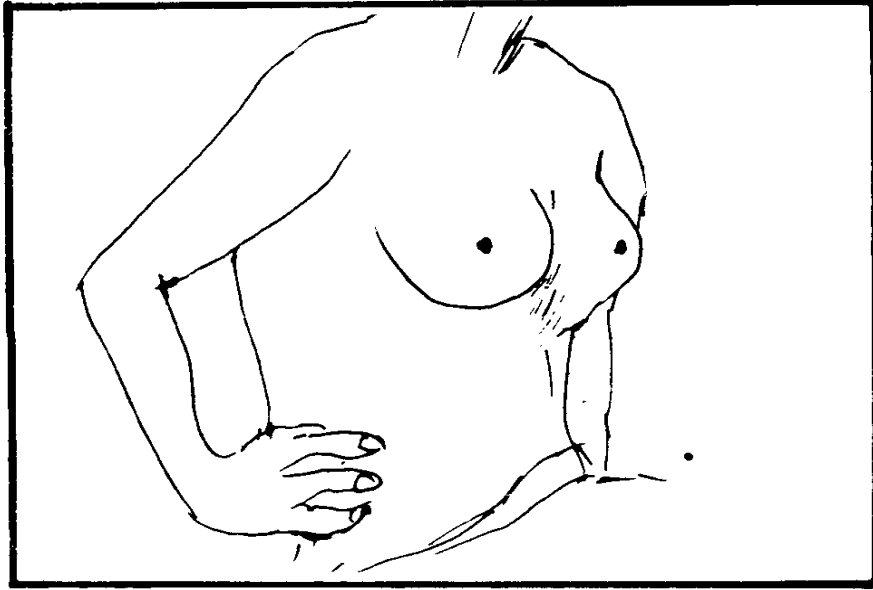
- طريقة الفحص :

وتعتمد أساساً على المقارنة بين الثديين لإيجاد أى اختلاف واضح في شكل أو طبيعة أحدهما عن الآخر .
ويتم ذلك على خطوتين : بالنظر (وأنت جالسة أمام المرأة) ثم بالجلس (وأنت راقدة على الفراش ، ويُفضّل وضع وسادة تحت الكتف المراد فحص الثدي المقابل له) .

- بالنظر : قارنى بين الثديين من حيث الآتى : الحجم - وجود بروز أو تورّم - درجة وضوح الأوعية الدموية - شكل واتجاه الحلمة .
- بالجلس : تحققى الآن من أى اختلاف بين الثديين وصلتى إليه بالفحص بالنظر . ثم قومى بوضع راحة أصابع اليد على الثدي وتحريك اليد حركة دائرية على جميع أجزائه للكشف عن أى اختلاف مثل وجود أجزاء صلبة أو مختلفة القوام .

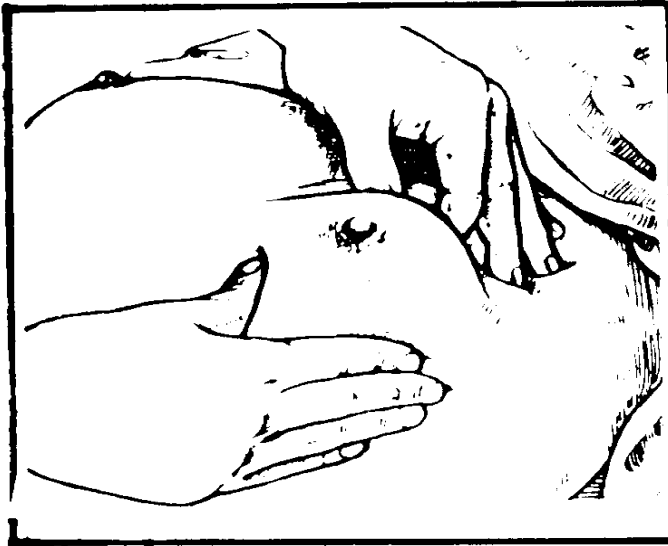
وياحبذا لو تقومين بعد ذلك بفحص إبطيك بسرعة للكشف عن وجود أى تورّم بالغدد الليمفاوية تحت الإبطين

في حالة اكتشاف اختلاف واضح وغريب بين الثديين لم يظهر لك من قبل ، يجب أن تستشيري أخصائى الجراحة العامة .

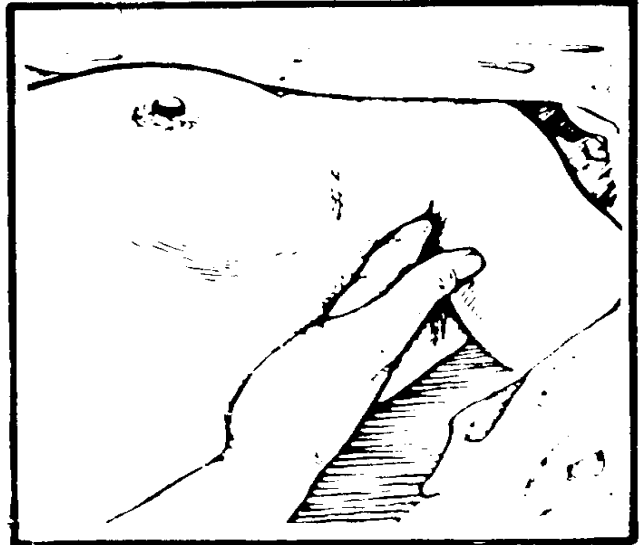


طريقة فحص الثديين أمام المرأة

(لاحظي أن وضع اليدين على الوسط مع فرد الصدر يزيد من وضوح المقارنة)



هكذا يقوم الطبيب بفحص الثدي أثناء
ليتبين وجود أى
مواد صلبة أو مختلفة القوام



هكذا يقوم الطبيب بفحص الإبطن
لوجود أى تورم بالغدد الليمفاوية

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

استئصال الرحم .. متى ؟

● استئصال الرحم وحكايته مع السرطان والورم الليفى ..

● ما هو الورم الليفى وكيف تظهر أعراضه ؟

● هل يؤثر استئصال الرحم على أنوثة المرأة وقدرتها الجنسية ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

استئصال الرحم .. متى ؟



- استئصال الرحم وحكايته مع السرطان والورم الليفي :

استئصال الرحم من العمليات الشهيرة بين مجتمع النسوة ، وسبب شهرتها أنها ترتبط في الأذهان بالإصابة بالسرطان ، وأنها قد تُفقد المرأة أنوثتها ، بل ربما تتحول بعدها إلى مخلوق آخر غير ما كانت عليه ، كما يعتقد البعض !!

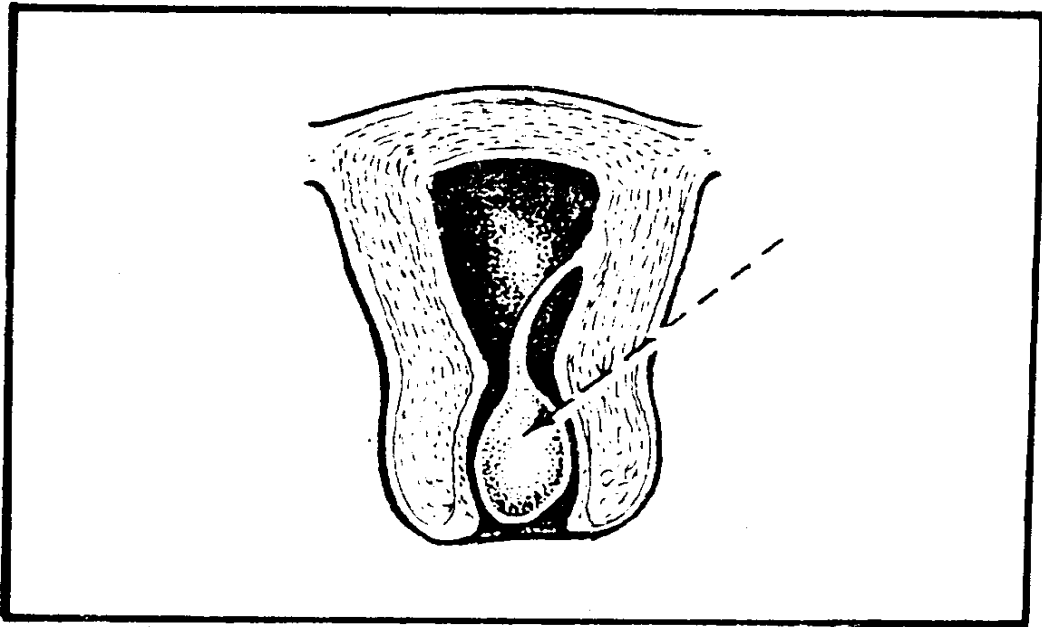
بذلك تصبح هذه العملية شبحاً مزعجاً أمام كل سيدة كلما سمعت عنها . بينما الحقيقة غير ذلك إذا عرفنا الدوافع الطبية لإجراء هذه العملية وما ينتظر المرأة بعدها ..

● الدوافع الطبية لاستئصال الرحم :

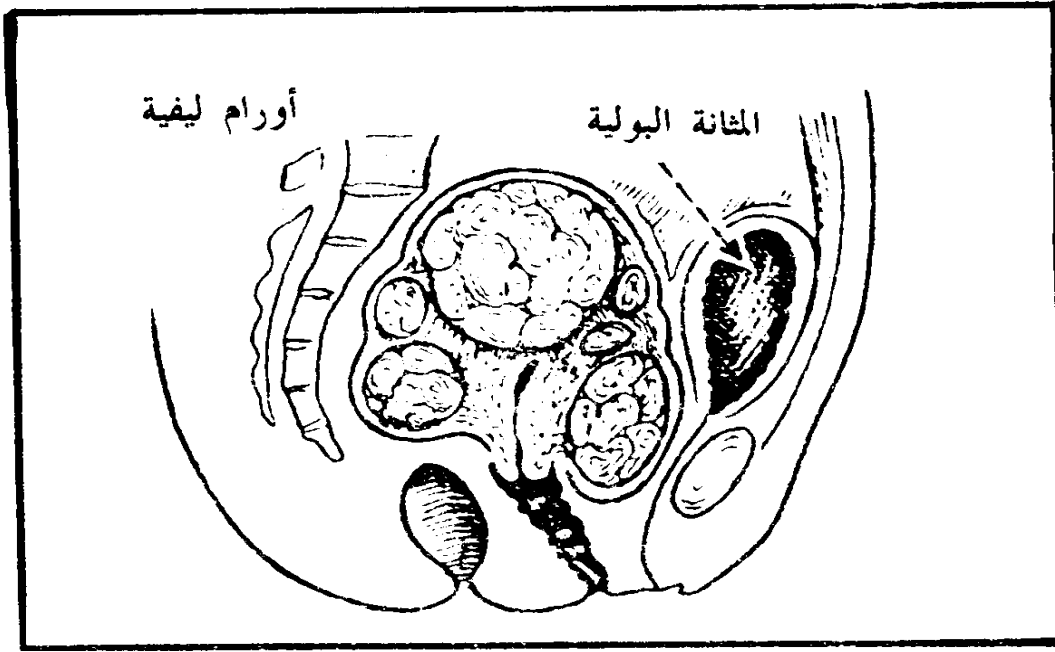
صحيح أن سرطان الرحم هو أحد الدوافع الطبية لاستئصاله لكنه لا يمثل إلا نسبة قليلة من الحالات التي تجرى لها هذه العملية . ففي معظم الأحيان تكون هناك أسباب أخرى أقل خطورة مثل وجود اضطرابات ببطانة الرحم تعرّض المرأة لمتاعب متكررة مثل : داء البطانة الرحمية (Endometriosis) وهي حالة تنمو فيها أنسجة شبيهة ببطانة الرحم في أماكن شاذة بالحوض . أو في حالة وجود أورام حميدة ، وأشهرها الورم الليفي . هنا قد يقوم الجراح باستئصال الورم بمفرده أو باستئصال الرحم وبداخله الورم إذا شك ، في الحالة الثانية ، في احتمال تحوّله لورم سرطاني ، ويُشجّعه على اتخاذ هذا القرار عُمر السيدة ، فإذا كانت غير مُنجبة ، فليقطع الشك باليقين ، أو إذا كان هناك أكثر من ورم ليفي بتجويف الرحم بحيث لا يجوز استئصال الأورام دون الرحم نفسه .

- ما هو الورم الليفي ؟ :

الورم الليفي هو من أكثر الأورام التي تتعرض لها المرأة ، فيظهر في حوالي ٢٥٪ من السيدات بعد سن الثلاثين . وأعلى نسبة لحدوثه تكون بين السيدات اللاتي لا ينجبن ، في الفترة ما بين ٣٥ إلى ٤٥ عامًا ، فهناك اعتقاد أن ثبات الحالة الهرمونية في جسم المرأة ، في غياب الحمل ، أحد أسباب الإصابة بالورم الليفي وذلك فيما يتعلق بهورمون الاستروجين .



نوع من الورم الليفي يتدلى من الجدار إلى عنق الرحم



فتحة المهبل تجويف الرحم

قطاع طولى يوضح مجموعة من الأورام الليفية بجدار الرحم . (لاحظ من الشكل تغير شكل الرحم تمامًا وتغير وضع المثانة البولية بسبب ضغط الأورام عليها)

- أهم الأعراض :

تختلف الأعراض بناء على أشياء كثيرة. مثل نوع الورم الليفي ومكانه . لكن في معظم السيدات تظهر الشكوى من غزارة دم الحيض . أما الشكوى من الألم فتشير عادة إلى حدوث مضاعفات . ويمكن عادة للطبيب أثناء الفحص الطبي جس الورم بيطن السيدة ، ومن خلال الفحص المهبل يبدو الرحم بين أصابع الطبيب متضخماً وملمسه متعرج لتأثير الورم على هيكله الطبيعي .

- طريقة استئصال الرحم :

يمكن استئصال الرحم عن طريق شق جدار البطن ، أو من خلال فتحة المهبل . في الحالة الأولى تحتاج العملية إلى جرح طوله حوالي ١٥ سم ، مما يشوّه جمال المرأة ، لكنه لا يظهر بوضوح في السيدات البدينات بعد العملية لاختفائه بين ثنايا الجلد بأسفل البطن ؛ لذلك فالطريقة الثانية هي الأفضل لأنها لا تترك أى آثار للعملية .



- هل يؤثر استئصال الرحم على أنوثة المرأة وقدرتها الجنسية ؟ :

وظيفة الرحم هي حمل الجنين حتى يكتمل النمو فيخرج للحياة .
وأثناء كل دورة شهرية يستعد الغشاء المبطن للرحم من الداخل
(بطانة الرحم) لهذه الوظيفة ، فإذا حدث حمل تنزرع البويضة
الملقحة (بذرة الجنين) بغشاء الرحم وتنمو إلى جنين ، وإن لم يحدث
حمل ينهدم الغشاء وتتساقط أجزاؤه مع نزول دم فيحدث الحيض .
على هذا الأساس إذا تم استئصال الرحم تفقد المرأة قدرتها على الإنجاب
وينقطع عنها دم الحيض ، ولا شيء غير ذلك ، فلا تأثير للعملية على
القدرة الجنسية أو أنوثة المرأة بوجه عام ، وهذا ما يجب أن تعرفه كل
سيدة عن هذه العملية . فبعض السيدات يشعرن بعد إجراء العملية
بانتقاص قدراتهن الجنسية وإحساسهن العام بالأنوثة والجازبية ، فيقعن
فريسة لاضطرابات نفسية من جراء العملية ، بينما الأمر لا يزيد عن
كونه مجرد أوهام لإحساس المرأة باستئصال جزء من كيانها كأثني .

- ما بعد إجراء العملية (فترة النقاهة) :

تعود السيدة لحالتها الطبيعية بعد إجراء العملية بعد حوالي ٦
أسابيع على الأكثر . خلال هذه الفترة ، يجب مراعاة الآتي :

- تجنب القيام بأي مجهود جسماني شاق أو مفاجيء يمكن أن يؤثر
على جدار البطن أو المهبل . ولتستعيد المرأة حركتها ونشاطها
تدريجياً .

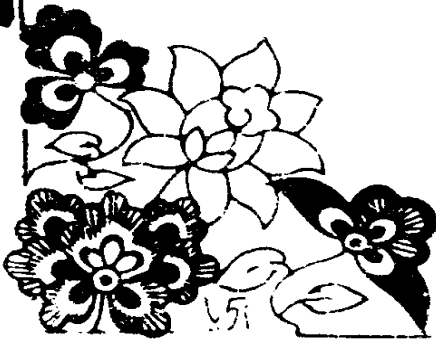
- عدم تعريض مكان الجرح للماء حتى لا يتأخر الشأمة ، وحتى لا
يتعرض للتلوث بالميكروبات التي تنشط في وجود البلل . ويفضل أن
يتأخر الاستحمام إلى نهاية فترة النقاهة ، وأن يكون تحت الدش

- (بالوقوف) وليس بالإستحمام فى البانيو .
- يجب تجنب عمل دش مهبلى خلال فترة النقاهاة ، فىكفى لتطهير المنطقة ، خاصة بعد التبول ، الجلوس لبضع دقائق يومياً فى حمام ماء دافىء وسافلون (مطهر موضعى) .
 - يجب تجنب المعاشرة الجنسية خلال فترة النقاهاة .
 - قد تلاحظ السيدة بعد إجراء العملية خروج إفرازات مهبلية أو بضع نقاط من الدم ، وهى أشياء متوقعة بعد إجراء العملية ، ولا خطورة منها . أما إذا لاحظت السيدة اختلاط الإفرازات بالصديد والذى يعنى هنا وجود عدوى ميكروبية ، أو إذا لاحظت خروج كمية دم كبيرة ، يجب استشارة الطبيب .
 - يجب أن تستمر السيدة بعد إجراء العملية تحت رعاية الطبيب حتى تنتهى فترة النقاهاة ، لتجنب حدوث أية مضاعفات .



الحمل خارج الرحم ..

- الرحم : ليس دائماً مكان نمو الجنين !؟
- الحمل في الأنابيب !
- ألم الزائدة الدودية قد يختلط على الطبيب بألم الحمل خارج الرحم .



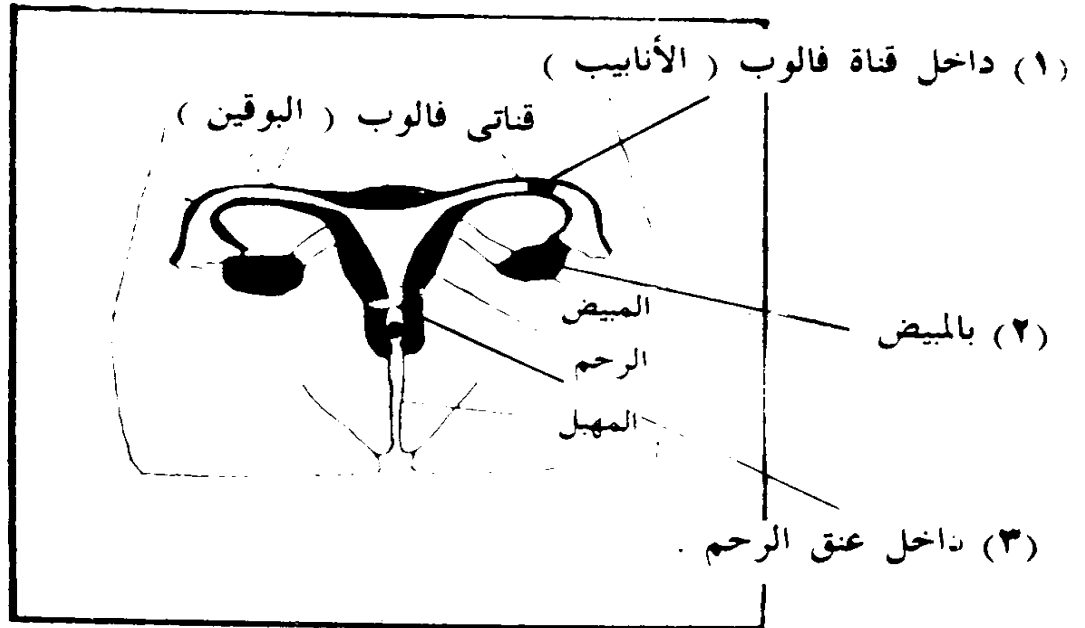
منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الحمل خارج الرحم

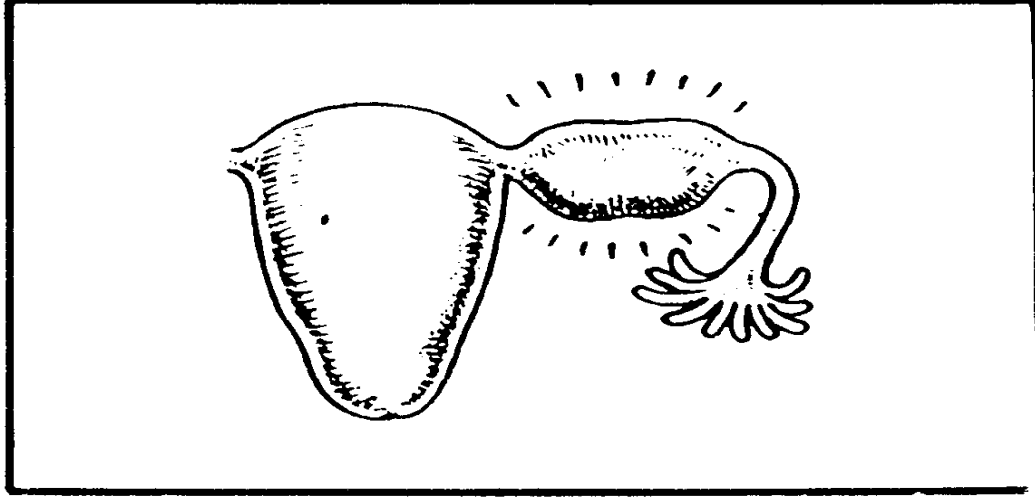


- الرَّحْمُ : ليس دائماً مكان نُمو الجنين !؟ :

مكان حدوث الحمل الطبيعي هو بطانة الرحم (بالتحديد فوق منطقة البرزخ ، أو الوصلة الضيقة من الرحم) .
لكن في بعض الأحيان تتعرض السيدة لحالة يحدث فيها الحمل في موضع آخر غير موضعه المعتاد ، سواء داخل الرحم نفسه (مثل الحمل عند عنق الرحم) أو خارج جسم الرحم (مثل الحمل داخل قناة فالوب أو بالمبيض أو داخل جدار البطن نفسها) - كما يتضح بالشكل التالي .



أمثلة لحدوث الحمل في مواضع شاذة :



حمل داخل قناة فالوب

- الحمل داخل الأنابيب :

في أكبر نسبة من حالات الحمل خارج الرحم يكون الحمل داخل قناة فالوب (الأنابيب) ، وفي نسبة كبيرة منها يكون داخل القناة اليمنى والقريبة من مكان الزائدة الدودية ، مما يؤدي لآلام شبيهة بآلام التهاب الزائدة الدودية ، وقد يصعب على الطبيب التفرقة بين الحالتين .

- كيف يحدث الحمل داخل قناة فالوب ؟ :

● يتم تلقيح البويضة بالحيوان المنوى داخل قناة فالوب ثم تمضى البويضة الملقحة إلى جدار الرحم حيث تنزرع به وتنمو إلى جنين . وعند خروج البويضة من المبيض تكون محاطة بطبقات من الخلايا لحمايتها (corona radiata) ، لكنه بعد وصول البويضة الملقحة إلى جدار الرحم (أو بعد حوالي سبعة أيام من خروجها من المبيض)

تهدم الخلايا المحيطة بها ، استعداداً لإغماد البويضة بجدار الرحم . فإذا تم إزالة هذه الخلايا عن البويضة قبل وصولها إلى الرحم ، قد تنزرع داخل قناة فالوب ولا تمضى للرحم . ويحدث ذلك إذا تأخر وصول البويضة من قناة فالوب إلى الرحم .

● تتميز خلايا قناة فالوب بوجود أهداب لها ، تقوم بدفع البويضة حتى تصل إلى الرحم . فإذا تعرّضت الخلايا للتلف كما في حالة وجود التهاب بقناة فالوب ، قد يتعذر وصول البويضة إلى الرحم لأن الخلايا ستفقد قدرتها في هذه الحالة على دفع البويضة بأهدابها إلى الرحم . وقد يؤدي التهاب قناة فالوب إلى تغييرات أخرى يتعذر معها وصول البويضة إلى الرحم ، مثل حدوث التصاقات داخل القناة تسد الطريقة ، على البويضة أثناء مرورها إلى الرحم .

● في بعض السيدات توجد عيوب خلقية بقناة فالوب تؤخر وصول البويضة إلى الرحم ، مثل : زيادة طول القناة وتعرجها أو ضعف جدارها العضلي الذي يساهم في دفع البويضة في اتجاه الرحم .

- أعراض وجود حمل خارج الرحم :

● ألم بأسفل البطن :

ويوجد عادة على أحد الجانبين في صورة مغص متقطع أو ألم مستمر ، وقد تؤدي شدة الألم إلى نوبات من الإغماء . ويظهر الألم لأسباب كثيرة مثل ظهوره نتيجة لتضخم قناة فالوب مع نمو البويضة الملقحة بداخلها .

● نزيف مهبلى :

في عدد كبير من الحالات يظهر نزف دموى خفيف غامق اللون بسبب الاضطراب الهرموني الذي تتعرض له السيدة بسبب الحمل

الشاذ .

● انقطاع دم الحيض :

قد ينقطع الحيض تماماً في بعض السيدات ، أو يأتي بكمية بسيطة على غير المعتاد .

● خروج بعض مخلفات الحمل :

قد تندهش السيدة لخروج قطعة من الأنسجة من المهبل لها شكل المثلث (نفس شكل تجويف الرحم) مما يدعوها لاستشارة الطبيب .

● أعراض الحمل :

في بعض السيدات يكون اختبار الحمل موجباً ، وتظهر أعراض الحمل المعتادة مثل : الغثيان والدواز وألم الثدي . وأحياناً لا يظهر على السيدة أية أعراض للحمل .

- التشخيص والعلاج :

بناء على الأعراض السابقة وما يراه الطبيب من الفحص الطبي بالإضافة إلى نتيجة اختبار الحمل وأحياناً نتيجة الأشعة ، يمكن تشخيص الحالة .

وفد يرى بعض الأطباء ضرورة شق البطن بالجراحة إذا كانت الحالة غير واضحة تماماً ، أو أن الانتظار قد يعرض السيدة لمضاعفات سيئة . وفي وجود حمل داخل قناة فالوب تُستأصل القناة بأكملها .



الإجهاض المتكرر.. له أسباب

- ما هو الرحم الطفيلي ؟
- عندما يتكرر الإجهاض بعد الشهر الثالث ..
- ارتفاع ضغط الدم يساعد على الإجهاض في الشهور الأخيرة
- الإجهاض المتعلق بفصائل الدم .
- أحياناً لا يظهر سبب واضح لتكرار الإجهاض ..



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الإجهاض المتكرر .. له أسباب



- ابحثي عن سبب الإجهاض حتى لا تتكرر خيبة الأمل :
يصفُ الإجهاض المتكرر تكرّر انتهاء الحمل ، أو فقدان السيدة
لجنينها ، على غير رغبتها لثلاث مرّات أو أكثر .

عند هذا الحد لا بد من بحثٍ متقن عن السبب حتى لا يتكرر
الحمل وتتكرر معه خيبة الأمل . والزوجة في معظم الأحيان هي
المسئولة عن حدوث الإجهاض المتكرر ؛ أي أن السبب يتعلق بها ،
لكنه قد يتعلق بالزوج أحياناً .

- أهم أسباب الإجهاض المتكرر :

- فيما يتعلق بالزوجة :

• الرحم الطّفيّل :

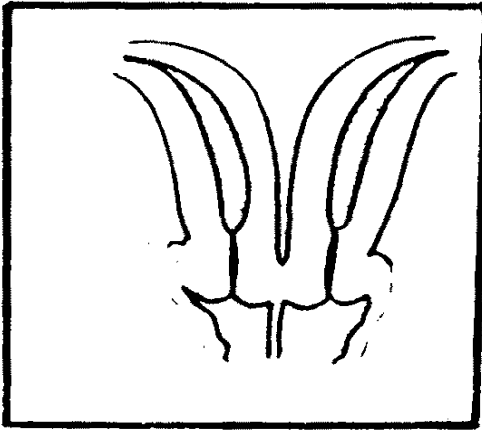


عندما يتكرر الإجهاض ثم يحدث الحمل ..

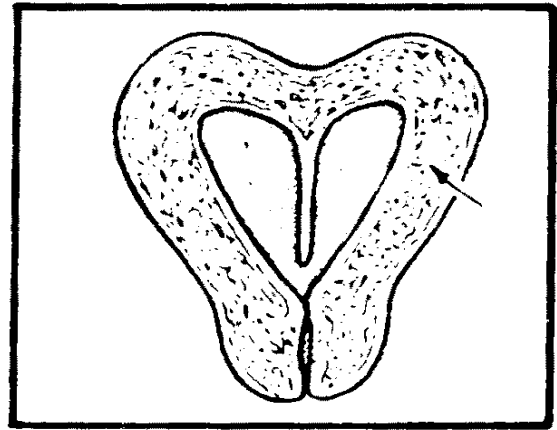


توجد عيوب تكوينية تؤدي لتكرار الإجهاض مثل وجود حاجز من الأنسجة يمتد بتجويف الرحم أو مثل ازدواج الرحم نفسه (كما يتضح بالشكل التالي) .

عيوب تكوينية تؤدي للإجهاض



ازدواج الرحم



حاجز بتجويف الرحم

مع اللواط (لكنه من أكثر هذه العيوب شيوعاً صِغَر حجم الرحم والذي يُطلق عليه الرحم الطفيلي .

في هذه الحالة نجد أن التاريخ المرضي يكون على هذا النحو : يحدث إجهاض للسيدة بعد أسابيع قليلة من حملها الأول ، ويتكرر الإجهاض مع كل حمل بعد ذلك لكن حدوثه يتأخر تدريجياً إلى أن يأتي حمل يستمر للنهاية وتلد السيدة .

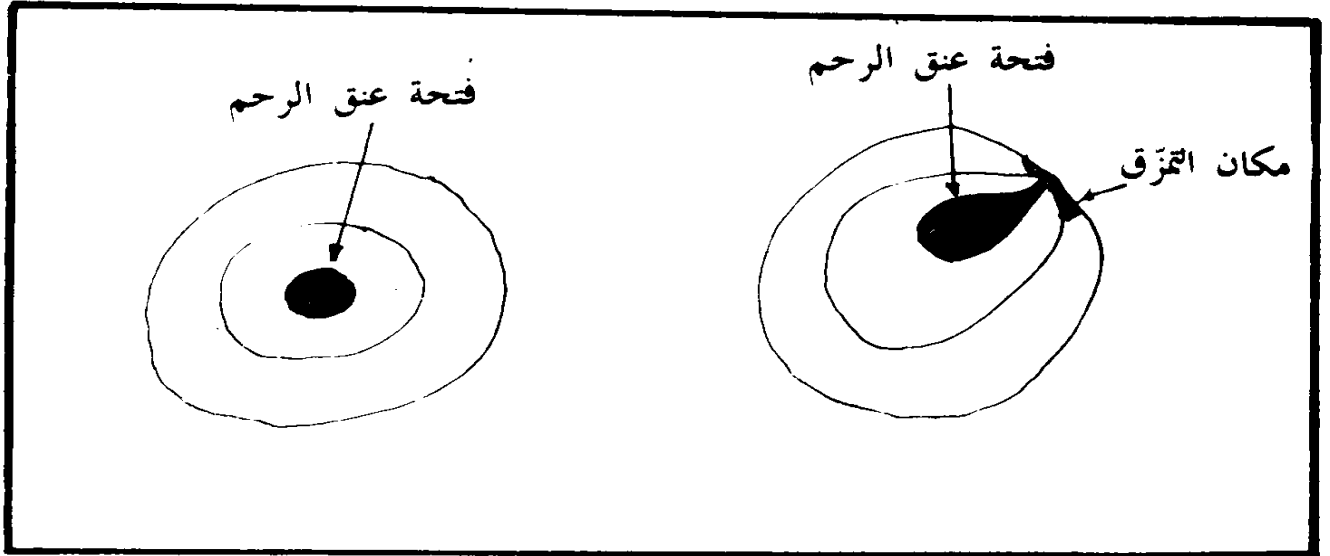
تفسير ذلك ، أنه مع كل حمل يزداد حجم الرحم تدريجياً فيتأخر

حدوث الإجهاض حتى يصل حجمه إلى الحجم المناسب لنمو الجنين ،
فلا يحدث الإجهاض في تلك المرة .

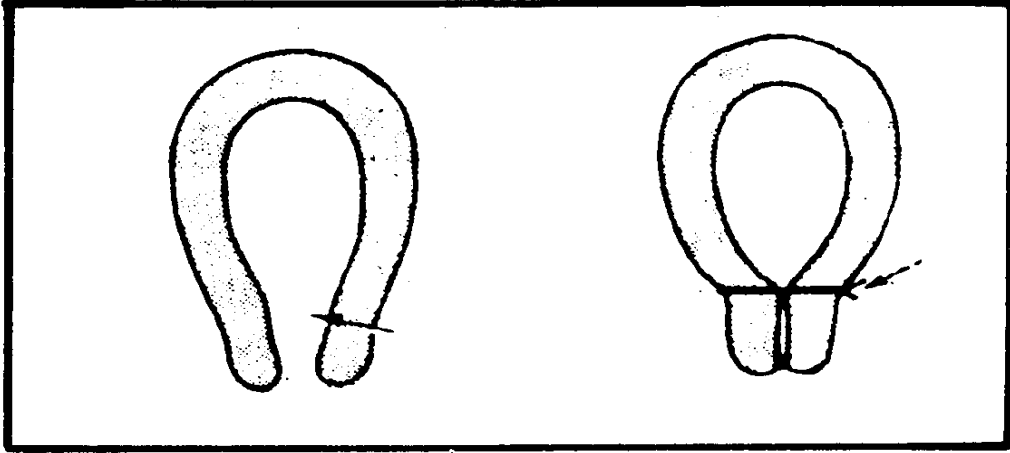
يُمكن العلاج هنا بإعطاء هورمون الاستروجين لفترة لزيادة
كفاءة الرحم الطفيلي قبل التأهب للحمل من جديد .

● عدم كفاءة عُنق الرحم :

والسبب هنا هو إصابة عنق الرحم بتمزقٍ في جداره العضلي أثناء
إجراء كحت أو توسيع أو أثناء الولادة ، فتصبح فتحة غير محكمة ،
كما يتضح بالشكل التالي .



من السهل تشخيص هذه الحالة ومن السهل علاجها جراحياً -
عن طريق ربط عُنق الرحم - سواء قبل الحمل أو أثناء الأسابيع الأولى
منه التي يبدأ عندها الإجهاض . لكن يُفضل أن يكون ذلك أثناء
الحمل ؛ فمن الملاحظ أن العلاج قبل الحمل يؤخر حدوثه في نسبة
كبيرة من السيدات .



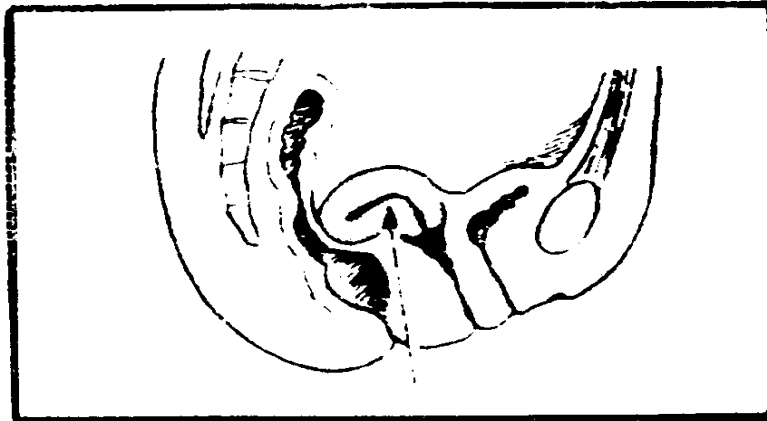
• ربط عنق الرحم

- يظهر في الشكل الأيمن الرحم بعد ربط عنقه وفي الشكل الأيسر الرحم قبل العملية - ويظهر فيه بوضوح اتساع فتحة عنق الرحم مما لا يسمح باستمرار الحمل .

• اختلاف وضع الرحم :

عندما يتكرر الإجهاض بعد الشهر الثالث ..

- في بعض السيدات يوجد الرحم في مستوى غير مستواه الطبيعي ،
- فمثلاً قد يميل للخلف بدرجة ملحوظة (كما يتضح بالشكل التالي) ،
- ويمكن للطبيب أن يدرك ذلك أثناء الفحص المهبلي .



وضع غير طبيعي للرحم ، حيث يظهر مائلاً للخلف .

مع هذه الأوضاع الشاذة قد لا يحدث الحمل أو لا يكتمل .
ويحدث الإجهاض غالباً في حالة سقوط الرحم للخلف بعد انتهاء
الشهر الثالث . ولحسن الحظ أن بعض الجالات تتحسن من تلقاء
نفسها بالحمل ويعود الرحم لوضعه الطبيعي .

● أسباب تتعلق بالهورمونات :

سواء هورمونات المبيض أو الغدد الأخرى ، مثل نقص
هورمونات الغدة الدرقية ، ومثل نقص هورمون الأنسولين (مرض
السكر) .

● ارتفاع ضغط الدم :

الإجهاض في الشهور الأخيرة ..

سواء لسبب غير واضح أو لسبب يتعلق بالكلىة أو نتيجة لتسمم
الحمل .

ويحدث الإجهاض هنا في الشهور الأخيرة من الحمل ويتقدم
تدريجياً إلى الشهور الأولى مع تكرار الحمل .

● نقص التغذية :

نقص العناصر الغذائية يمكن أن يؤدي لتكرار الإجهاض . خاصة
نقص البروتينات والحديد والفيتامينات مثل فيتامين « ب » و « هـ »
و « ج » .

● فصائل الدم وعامل « روديم » :

الإجهاض المتعلق بفصائل الدم

في حالات معينة يكون السبب في عدم استكمال الحمل يتعلق

بفصيلة دم الزوجين ، وما يسمى بعامل «روديم» فمثلاً ، عند الزواج : إذا كانت فصيلة دم الرجل «A» أو «B» والمرأة «O» ، أو كان عامل روديم موجباً عند الرجل وسلبياً عند المرأة ، فهناك احتمال أن ينتهى الحمل بولادة مبكرة أو بالإجهاض .

● الإجهاض لسبب غير واضح :

في بعض الحالات لا يوجد سبب واضح يفسر حدوث الإجهاض . أو قد يوجد سبب خفى يصيب الصبغيات (نواة الخلية) فيحدث الإجهاض التلقائى والذي قد يتكرر مع كل حمل .

- فيما يتعلق بالزوج :

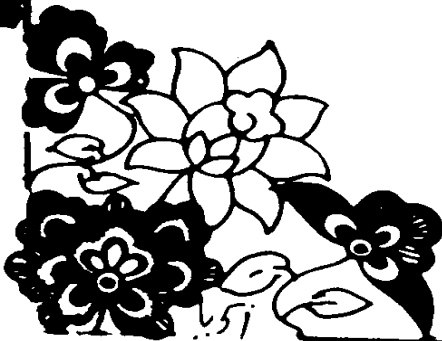
يمكن أحياناً أن يرجع سبب الإجهاض المتكرر إلى الزوج إذا كان متقدماً في السن أو ضعيف البدن أو يقلّ عنده عدد الحيوانات المنوية .

- العلاج :

إلى جانب علاج سبب الإجهاض ، يجب أن تعتنى الحامل التى سبق لها الإجهاض بنفسها عن أى سيدة أخرى . فتمتنع تماماً عن القيام بأى مجهود شاق بما فى ذلك السفر . وأن تكون المعاشرة الجنسية بحساب ، ويفضل تجنبها تماماً خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل . كما يجب أن تهتم بالتغذية الجيدة عن أى سيدة أخرى لم تتعرض مثلها للإجهاض . ويفضل تناول مجموعة فيتامينات أثناء الحمل خاصة فيتامين « هـ » . بالنسبة لمريضات السكر أو المصابات بارتفاع ضغط الدم أو نقص هورمون الغدة الدرقية فيجب أن يكنّ تحت رعاية الطبيب طوال فترة الحمل لإحكام السيطرة على المرض وتجنب حدوث مضاعفات .

ألم الجنس عند المرأة

- ألم الجنس : يؤدي للبرود الجنسي عند المرأة
- مهلاً أيها الزوج حتى لا تتألم زوجتك !
- ما هو تشنج المهبل ؟
- كبر عضو الزوج أو ضيق فتحة المهبل يؤلم الزوجة .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

ألم الجنس عند المرأة



- عندما تبدو الزوجة في حالة برود جنسى .. :

إحساس الزوجة بالألم عند الاتصال الجنسي يُفقد الطرفان جزءاً كبيراً من متعة الجنس ، وقد يصبح سبباً خفياً لتوتر العلاقة بينهما ، خاصة بين الأزواج الجدد ، حين تخجل الزوجة من مصارحة زوجها بما تشعر به ، وتحاول أن تتحمل الألم دون أن تظهر انزعاجها ، وهى بذلك تدعو زوجها للقلق دون أن تدرى ، لأنها تبدو فى حالة برود جنسى ، فلا تظهر اشتياقها للمعاشرة الجنسية لارتباط ذلك بحدوث الألم ، حتى لو نجحت فى تحمّل الألم ، فإنها تفضل عادة فى أن تتفاعل مع زوجها أثناء الجماع ، فيكون لقاءً فاتراً فيشعر الزوج بوجود شيء مُبهم قد يفسره بتغير مشاعر زوجته أو عدم انجذابها له ، بينما الأمر غير ذلك .. لذا فالمصارحة مطلوبة فى هذه الحالة لتفهم الموقف ، وتكيف العلاقة الجنسية بشكل مؤقت حتى يتم معرفة السبب فى ألم الجماع وعلاجه .

ويرجع ألم الجنس عند المرأة إلى ثلاثة أسباب رئيسية ، إما بسبب جفاف المهبل ، أو لأسباب نفسية ، وكلا الأمرين من الأسباب الشائعة لألم الجنس بين الزوجات الجدد . أو قد يرجع السبب إلى وجود مرض عضوى بالأعضاء التناسلية ، أو لأسباب تكوينية .

● جفاف المهبل :

من أبسط أسباب ألم الجنس عند الزوجة هو التسرع من طرف الزوج بإيلاج عضوه ، أى التسرع بالإيلاج دون حدوث إثارة كافية

للزوجة . لأن هذه الإثارة التي تعتمد على المداعبات الجنسية الخفيفة يبدأ معها خروج إفراز من غدد بارثولين ، فائدته تطرية المهبل فيصبح مهياً لاستقبال عضو الزوج دون ألم .

ولجفاف المهبل أسباب أخرى ترتبط بهورمون الاستروجين ، فكلما انخفض مستواه بالجسم ضعف خروج الإفراز الملين ، لذلك يظهر جفاف المهبل بوضوح عند بلوغ المرأة سن اليأس لتوقف المبيضين عن إنتاج الاستروجين . ويتعرض المهبل للجفاف مع كثرة تعرضه للكيميائيات والمطهرات أثناء التشطيف أو الاستحمام في البانيو بعمل الفقاقيع ، وأحيانا يرجع السبب إلى وجود ضغط نفسى تتعرض له المرأة (كما سبق) .

وعلاج الجفاف يكون بعلاج السبب ، ويمكن استعمال زيت ملين للمهبل مثل زيت الأطفال كتعويض عن الإفراز الملين للمرأة في سن اليأس ، أو حتى يتم علاج السبب .

● تشنُّج المهبل :

أحيانا يرتبط ألم الجنس بأسباب نفسية مثل كره الزوجة لممارسة الجنس لعدم إحساسها بالحب والانسجام تجاه الزوج ، أو خوفها من حدوث حمل على غير رغبتها ، أو توقعها بأن يكون الإيلاج مؤلماً ، كما إحساس معظم الزوجات في ليلة الزفاف .

تؤدى مثل هذه الأسباب إلى حالة تُسمى تشنُّج المهبل (Vaginismus) وهى عبارة عن حدوث انقباض لا إرادى لعضلات المهبل عند فتحته الخارجية ، كتنبير جسمانى عن الرفض النفسى لحدوث الجماع ، وبالتالي يصبح الإيلاج مؤلماً ، أو قد يتعذر تماماً

لشدة الانقباضات العضلية . وعادة تزول حالة التشنج مع استكمال الإيلاج ، لكنها قد تستمر في بعض السيدات طوال الجماع مع استمرار الألم والتوتر .

وأحياناً يرجع سبب التشنج إلى توقع المرأة الإحساس بالألم أثناء الإيلاج لوجود إصابة سابقة بالأعضاء التناسلية مثل التهاب أو قرحة أو ورم ، رغم شفائها منها .

يستلزم العلاج هنا إجراء فحص طبي أولاً للزوجة لاستثناء وجود سبب عضوي للتشنج ، فإذا ثبت ذلك يمكن استشارة الطبيب النفسى (أو يمكن استشارته من البداية إذا كانت الزوجة في شهر العسل) ، وعادة يكون العلاج بالمهدئات والأدوية المزيله لتوتر العضلات إلى جانب تهدئة الزوجة وتوضيح الأمور .

● أسباب تتعلق بطبيعة الجهاز التناسلى :

مثل الضيق الزائد لفتحة المهبل (أو الكبر الزائد لعضو الزوج) أو وجود حاجز من الأنسجة بتجويف المهبل .
في الحالة الأولى يكون العلاج بتوسيع فتحة المهبل تدريجياً بآلة طبية خاصة لذلك ، أو بتوسيعه جراحياً . أما في الحالة الثانية فلا بد من الجراحة لإزالة الحاجز المهبلى .

● أسباب مرضية :

هناك طائفة كبيرة من الأمراض التى تؤدى لألم الجنس . ويظهر الألم فيها على حسب المكان المصاب ، فإذا كانت الإصابة على الأعضاء الخارجية أو ما يجاورها ، يقتصر عادة الإحساس بالألم عند مرور القضيب إلى داخل المهبل ، أى وقت الإيلاج ، ، كما فى حالة التهاب الشفرين أو قناة مجرى البول أو تقرّح فتحة المهبل .

أما إذا كانت الإصابة داخلية فيظهر الألم بعد الإيلاج ، وربما يستمر لفترة بعد انتهاء الجماع ، كما في حالة التهاب المبيض أو قناة فالوب ، أو وجود ورم ليفي بالرحم ، أو خراج بالحوض .. إلى آخره . يتضح من مثل هذه الأسباب أن تكرار حدوث الألم أثناء الجماع ، باستثناء ألم الجنس في ليلة الدخلة أو شهر العسل ، هو عرضٌ لا ينبغي إهماله ، خاصة إذا لم تكن السيدة تشعر بالألم من قبل ؛ لأنه قد يشير إلى حالة مرضية يجب الإسراع في الكشف عنها ، حتى يكون العلاج مجديًا .



زيادة شعر الجسم

- نمو الشعر على طريقة الرجال !
- نساء حوض البحر المتوسط أكثر شعراً !!
- الكورتيزون وهورمونات الذكورة تزيد من نمو الشعر .
- كيف تتخلصين من الشعر الزائد ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

زيادة شعر الجسم : مشكلة تقلق لها المرأة

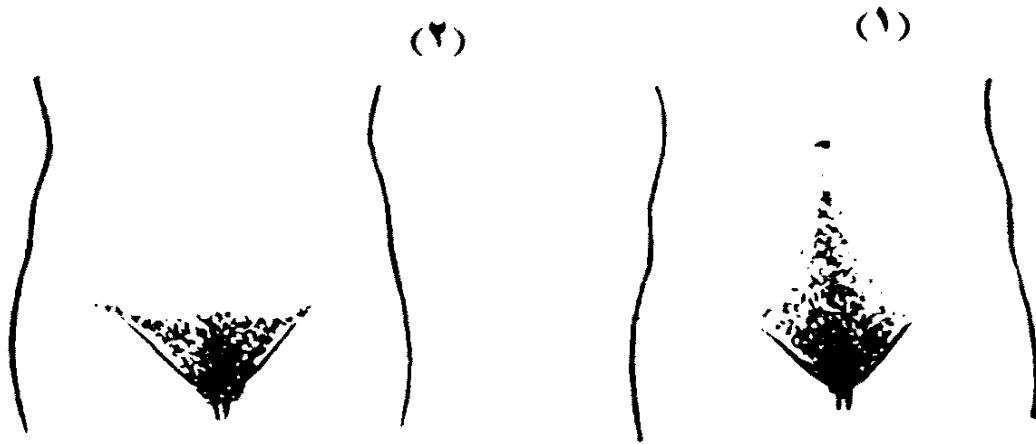
- نمو الشعر على طريقة الرجال :

في بعض النساء ينمو شعر الجسم بطريقة مشابهة للرجال ، سواء لغزارته أو نموه بأماكن شاذة ؛ كالوجه والذقن والثدى والبطن .. مما يتعارض مع مقومات الجمال والشكل الطبيعي للأنثى بصفة عامة ، خاصة إذا كانت المشكلة تخصُّ الفتاة في مقتبل العمر ولا تتوقف أضرار ذلك على مجرد تشويه جمال المرأة ، بل يدفعها في كثير من الأحيان للاكتئاب النفسي والانطواء ، وربما لأفكار متشائمة ، كاحتمال إصابتها بمرض خطير ، أو عدم قدرتها على الإنجاب في المستقبل ، أو أنها في الطريق للتحويل للجنس الآخر ...

- لا سبب .. سوى طبيعة الجسم :

والحقيقة أن توزيع شعر الجسم بشكله الأنثوي الصّرف لا يحدث في كل النساء رغم سلامتهن من أى مرض . فتشير إحدى الإحصائيات إلى أن توزيع الشعر في جسم المرأة يشبه توزيعه في جسم الرجل في عدد كبير من النساء الطبيعيات . فوجد أن نمو الشعر في البطن يوجد في حوالي ٣٠٪ من النساء ، وقد يأخذ نمو شعر العانة الشكل الذكري (مثلث رأسه لأسفل) في حوالي ٣٥٪ من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشرة والخامسة والأربعين . ويظهر الشعر فوق الشفة العليا (بدرجة بسيطة) في نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من النساء الطبيعيات .

أى أن زيادة شعر جسم المرأة ، قد يكون أمراً طبيعياً ، ولا يشير
لأى مرض عضوى .



شكل توزيع شعر العانة فى الرجل (١) وفى المرأة (٢)

– البيئة تؤثر على توزيع الشعر :

كما يتأثر نمو الشعر على هذه الكيفية بالبيئة أو المناخ الذى تعيش فيه المرأة ، فلعلك لاحظت أن نساء دول حوض البحر الأبيض المتوسط ، مثل اليونان وقبرص ، يتميزن عن غيرهن بغزارة شعر الجسم ونموه بأماكن شاذة .

– أسباب مرضية لزيادة شعر الجسم :

لكنه أحياناً يكون وراء ذلك سبب عضوى يتعلق بهورمونات الجسم ، حيث أن زيادة هورمونات الذكورة (هورمون التستوستيرون) والتي توجد فى جسم المرأة بنسبة بسيطة تؤدي لنمو الشعر بطريقة تشبه الرجال .

ويحدث ذلك فى الأمراض التالية :

● أكياس المبيض (التكيس المتعدد للمبيض) : وهو أكثر الأسباب العضوية شيوعاً لهذه الظاهرة .

● أورام المبيض المفرزة للهورمونات الذكورية .

● المتلازمة الكظرية الجنسية (حالة شبيهة بالتخث) وفيها ينقطع الحيض ، ويكبر البظر (البظر . هو أصلاً عضو ذكرى ضامر) .

● مرض العملاقة (زيادة هورمونات النمو) ، فقد يصحبه حدوث تغير فى المبيض يؤدي لزيادة هورمونات الذكورة .

● متلازمة كوشنج (زيادة نشاط الغدة فوق الكلوية) ، حيث يزداد إفراز الكورتيزون الداخلى . يظهر الشعر هنا بدرجة بسيطة ، خاصة فى الذقن .

– الكورتيزون وهورمونات الذكورة :

وقد يرجع السبب إلى تناول المرأة لهورمونات الذكورة كمادة

مقوية وبناءة للجسم أو إذا تناولت أدوية الكورتيزون لفترة طويلة من العلاج .

– العلاج :

كيف تتخلصين من شعر الجسم الزائد ؟

في حالة وجود سبب عضوي يكون العلاج بالهورمونات على حسب نوع الخلل الهورموني ، وأحياناً بالجراحة في حالة ارتباط ذلك بوجود ورم بإحدى الغدد .

ويستمر العلاج الهورموني لفترة طويلة ، ونتائجه جيدة .
وبصفة عامة ، يمكن عمل الآتي :

● إذا كان شعر الوجه ، خاصة منطقة الشارب أو اللحية ، قليلاً يمكن نزعه بواسطة الملقاط . أما إذا كان أكثر غزارة ولونه قاتم ، فيمكن استعمال ماء الأكسجين ليجعل لونه فاتحاً فيبدو غير ملحوظ . ويكون ذلك ، بأن يبلل الذقن والشارب بماء الأكسجين ، ثم يعرض الوجه للضوء لمدة عشر دقائق .

● أما إذا كان الشعر سميكاً وفي منطقة صغيرة ، يمكن التخلص منه بصفة دائمة لدى طبيب الأمراض الجلدية عن طريق كى جذور الشعر بالإبرة الكهربائية على جلسات . ولاحظي أن هذه العملية قد تتكلف أجراً باهظاً ، كما أنها تحتاج لطبيب ماهر في هذه الناحية وإلا تسببت في حروق بالجلد .

ويفضل عدم حلاقة الشعر في هذه المناطق لأن جذور الشعر تبقى فتعطى لوناً مخضراً غير مستحب في المرأة .

● أما شعر الجسم والأطراف ، فأفضل طريقة لإزالة هي

الطريقة المعروفة بين النساء ... وهناك مستحضرات تجميل متعددة لإزالة الشعر ويفضل استعمالها على فترات متباعدة لأنها تحتوى على كيماويات سامة يضر الجسم استعمالها بكثرة .

● فى الحالات الشديدة قد يستعمل أقراص الداكتون Aldactone أو حبوب ديان Diane - تحت إشراف طبي متخصص .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

المرأة والرجل والقدرة على الإنجاب

- لا تظلموا الزوجة دائماً لعدم الإنجاب ..
- ما هو عدد الحيوانات المنوية عند الرجل الطبيعي ؟
- كيف يحصل الزوج على عينة من السائل المنوي لتحليلها ؟
- انسداد الأنابيب : سبب شائع للعقم عند السيدات
- الحموضة الزائدة عند المرأة تقتل الحيوانات المنوية



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

المرأة والرجل والقدرة على الإنجاب أسباب العقم وطرق فحص الزوجين



حتى يحدث الحمل يستلزم ذلك : أداء جنسياً سليماً ينتج عنه خروج نوعية جيدة من الحيوانات المنوية إلى أعضاء تناسلية أنثوية طبيعية ، تقوم بالإباض ، وتسمح بصعود الحيوانات المنوية إلى مكان البويضة ، ليحدث لها التلقيح ، ريتوفر لها بطانة رحم طبيعية تسمح بإغمداد البويضة الملقحة لتنمو إلى جنين .

من هذا الوصف يتضح أن سبب العقم أو فقد القدرة على الإنجاب قد يتعلق بالزوج أو الزوجة . لكنه قد يتعلق أيضاً بالاثنين معاً وقد وُجِدَ أن كلاً من الزوج أو الزوجة . مسئول عن حوالى ثلث حالات العقم ، وهما معاً مسئولان عن الثلث الباقي لسبب غير معلوم في معظم الأحيان .

لذلك فعلى كل من الزوج والزوجة أن يبادر بالبحث عن سبب العقم ، وليس الزوجة وحدها . ويُفحص الزوج عند طبيب متخصص في العقم (أخصائى مسالك بولية أو جلدية وتناسلية) أما الزوجة فتُفحصُ عند أخصائى أمراض النساء .

وفيما يلي أهم الأبحاث الطبية التى يجب على الاثنين إجراؤها ليكشف عن سبب العقم - بعد التأكد بالكشف الطبى من عدم وجود سبب عضوى يمنع الحمل .

- بالنسبة للزوج :

● فحص عينة من السائل المنوى :

يفقد الزوج قدرته على الإخصاب إذا قلَّ عدد الحيوانات المنوية

أو ضعفت حيويتها ، أو زادت بها نسبة الأشكال المشوّهة (الأشكال غير الطبيعية) .

- عدد الحيوانات المنوية :

العدد الطبيعي للحيوانات المنوية هو من ٦٠ إلى ٨٠ مليون حيوان منوي في كل سنتيمتر مكعب من السائل المنوي ، أما إذا قل هذا العدد عن ٢٠ مليوناً يصبح الرجل في هذه الحالة غير مخصب ، ومن أسباب ذلك :

- في نسبة كبيرة من الحالات لا يوجد سبب واضح .
- دوالي الخصية : وجد أن دوالي الخصية قد تؤدي إلى نقص في معدل عملية تكوين الحيوانات المنوية ، وقد ظهرت أكثر من نظرية لتفسير ذلك ، منها القول : بأن وجود الدوالي يرفع من درجة حرارة الخصية مما يبطئ من تكوين الحيوانات المنوية . ونظرية أخرى تقول : إن ركود الدم خلال الدوالي يؤدي إلى تراكم نواتج الإحترق في خلايا الخصية مع حرمانها من الأكسجين الكافي لتقوم بوظائفها الطبيعية .
- ونظرية ثالثة تقول : إن وجود الدوالي يسمح بمرور مواد ضارة من الغدة الكظرية إلى الخصية مما يعطل من نشاطها - وذلك لأن الدوالي (أوردة متمددة) تفتقر عادة إلى الصمامات التي تمنع نزول الدم إلى أسفل على عكس الأوردة الطبيعية .

- العلاج :

يمكن علاج دوالي الخصية بالجراحة وهي عملية ليست صعبة ، كما أن نتائجها في علاج العقم جيدة ، فقد وجد أنه في حوالي ٧٠٪ من الحالات يستعيد الرجل خصوبته بعد مرور حوالي سنة من علاج الدوالي . والمهم قبل إجراء العملية هو التأكد من عدم وجود سبب

آخر للعقم والتأكد من خصوبة الزوجة - فلا يشترط أن تؤدي دوالي الخصية دائماً إلى العقم .

في حالات قليلة لا يوجد حيوانات منوية بالمرّة في السائل المنوي ، وعادة ما يكون السبب وجود خلل أولي في وظيفة الخصيتين يمنعها من تكوين حيوانات منوية . أو وجود انسداد تام للممرات المنوية فلا تخرج مع السائل المنوي بعد تكوينها .

في هذه الحالة يجب أخذ عينة من الخصية وفحصها ، فإذا ثبت أنها لا تقوم بتكوين حيوانات منوية يحتاج الأمر في هذه الحالة إلى علاج هورموني طويل المدى ولكن للأسف أن نتائجه لا تزال ضعيفة .

● حيوية الحيوانات المنوية :

تبقى الحيوانات المنوية بعد تكوينها في الخصية في حالة سكون ، لكن عندما تخرج مع السائل المنوي عند القذف تبدأ في النشاط والحركة ، وحتى يحتفظ الرجل بقدرته على الإخصاب يجب ألا تقل الحيوية عن أكثر من ٤٠ إلى ٥٠٪ من الحيوانات المنوية بعد مرور ثلاث ساعات وفي أكثر من ١٠٪ بعد مرور ٢٤ ساعة . وتفقد الحيوانات المنوية حيويتها بسرعة لأكثر من سبب : مثل وجود دوالي بالخصية ، أو التهاب مريض كالتهاب البروستاتا ، أو الحويصلات المنوية ، وأحياناً يكون السبب وجود أجسام مضادة للحيوانات المنوية تؤدي إلى إلتصاقها ببعضها فلا تكون قادرة على الحركة الطبيعية وإحداث التلقيح .

يحتاج إصلاح هذه الحالة إلى بحث دقيق لمعرفة السبب المؤدى إلى ضعف حيوية الحيوانات المنوية وعلاجه .

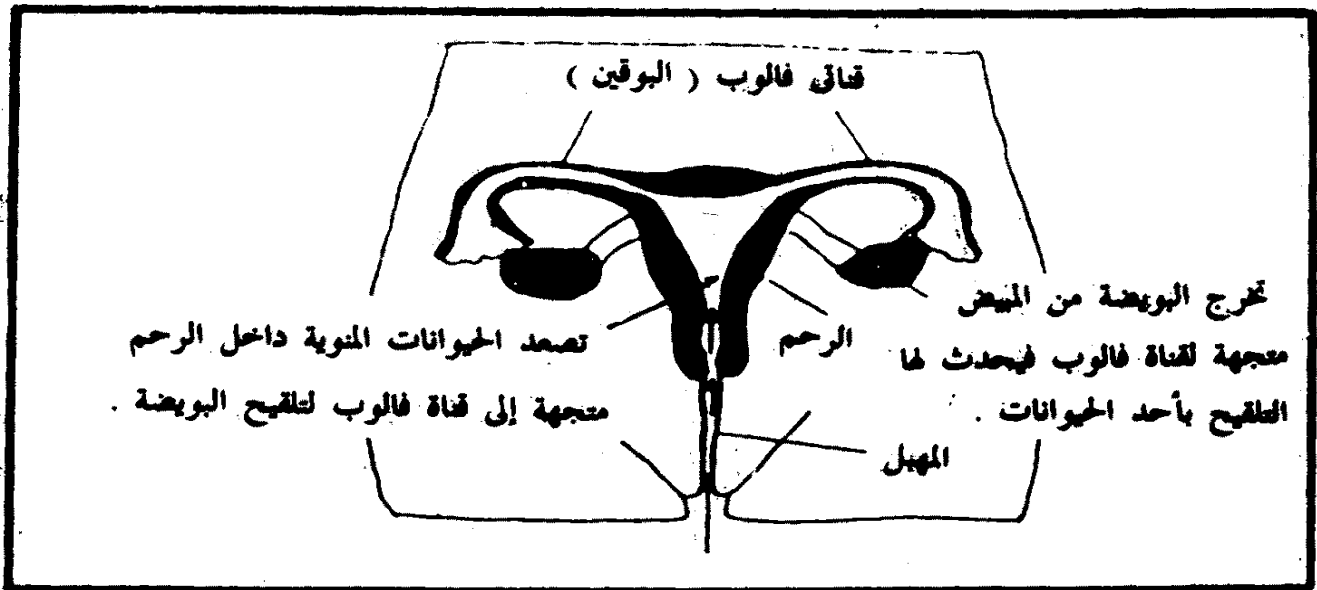
كيف يحصل الزوج على عينة من السائل المنوي لتحليلها :

يحصل الزوج على عينة من السائل المنوي عن الجماع لمدة أسبوع ، وفي يوم إجراء التحليل يجامع زوجته ولكن يقوم بأخذ حارس خارجي زجاجة بعدها مدة العرض . بهذه الطريقة يتم حصول على عينة جيدة للتحليل ، فضل من العينة التي يتم الحصول عليها بممارسة « العادة السرية » أو باستخدام « عازل طبي » . ويجب مراعاة أن تصل العينة إلى المعمل في خلال ساعة من حصول عليها

- بالنسبة للزوجة :

● اختبار سلامة الأنابيب :

في نسبة كبيرة من السيدات يكون سبب العقم هو وجود انسداد بقناتي فالوب (الأنابيب) مما لا يسمح بقاء البويضة كما يتضح من الرسم التالي .



لاحظ من الشكل السابق أنه لو حدث انسداد بقناة فالوب لن يحدث التلقيح

ولانسداد الأنابيب أسباب كثيرة فقد يكون لوجود عيب خلقي بها أو لوجود ورم أو نتيجة لالتهاب مزمن أدى إلى حدوث التصاقات بالأنابيب وانسدادها .

ولاختبار سلامة الأنابيب يكون ذلك بإجراء عملية - النفخ ، باستخدام جهاز خاص لذلك يقوم بنفخ غاز ثاني أكسيد الكربون من خلال خرطوم يمر خلال فتحة المهبل ، فإذا مرّ الغاز بسلام يكون ذلك دليلاً على عدم انسداد الأنابيب ، أما عدم مروره فيعنى وجود انسداد بها .

في هذه الحالة ينبغي إجراء مزيد من الفحوصات لتحديد مكان الانسداد ، وذلك بعمل أشعة أو باستخدام المنظار . وبعض الأطباء يقوم من البداية بعمل أشعة والاستغناء عن عملية النفخ .

وفي حالة وجود التهاب مزمن قد يكون العلاج باستخدام أدوية معينة لمنع الالتصاقات مع عمل نفخ متكرر . أو قد يلجأ الطبيب إلى الجراحة لتسليك الأنابيب .

● اختبار حدوث الايض :

الايض هو خروج بويضة من المبيض كل دورة شهرية . ولا يقوم المبيض بمفرده بهذه العملية بل يشترك فيها مجموعة من الغدد الصماء كالغدة النخامية (بأسفل الجمجمة) والغدة الدرقية (بالرقبة) والغدة فوق الكلوية ، وذلك من خلال تأثيرها على المبيض بواسطة مواد معينة تقوم بإخراجها إلى تيار الدم تُسمى هورمونات ، علاوة على هورموني الإستروجين والبروجسترون اللذين يخرجان من غدة المبيض نفسه .

فإذا حدث خلل بالمبيض قد لا يحدث الإباض ، وبالتالي لا يحدث الحمل .

وأبسط دليل على حدوث الإباض هو انتظام الدورة الشهرية وظهور ألم أو نزف خفيف في منتصف الدورة .

لكن هناك اختبارات عديدة لهذا الغرض مثل الكشف عن نسبة بعض الهرمونات في الدم أو أحياناً في البول . وقد يقوم الطبيب بأخذ عينة من بطانة الرحم لفحصها حيث من المفروض أن تحدث بها تغيرات معينة تبعاً لحدوث الإباض . وفي حالة التأكد من عدم حدوث الإباض يبدأ البحث عن السبب ، في هذه الحالة قد يطلب الطبيب إجراء تحليل للغدة الدرقية أو تحليل للغدة فوق الكلوية أو الغدة النخامية ، فإذا ثبت ضعف إحدى هذه الغدد ونقص إفرازها قد يرى الطبيب الاستعاضة عن ذلك بهورمونات مماثلة . وعادة تظهر حالات الخلل الهرموني بين الأزواج البدناء عن غيرهم .

وقد يتركز البحث على المبيض للكشف عن سبب عدم الإباض ، من بين هذه الأسباب حالة تُسمى تكيس المبيض وفيها يطرأ تغير على المبيض يؤدي إلى تكوين أكياس حوله . تشكو السيدة في هذه الحالة من انقطاع الحيض ، وقد يصاحبها زيادة في نمو شعر الجسم وزيادة في الوزن . ويكون العلاج إما بالأدوية المنشطة للمبيض أو قد يرى الطبيب استئصال جزء من المبيض جراحياً .

● اختبار « الملائمة » بين الحيوانات المنوية

وإفرازات عنق الرحم والمهبل :

في حوالي ١٠٪ من حالات العقم وُجِدَ أن السبب يكمن في عدم ملائمة إفرازات عنق الرحم أو المهبل للحيوانات المنوية مما يضعف

من نشاطها أو يؤدي إلى موتها . ومن أسباب ذلك زيادة سُمك هذه الإفرازات فيصعب على الحيوانات المنوية النفاذ خلالها ، أو زيادة درجة حموضتها مما يبطيء من نشاط الحيوانات المنوية ، أو وجود أجسام مضادة للحيوانات المنوية والتي قد توجد بإفرازات الزوجة أو بالسائل المنوي نفسه - عادة تؤدي هذه الأجسام إلى التصاق الحيوانات المنوية ببعضها مما يعوق حركتها .

في حالة زيادة سُمك الإفرازات يُنصح بعمل دش مهبلي قبل الجماع بحوالي ربع ساعة ليساعد على إذابة الإفرازات ، ونفس الشيء في حالة الحموضة الزائدة لكن يجب أن يكون الدش المهبلي بمادة قلوية لتعادل درجة الحموضة الزائدة .

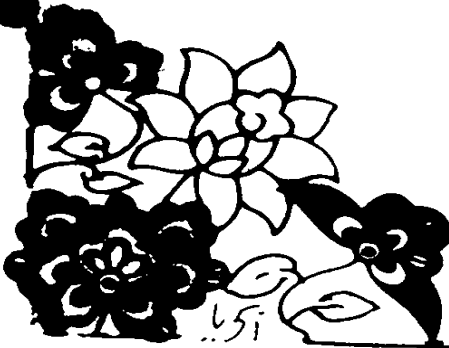
في حالة وجود أجسام مضادة ، وهي حالة غير شائعة ، ترتدى الزوجة « الحافظ » لمدة ستة أشهر ، فقد وُجد أن ذلك يؤدي إلى انخفاض تكوين الأجسام المضادة ، أما إذا كانت الأجسام المضادة موجودة بالسائل المنوي فعادة يُعالج الزوج بالكورتيزون .



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

الدورة الشهرية .. ومتاعبها

- ماهو الحيض ؟
- لماذا يزيد ألم الحيض عند بعض النساء ؟
- متى نقول إن الحيض يأتي بغزارة ؟
- عندما تتأخر الدورة ..
- احذر المرأة في هذا الوقت من كل شهر !!
- هل ينقطع الحيض أثناء الرضاعة ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

« الدّورةُ » ومتاعِبُها



● ماهو الحيض ؟ :

هو خروج دم كل شهر من الرحم مارًا بالمهبل ، من خلال ما يسمى الدورة الشهرية والتي تحدث كل ٢٨ يومًا منذ البلوغ وحتى سن اليأس .

ودم الحيض هو عبارة عن جزئيات متساقطة من الغشاء المبطن للرحم والدم الناتج عن ذلك مع إفراز مخاطي من الغدد الموجودة بالغشاء .

وينقطع الحيض إذا حدث حمل . ففي هذه الحالة لا يتساقط غشاء الرحم ، وبدلاً من ذلك يتهيأ لاستقبال البويضة الملقحة (بذرة الجنين) لتزرع به وتنمو بين أحضانه إلى جنين .. حيث يزداد سمكه وتزداد الغدد به ويزداد الدم الوارد إليه .

– الأشياء التي تؤثر على الدورة الشهرية :

● طبيعة غشاء الرحم :

فمثلاً ، يقل دم الحيض مع قلة سمكه (بعد إجراء كحت شديد له) ، ويزداد دم الحيض مع زيادة سمكه (كوجود ورم ببطانة الرحم) .

● المخ (من خلال جزء به يُسمى هيوثالامس) :

حيث يؤثر من خلال هورمون معين على الغدة النخامية (الموجودة في قاع الجمجمة) ، فيجعلها تفرز هورموناً يعمل على تكوين البويضات في المبيض . ويتأثر دور المخ إلى حد كبير في تأثيره

على الدورة الشهرية بالانفعالات النفسية ، كالقلق والاكتئاب .

● الغدة النخامية :

بجانب دورها السابق ، فهي تقوم بإفراز هورمون يساعد على خروج البويضة من المبيض ، وعلى إفراز هورمون الاستروجين والبروجستيرون ، كما تفرز هورموناً آخر له دور في استمرار الحمل في حالة حدوث تلقيح للبويضة .

● المبيض :

ويقوم إلى جانب إخراج بويضة للتلقيح كل شهر بوظيفته كغدة حيث يفرز هورمون الاستروجين والبروجستيرون . ويؤثر هورمون الاستروجين على بطانة الرحم في الجزء الأول من الدورة (أول ١٤ يوماً) بينما يؤثر هورمون البروجستيرون على بطانة الرحم في الجزء الثاني من الدورة (حتى اليوم الثامن والعشرين) .

● هناك غدد أخرى تؤثر على الدورة الشهرية بواسطة ما تنتجه من هورمونات مثل الغدة الدرقية (الموجودة بالرقبة) والغدة جار الكلوية (الموجودة فوق الكلية) .



ألم الحيض



تختلف درجة الألم المصاحب للحيض من امرأة إلى أخرى ويكون خفيفاً في معظم السيدات بعد الزواج ، وكذلك في العامين : الأول والثاني من بدء الدورة عند البلوغ لخلو هذه الدورات من الايضاخ ، أى خروج بويضة كل شهر من المبيض للتلقيح ، وهو ما يرتبط بحدوث الألم . وبعض النساء يأتين الحيض بآلام شديدة عن غيرهن ، فيكون وراء ذلك سبب من الأسباب التالية :

● أسباب نفسية :

وهى من أهم الأسباب ، خاصة بين الفتيات كثيرات الاهتمام بموضوع الدورة الشهرية وخروج دم الحيض لما لهذا الحدث من مهابة ومكانة كبيرة فى نفوسهن . ويرجع هذا الاهتمام الزائد فى أغلب الأحيان إلى الخرافات والخزعبلات التى تتوارثها الفتيات عن أمهاتهن . ونلاحظ أن هذا الاهتمام يزداد على الأخص بين الفتيات قليلات الثقافة واللاتى لا يجدن ما يشغلهن ، حيث يكون خروج الحيض حدثاً هاماً بالنسبة للفتاة ، ويجذب إليه أيضاً اهتمام المحيطين بها ، مما يجعلها تشعر بمزيد من الألم نتيجة لهذا التوتر والاهتمام الزائد .

● صغر حجم الرحم :

فى بعض النساء يكون حجم الرحم أصغر من المعتاد ، فتضطر عضلاته إلى بذل مجهود زائد فى الانقباض حتى يفرغ الرحم ما بداخله من الدماء . وتزداد المشكلة أثناء مرور الدم بقناة عنق الرحم الضيقة نسبياً ، حيث تزداد درجة انقباض الرحم .

هذا الانقباض هو في الحقيقة مصدر ألم الحيض ، وبالتالي كلما زادت حدته زادت حدة الألم .

● أسباب أخرى :

مثل : - صعوبة انفصال جزئيات الغشاء الرحمي .
- زيادة كمية الدم بسبب احتقان الحوض : وهو ما يتعرض له على الأخص الفتيات الكسالى كثيرات الشكوى من الإمساك ، أو مع كثرة التعرض للإثارة الجنسية أو التفكير في الجنس .
ففى كلتا الحالتين يكون على الرحم بذل جهد زائد ليتخلص مما بداخله ، فينقبض بقوة ، فيزيد ألم الحيض .

- العلاج :

- يمكن وضع قربة ماء دافئ على أسفل البطن لتخفيف الألم .
- يمكن استعمال بعض الوصفات الشعبية مثل مغلى البقدونس (ملعقة كبيرة بققدونس لكل فنجان) ، ويؤخذ فنجان إلى فنجانين يومياً . وكذلك يمكن استعمال مغلى النعناع (بنفس الطريقة) .
- يجب أثناء الحيض ان تستمز الفتاة في حياتها العادية من دراسة ورياضة واستحمام . وفي هذه الناحية يفضل الاستحمام بالدش بماء فاتر وليس سخناً حتى لا تزيد كمية الدم .

- الأدوية :

يمكنك الاستعانة بمسكنات الألم ومضادات التقلص ، ويكون ذلك على حسب شدة الألم ، فمثلاً :

● في حالة الألم الخفيف :

Asprin اسبرين
Novalgin نوفالجين

باراسيتامول Paracetamol

الجرعة : ١ - ٢ قرص ٣ مرات يومياً

● في حالة الألم المتوسط :

- حقن بارالجين Baralgin مل للوريد - ٢ مل للعضل .
 - حقن سبازموسيبالجين Spasmocibalgin للعضل أو الوريد .
 - الجرعة : حقنة : بصل أو الوريد كل ١٢ ساعة .
 - ويمكنك أيضاً تناول الأصناف السابقة في صورة أقماص (لبوس كل ١٢ ساعة) أو أقراص (قرص ٣ مرات) .
- في حالة الألم الشديد :

حقن فولتارين Voltaren

حقن اندوسيد Indocid

- الجرعة : حقنة في اليوم أو كل ١٢ ساعة في الحالات الأشد .
- ويمكنك تناولها في صورة أقماص بنفس الجرعة ، أو أقراص (فولتارين ٧٥ مجم - قرص ٣ مرات بعد الأكل) ، أو كبسولات (اندوسيد كبسولة ٣ مرات بعد الأكل) . ولكن لاحظي أن تناول هذه الأصناف عن طريق الفم قد يسبب بعض المتاعب بالمعدة أو القولون .
- أدوية أخرى : في بعض الحالات قد يرى الطبيب ضرورة العلاج بالهورمونات - هورمون الاستروجين .

وأخيراً ، أحب أن أشير إلى أن ألم الحيض يزول إلى حد كبير بعد الزواج نتيجة للتغير الهورموني الذي يحدث داخل الجسم . ويزول تماماً بعد ولادة أول مولود بسبب تمزق عدد كبير من الشعيرات العصبية داخل عنق الرحم والتي تقوم بتوصيل الإحساس بالألم إلى الجهاز العصبي .

غزارة دم الحيض



يمكن وصف دم الحيض بالغزارة في الحالة التالية :

- نزول الدم على فترات متقاربة وبكمية كبيرة .
 - استخدام عدد كبير من الفوط الصحية .
 - استمراره لأكثر من سبعة أيام .
 - إذا كان لون الدم أحمر غامقاً أو مصحوباً بتجلطات دموية .
- ولغزارة دم الحيض أسباب كثيرة عضوية ونفسية أو قد لا يوجد سبب واضح عند بعض النساء حيث يرجع ذلك لطبيعة الجسم .
وتتأثر كمية الحيض بالجو الخارجى فتزداد إذا ارتفعت درجة حرارة الجو الخارجى أو درجة حرارة الجسم نفسه .

ويظهر تأثير العوامل النفسية على الفتيات قبل الزواج عن غيرهن من النساء ، فالقلق والتوتر والاكتئاب أو اضطراب الحالة النفسية عموماً يكون السبب الظاهر لغزارة دم الحيض فى كثير من الأحيان بالإضافة إلى سبب آخر وهو احتقان الأوعية الدموية بمنطقة الحوض لأسباب مختلفة مثل : الكسل أو الإمساك أو ممارسة « العادة السرية » أو كثرة التعرض لمؤثرات جنسية .

ومن الأسباب العضوية التى تؤدى لغزارة دم الحيض :

- ارتفاع ضغط الدم - التهاب بطانة الرحم - وجود أورام (مثل الورم الليفى) - وجود خلل هورمونى - مرض داء البطانة الرحمية (Endometriosis) حيث تنمو أنسجة شبيهة ببطانة الرحم فى مواضع أخرى من الحوض .

العلاج :

يجب استشارة الطبيب لمعرفة السبب وعلاجه ، خاصة إذا استمر النزيف لفترة طويلة ، أو إذا أحسنت بهبوط ودوخة شديدة .

ويمكن استعمال بعض الأدوية البسيطة التي تقلل النزيف ، مثل :

روتا - سي ٦٠ Ruta-ce 60

الجرعة : قرص ٣ مرات يومياً بعد الأكل .

ومن المهم جداً الوقاية من أنيميا نقص الحديد التي كثيراً ما تحدث بسبب غزارة دم الحيض ، ويكون ذلك بالتغذية الجيدة ، ويمكن تناول أقراص حديد ، مثل :

سلو في Slow Fe

الجرعة : قرص بعد الفطار وقرص بعد العشاء .



تأخر الدورة وعدم انتظامها



تحدث الدورة الشهرية كل ٢٨ يوماً تقريباً (كل شهر قمرى) ، ولكن حدها الطبيعي من ٢٣ إلى ٣٥ يوماً ، ويتم الحساب من أول يوم نزول الطمث إلى أول يوم نزول الطمث التالي . هذا يعنى أنه من الممكن أن يختلف ميعاد الدورة دون سبب وراء ذلك طالما كان الميعاد خلال الحدود الطبيعية له . كذلك ، عادة ما تكون الدورة غير منتظمة فى العام أو العامين الأولين لابتداء حدوثها ، ثم تنتظم بعد ذلك . لكنه فى بعض الأحيان ، قد تتأخر الدورة عن معدلها الطبيعي ، مما يُشعر المرأة بالقلق والخوف خاصة إذا كان تأخرها لفترة طويلة مثل شهر أو شهرين .

وإليك أهم الأسباب التى تؤثر الحيض وأسباب انقطاعه :

● أسباب نفسية :

تؤثر الحالة النفسية تأثيراً كبيراً على الدورة الشهرية ، وتعتبر الاضطرابات النفسية من أهم أسباب غياب الدورة خاصة بين الفتيات . فنجد أن القلق والتوتر النفسى قد يؤدي إلى انقطاع الدورة الشهرية لمدة طويلة قد تصل لشهور . وأحياناً يكون تغيير مكان السكن وعدم الاستقرار وما يصحبه من متاعب نفسية هو السبب فى غياب الدورة ، كما يلاحظ بين فتيات الجامعة المغتربات ولدى المرضيات . وهناك حالة نفسية شهيرة بين الأطباء يُطلق عليها انعدام الشهية العصبى (Anorexia nervosa) توضح تماماً مدى تأثير الحالة النفسية على الدورة الشهرية ، فتعاني الفتاة المريضة من قلق شديد وفقدان كبير فى الوزن إلى جانب انقطاع الحيض لفترة طويلة .

وفي بعض الأحيان يكون للحالة النفسية تأثير عكسي ؛ فقد يؤدي الحزن الشديد إلى حدوث نزيف لفترات طويلة ، ولا يمكن علاج مثل هذا النزيف علاجاً حاسماً إلاّ بتفهم السبب الحقيقي لحدوثه مثل رفض الأبوين تزويج الفتاة لمن تُحب ...

في مثل هذه الحالات قد يزيد الأمر سوءاً بسبب انزعاج الفتاة وتوترها لانقطاع الحيض . لذلك يجب تفهم الموقف جيداً ، وعلى الفتاة أن تحاول علاج مشاكلها النفسية ، وإذا لم تجد سبباً نفسياً قوياً وراء غياب الحيض ، فمن المحتمل إذن وجود سبب عضوي لذلك .

● **الضعف العام :**

سواء كان هذا الضعف هو ضعف عادي ناتج من سوء التغذية أو ضعف لسبب مرضي .

وفي كلتا الحالتين يجب الاهتمام بالتغذية الجيدة وتناول مجموعة فيتامينات ومعادن خاصة الحديد لعلاج أنيميا نقص الحديد ، والتي تنتشر بين النساء عامة ، مع الاستعانة بفاتحات الشهية في حالة الشكوى من فقدان الشهية ، إلى جانب علاج المرض المسبب للضعف .. في الحالة الثانية .

من فاتحات الشهية يمكنك استعمال موسيجور Mosegor أو فيتافوس Vitaphos .

الجرعة : ملعقة كبيرة قبل الأكل بنصف ساعة ، ويوجد أقراص من النوع الأول تستعمل بنفس الجرعة . ومن الحديد يمكنك استعمال سلو - ف Slow-Fe .

الجرعة : قرص بعد الإفطار وقرص بعد العشاء .

● الأمراض المزمنة :

مثل الدرن الرئوى ومرض السكر .

● أسباب تتعلق بالهورمونات :

وهى وجود نقص فى هورمونات المبيض (الاستروجين والبروجستيرون) سواء لسبب فى المبيض نفسه أو لنقص فى إفراز هورمونات الغدد الأخرى كالغدة النخامية والغدة الدرقية ، والذي يؤثر بدوره على إفراز هورمونات المبيض .

والعلاج هنا يكون بإعطاء الاستروجين والبروجستيرون بالتبادل أو بإعطاء هورمونات الغدد الأخرى ، وأحياناً يتم عن طريق تناول أدوية مُحدثة للتبويض .

● أسباب طبيعية :

- قبلو البلوغ .
- أثناء الحمل .
- عند بلوغ سن اليأس .
- أثناء الرضاعة : حيث ينقطع الحيض فى حوالى ٦٥٪ من المرضعات بينما يكون طبيعياً تماماً أو خفيفاً عن المعتاد فى باقى السيدات .

● انسداد غشاء البكارة :

فى نسبة قليلة من الفتيات يظهر عيب خلقى بغشاء البكارة أدى إلى عدم تكوين ثقب ليمر خلاله دم الحيض كما هو طبيعى .
فى هذه الحالة لا يأتى الحيض نهائياً بعد بلوغ الفتاة ، وتشكو من مغص الدورة الشهرية وأعراضها ، لكن دون نزول دم الحيض .
ومع الوقت ، يبدأ ظهور ورم أسفل البطن نتيجة تجمع الدم المختزن .

وعلاج هذه الحالة سهل ، عن طريق عمل فتحة صغيرة بالغشاء
لتصريف الدم المختزن والسماح لنزول دم الحيض بعد ذلك .



المتاعب التي تسبق نزول الحيض



تشكو بعض الفتيات والسيدات في الأيام القليلة قبل نزول دم الحيض من الصداع وعصبية شديدة وألم بالثدين . ومما يفسر ذلك أن هورمون الاستروجين . يحتجز كمية زائدة من الماء والملح في الجسم . ولعلك لاحظت قلة خروج البول في هذه الفترة .

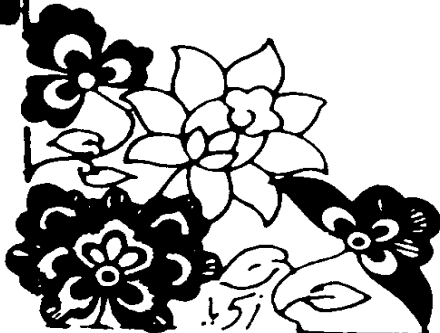
وللتغلب على هذه المتاعب ، يجب منع أو إقلال ملح الطعام خلال الأسبوع السابق لنزول الطمث . ويمكن ، بعد استشارة الطبيب ، تناول دواء مُدر للبول والملح خلال هذا الأسبوع ، أو استعمال أدوية أخرى ينصح بها الطبيب .

ويلاحظ أن هذه المتاعب تزول فور نزول الطمث نتيجة انخفاض مستوى الاستروجين في الدم ، مما يترتب عليه تخلّص الجسم من الماء والملح الزائد عن حاجته . وتلاحظ كثير من النساء زيادة كمية البول في اليوم السابق وأثناء الحيض .



المرأة فى سن الياس

- المرأة فى خريف العمر .. لها جمال من نوع خاص
رأى شخصى
- بوادر الوصول إلى سن الياس
- هل تتأثر الشهوة الجنسية عند المرأة فى سن
الياس ؟
- كيف تتعاملين مع أعراض سن الياس ؟



منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

المرأة فى سن اليأس



- ماهو سن اليأس ؟ :

سن اليأس هو نهاية لمرحلة الخصوبة وبداية لمرحلة أخرى ينقطع خلالها الحيض وتفقد فيها المرأة قدرتها على الإنجاب ، لتوقف المبيضين عن العمل ، أى توقف إنتاج الهورمونات الجنسية (الاستروجين والبروجسترون) .

تبلغ المرأة سن اليأس فيما بين ٤٥ إلى ٥٠ عامًا . والملاحظ أنه كلما تقدم سن البلوغ تأخر سن اليأس .



بؤادر الؤصول إلى سن الؤأس



بعض السيدات ینتقلن مباشرة إلى الدخول فی سن الؤأس حیث ینقطع عنهن الحیض مرة واحدة دون مقدمات . بینما یسبق انقطاع الحیض فی أخریات حدوث نزیف من الرحم یتكرر مع كل دورة ، أو یحدث فی غیر ميعاد الحیض . وفی أخریات یتوقف المبيضان عن العمل تدریجياً مما یؤثر علی الدورة الشهرية بطرق مختلفة ، فأولاً تقل كمية دم الحیض لفترة ، ثم یتباعد ميعاد الحیض لفترة أخرى ، إلى أن ینقطع تماماً .



ماذا يحدث فى جسم المرأة عند بلوغ سن اليأس



- بالنسبة للأعضاء التناسلية :

مع بلوغ المرأة سن اليأس ، نجد أن الأعضاء التناسلية ينتابها تدريجياً حالة من الضمور ، فتظهر على النحو التالى :

● المبيض : بعد توقفه عن وظيفته فى إنتاج الهورمونات الجنسية ، يقل حجمه تدريجياً ويصبح جسماً صلباً خالياً من أى نشاط .

● قناة فالوب : تصبح أصغر فى الحجم وأقصر فى الطول ، وتفقد خلاياها أهدابها ، وتفقد حركتها المميزة التى كانت تقوم بها من قبل لدفع البويضة تجاه الرحم .

● الرحم : يقل حجمه وتضمربطانته .

● المهبل : يضعف جداره ويفقد تعاريجه المميزة ، والأهم من ذلك هو خلوه من مادة الجليكوجين ، وبذلك يفقد خاصته الحامضية ، مما يعرض المرأة للالتهابات المتكررة (كما سبق) .

● الفرج : يقل شعر العانة ويصبح فاتح اللون (رمادى أو أبيض) . ويفقد الشفران الغليظان كتلة الدهن التى يرقدان عليها ، لذا نجد أن فتحة المهبل تتسع وتفقد شدتها .

● الثدي : تضمربغدد الثدي يفقد شدته وينكمش جلده ويترهل .

- بالنسبة لحالة الجسم عموماً :

تحدث بالجسم التغيرات التالية :

● تختفى تدريجياً الصفات الجنسية الثانوية ، فيخسُن الصوت ، ويفقد الجسم استدارته المميزة .. إلى آخره .

● يميل الشعر للسقوط ، وقد يظهر بمواضع شاذة مثل الذقن وفوق الشفة العليا ، فيأخذ الشكل الرجولي .

● تضعف عظام الجسم ، وقد تلتهب المفاصل في مواضع مختلفة :

● يرتفع ضغط الدم عما كان عليه قبل سن اليأس .

– الأعراض المميزة لسن اليأس :

إلى جانب ما سبق هناك مجموعة من الأعراض المميزة لوصول المرأة سن اليأس ، والتي يُطلق عليها متلازمة (Menopausal Syndrome) . تظهر هذه الأعراض بصفة مؤقتة ، وبدرجة متفاوتة ؛ فقد يعاني منها البعض بشدة ، أو تكون معتدلة ، وأحياناً لا تظهر على بعض السيدات . والملاحظ أنه كلما كانت المرأة عصبية المزاج كانت الأعراض شديدة الوضوح والعكس صحيح .
هذه الأعراض ، هي :

– الإحساس بفوّرة أو صَهْد أو سَخُونَة ، تمتد من الصدر إلى العنق ثم الوجه والدماغ (عادة تعبّر المرأة عن هذا الإحساس بألفاظ مختلفة) ، يأتي في صورة نوبات يعقبها عادة نزول عرق بارد .

إلى جانب ذلك تكثر الشكوى من الصداع والدوخة والإمساك والإحساس بضربات القلب وزيادة العرق .

– إيجاد صعوبة في النوم ، وتغيّر المزاج ، فقد تشعر المرأة بعصبية زائدة أو ربما تصاب بالاكتئاب .

وقد يظهر على بعض السيدات دعوى « الحمل الكاذب » خاصة العقيمت أو اللاتى فقدن أبنائهن . فى هذه الحالة تتوهم المرأة أنها حامل ، وقد تنتفخ البطن ، ولكن بالغازات والدهون المترسبة ، وقد يجد الطبيب صعوبة بالغة فى اقناعها بعدم وجود حمل على الإطلاق .

- عدد كبير من النساء يُصبن بالسمنة بعد بلوغهن سن اليأس .

وقد تحدث الإصابة بالسكر فى بعض السيدات المعرضات لذلك بسبب الضغط النفسى الذى يتعرضن له فى تلك الفترة .

- العلاج :

كيف تتعاملين مع أعراض سن اليأس ؟

يكفى فى حالات كثيرة العلاج النفسى ، الذى يعتمد على الشرح وإدخال الطمأنينة إلى نفس المرأة . ففترة سن اليأس فترة طبيعية فى حياة كل امرأة وليس معنى أنها فقدت خصوبتها أنها فقدت كل كيانها كأنتى ..

ويجب على المرأة خلال تلك الفترة الاهتمام بتناول طعام جيد غنى بالفيتامينات خاصة فيتامين « هـ » (يمكن تناوله فى صورة أقراص) ، مع الإقلال إلى أقصى درجة من تناول الشاى والقهوة والكوكاكولا لأن مثل هذه المشروبات تنشط الجهاز العصبى وبالتالي تزيد من حالة التوتر والعصبية وعدم القدرة على النوم . ويفضل ممارسة أى نشاط رياضى خفيف ولو رياضة المشى يومياً لتنشيط الجسم وزيادة الشهية للطعام ومساعدة الإقبال على النوم .

وفى بعض الحالات ، يضطر الطبيب إلى وصف الأدوية ، وهى إمّا مهدئات للتغلب على حالة العصبية أو الاكتئاب أو عدم القدرة

على النوم ، وإما هورمونات للاستعاضة عن هورمونات المبيض ، ويكون ذلك بالعلاج بهورمون الاستروجين (أحياناً هورمون التستوستيرون أو الإثنين معاً) . ومع العلاج الهورموني تتحسن الأعراض بدرجة كبيرة ، لكن ليس معنى ذلك الاستهانة بها في العلاج فقد تتسبب في بعض الأضرار مثل حدوث نزيف رحمي إذا لم تتوقف السيدة عن العلاج بالاستروجين تدريجياً . كما يجب ملاحظة أن العلاج بهورمون الاستروجين قد يحمل خطر الإصابة بالسرطان ، لذلك يجب تجنب العلاج به في حالات معينة مثل : إصابة السيدة (أو أحد أفراد أسرتها) بورم سرطاني من قبل ، أو في حالة وجود ورم ليفي أو أي ورم حميد يُحتمل تحوله لورم خبيث .

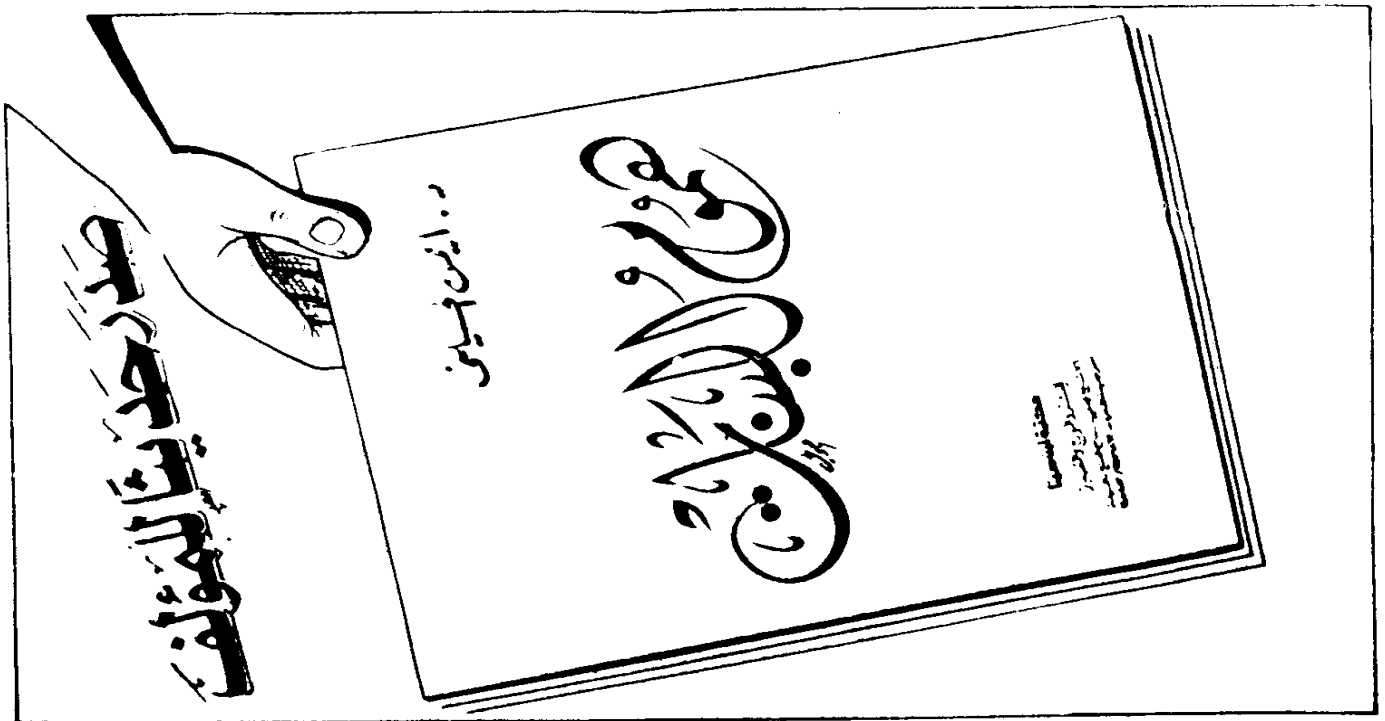


منتدى مجلة الإبتسامه
www.ibtesama.com/vb
مايا شوقي

المراجع

- GYNAECOLOGY ILLUSTRATED. Second edition.
- CURRENT OBESTETRICS & GYNAECOLOGY
DIAGNOSIS & TREATMENT. Martin L. Pernoll, Sixth
edition.
- BELOW THE BELT. DENISE WINN. Macdonald Optima
1987.
- THE MERCK MANUAL - M.S.D, Fourteenth edition.
- MALE INFERTILITY - Richard D. Amelar and others,
Second edition.

- مُموم البنات - د . أيمن الحسيني .
- شهر غسل بلا خجل - د . أيمن الحسيني



... الفهرس ...

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٧	أمراض النساء .. السرية
٩	جولة حول عضو المرأة
١	ما وراء فتحة المهبل ، أو الأعضاء الجنسية الداخلية
١٤	إفرازات المهبل
١٤	الإفرازات المهبليّة الطبيعيّة
١٥	من أين تأتي الإفرازات المهبليّة
١٥	وصف الإفرازات المهبليّة
١٦	كيف يحمى الإفراز المهبليّ جسم المرأة
١٧	الإفرازات المهبليّة المرضية
١٨	نصائح غالية لكل امرأة لتجنب عدوى المهبل
١٩	نوعية الملابس — المعاشرة الجنسية — بعد انتهاء الجماع
٢٠	العلاقات الجنسية المحرمة — العلاقات الجنسية الشاذة
٢١	الغذاء والفيتامينات — النظافة .. النظافة .. النظافة
٢٣	العدوى بالمونيليا
٢٤	المونيليا
٢٧	كيف تحدث العدوى بالمونيليا
٢٨	حبوب منع الحمل تساعد على تفشى الإصابة
٢٩	اللؤلؤ أيضاً له مشاكله
٣٠	احذرى الجينز الضيق
٣١	الضغط النفسى وسوء التغذية
٣٢	المونيليا والعمم

٣٤	كيف تحمي نفسك من العدوى بالمونيليا
٣٧	آه .. من المضادات الحيوية
٣٩	العدوى بالتريكو مونا س
٤٠	سر الرائحة الكريهة
٤٤	المضاعفات
٤٥	العلاج — الوقاية
٤٧	عدوى المثانة البولية
٤٩	الأعراض
٥١	طرق العدوى — المضاعفات — العلاج
٥٥	مرض السيلان
٥٧	المرض الجنسي الأول في العالم
٥٩	طرق العدوى والمضاعفات
٦٠	العلاج
٦٢	مرض الزهري
٦٥	الزهري كان أخطر مرض جنسي قبل قدوم الإيدز
٦٩	طرق العدوى — العلاج
٧١	مرض الإيدز
٧٣	الإيدز وباء هذا العصر
٧٥	الأعراض
٧٨	العلاج
٧٩	أورام الثدي
٨١	أورام الثدي وطريقة الكشف عنها
٨٣	التشخيص — العلاج
٨٤	كيف تفحصين ثديك بنفسك لاكتشاف الأورام
٨٧	استئصال الرحم .. متى ؟
٨٩	الدوافع الطبية للاستئصال الرحم

- ٩٠ ما هو الورم الليفي
- ٩٣ هل يؤثر استئصال الرحم على أنوثة المرأة وقدرتها الجنسية ...
- ٩٥ الحمل خارج الرحم
- ٩٨ الحمل داخل الأنابيب
- ٩٩ أعراض وجود حمل خارج الرحم
- ١٠٠ التشخيص والعلاج
- ١٠١ الإجهاض المتكرر .. له أسباب
- ١٠٤ عندما يتكرر الإجهاض ثم يحدث الحمل
- ١٠٥ عدم كفاءة عنق الرحم
- ١٠٦ اختلاف وضع الرحم
- ١٠٧ ارتفاع ضغط الدم - نقص التغذية
- ١٠٩ ألم الجنس عند المرأة
- ١١١ جفاف المهبل
- ١١٢ تشنج المهبل
- ١١٣ أسباب مرضية
- ١١٥ زيادة شعر الجسم
- ١١٩ الكورتيزون وهرمونات الذكورة
- ١٢٠ العلاج
- ١٢٣ المرأة والرجل والقدرة على الإنجاب
- ١٢٦ عدد الحيوانات المنوية
- ١٢٦ العلاج
- ١٢٧ حيوية الحيوانات المنوية
- ١٢٩ اختبار حدوث الإباض
- ١٣٣ الدورة الشهرية .. ومتاعبها
- ١٣٧ ألم الحيض
- ١٣٨ العلاج

١٤٠ غزارة دم الحيض
١٤٢ تأخر الدورة وعدم انتظامها
١٤٤ انسداد غشاء البكارة
١٤٦ المتاعب التي تسبق نزول الحيض
١٤٧ المرأة في سن اليأس
١٥٠ بؤادر الوصول إلى سن اليأس
١٥١ ماذا يحدث في جسم المرأة عند بلوغ سن اليأس
١٥٣ العلاج
١٥٥ المراجع
١٥٧ الفهرس

رقم الإيداع ١٩٩١ / ٣٧٢٤

وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعى

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة : ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥
ص.ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت (٤٢١-٦٥١) فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص ب : ٣٠٧٤٦ - جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء
ص.ب : 4150 ☎ 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زفتا الإمام القسطلاني - الدار البيضاء
307643 ☎

الإمارات

دار القضيبة

دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص.ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٢٦٠٣٢